

الشرق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية
جوان 2019 العدد: 1063 الثمن: 150 دج / قرسلان

الراعي الذهبي
للعدد



شباب
يماكسون
المجائز
الأجنبيات
من أجل
حفنة "أورو"

آباء يشجعون
أولادهم على
لعب الكرة على
حساب الدراسة!

البطل الظاهرة
في مسلسل
"أولاد الطلال"

عبد القادر جريو هذا ما وصلني بعد مشهد بگائي على والادتي

كارل مجاني
للشروق العربي:
أريد البقاء
في الخليج!

مريم عميار تصرخ:
تغيرت حياتي
بـ "أولاد الطلال"





طعم أصلي
% 100

مقرمش ولذيذ



hopeix



bait_elmakdis@hotmail.com



0550-307-096

Hopeix

هوبكس



طعم أصلي
% 100



hopeix



bait_elmakdis@hotmail.com



0550-307-096



الشروق

مجلة شهرية

تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

● المدير العام مسؤول النشر

علي فضيل

● المدير العام المساعد

ياسين فضيل

● مسؤولة الإدارة والتسيير

فايزة حسيني

● القسم التجاري

زروقة حنان - مينة بركان

مونية بن سلامة

● مكلفة بالإدارة

راضية فيري

● تركيب وإخراج

إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● راضية حجاب

● فاروق كداهش ● نسيبة علال

● أحمد حنفي ● طارق معوش

● كار يكاتير: ● فاتح بارة

● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:

● بثينة فضيل

● تصوير:

● خالد مشري ● سبع زهور

● شهداء الشروق

● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995

● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995

● حموي مفران: اغتيل في 15 أكتوبر 1996

● التوزيع

مؤسسة الشروق

● الطباعة

ANEP Rouiba 2019

● العناوين البريدية

87 شارع محمد سعيدون، القبة
الجزائر العاصمة

● هاتف

023/71/39/82

023/71/39/90

● الموقع الإلكتروني

magazine.echoroukonline.com

● البريد الإلكتروني

echoroukmag@hotmail.fr

البطل الظاهرة في مسلسل
أولاد الحلال عبد القادر جريو
للشروق العربي:

هذا ما وصلني بعد مشهد
بكائي على والدتي

18



شباب يعاكسون المجاز
الأجنيات من أجل حفنة
«أورو»

12

آباء يشجعون أولادهم
على لعب الكرة على
حساب الدراسة!

22

زوجات يدفعن ثمن الثقة في
صديقاتهن:

رجال يهربون مع
الصديقة الحميمة
لزوجاتهم

10

مهنة الماشطة تعود إلى
الواجهة

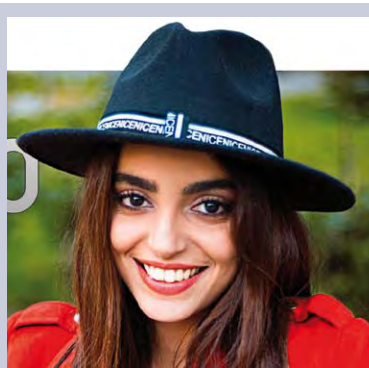
الجزائريون يكلفونها
للتكفل بتنظيم وتسيير
أعراسهم

46

جمال مع مدرسة "اليد الذهبية"

أحمي شعرك
من التلف في
فصل الصيف

32



مريم عميار تصرح:

تغيرت حياتي
بـ «أولاد الحلال»

66



كارل مجاني للشروق
العربي:

أريد البقاء في
الخليج!

38

الافتتاحية

لأن الاستفتاء الشعبي كل جمعة أضحت نتائجه يراها المواطن رأي العين، وأن شهر رمضان وأثر الصيام لم يثن من عزيمة الجزائريين للخروج في مسيرات حاشدة في كامل التراب الوطني، رفضا قاطعا لإجراء الانتخابات الرئاسية في جويلية، كما كان مقررًا برئاسة حكومة بدوي وفوقه رئيس الدولة بن صالح. الآن حصص الحق، ولم يبق أمام بن صالح وبدوي إلا الامتثال لمطالب الشعب، واستخلاصهم لهيئة رئاسية، لأنه هو الحل الواقعي المتاح حاليا بقيادة حكومة كفاءات وطنية لتحقيق مطلب الملايين من الجزائريين، غرضها السهر على تنظيم أول انتخابات رئاسية حرة وشفافة، بعيدا عن رموز النظام الذي في رصيده 15 استحقاقا انتخابيا شهدت كلها التزوير والقفز على إرادة الشعب. إذن الوضع الحالي لا يحتمل التأجيل، وأي مراوغة للحراك الشعبي، فإن عواقبها خطيرة على الوضع العام للبلاد، ويجب تغليب صوت الحكمة في خضم التجاذبات السياسية بين الأحزاب والشخصيات العامة، في كيفية التعامل مع وضع الجزائر بعد جويلية إذا لم يتم الامتثال لمطالب الشعب، وكذا تأثيره على الواقع التعميس للمواطنين الذين أصابهم القنوط من جراء الفساد من مسؤولين في الدولة، من البلدية صعودا إلى أعلى هرم في الرئاسة.. ألا يستحق هذا الشعب الذي بح صوته ولم يسمعه أحد... أن يبني مستقبل بلاده وأولاده بيده.. فهل تتحقق أمنية هذا الشعب..؟



ياسين فضيل

الحراك يسقط رئاسيات جويلية

كما كان متوقعا..
الحراك أسقط رئاسية
جويلية بالضربة القاضية،
وبات جليا التفكير في
مرحلة انتقالية محددة،
ترأسها شخصيات محل
قبول من طرف الشعب،

بعد خصام وقطيعة دامت عدة سنوات..

الجابوني والشاب وحيد... عودة الأصدقاء



في رأب الصدع بين النجمين وهندسة الصلح. يُشار إلى أن هذه المبادرة جاءت بعد 9 سنوات من الخصام بين الفنانين، وكان الأجمل أن تتم مع شهر الصفر والرحمة والفجران.

النجمين، خلال شهر رمضان، حيث أقام "الجابوني" حفل سحور بيته في ضاحية العاشور، والتقط معهما هذه الصورة في حضور القائم بأعمال كادير الجابوني، لونيس إيدر، الذي لعب هو الآخر دورا كبيرا

بعد قطيعة فنية دامت عدة سنوات، نجح المنتج طارق حشمان، في لم شمل نجمي أغنية الراي، الشاب كادير الجابوني وزميله الشاب وحيد. واغتنم "حشمان" - كما تظهره الصورة المنشورة - لقاء

إشراقة

فخامة التعجب..

ياسين فضيل

بعد نهاية رمضان والعيد، ودخول الجزائريين في أول عطلة صيفية، من دون عصابة تحكمهم.. بعد 20 سنة من الكذب على الشعب والضحك على أذقانه، سيجد الجزائري نفسه حرا، وقد فكت القيود والأغلال عنه، فهو من سيرسم مستقبل بلاده وأولاده.. إذ لا وصاية على الشعب بعد اليوم.. اللحمة التي بين الشعب والجيش، أبطلت كل المؤامرات، وأفشلت كل المخططات التي سبكتها أذناب فرنسا والمستفيدين من ريع النظام السابق.. ولولا ذلك، لصارت الأمور وآلت إلى العنف والعنف المضاد، الذي تغذيه جهات هي اليوم تقبع في سجنى الجحاش والبليدة.. فمن لطف الله بعباده، أن من كانوا يهينون الشعب وينعتونه «بجوع كلبك يتبعك»، غدا الشعب يسخر منهم كما سخرُوا منه، وبات من يحرم على الشعب أكل الياوورت، هو في أمس الحاجة إلى من يواسيه في محنته، فلا نقول له: «سلوا له الثبات»، فإنه الآن يسأل «ولكن من أهانوا الشعب نقول لهم: «ذوقوا.. فلن نزيدكم إلا عذابا».

كاميليا ورد تنقلب إلى شقراء وتتمرد على شركة إنتاجها

أعلنت خريجة برنامج «أراب أيدول 4»، الفنانة الجزائرية، كاميليا ورد، عن خبر انفصالها بشكل نهائي عن شركة الإنتاج «FB Production» وفيما لم تكشف الفنانة عن سبب عدم تجديد عقدها مع الشركة المذكورة التي دعمتها منذ تخرجها من «الأيديول» بالعديد من الأغاني، كتبت كاميليا أنها انفصلت عن الشركة بشكل نهائي، وأنها لن تتعاون معها مجددا، شاكرة دعمهم السابق لها!! وغبرت في نفس المناسبة المغنية إطلالتها لتتحول إلى شقراء بلوك قريب إلى مايا دياب.



أمل بوشوشة.. تثير الجدل بسبب فستانها القصير

أثارت أمل بوشوشة الجدل مؤخرا في حفلة فوق إرابيا بارتدائها فستانا أزرق قصيرا للغاية، من إمضاء المصمم العالمي، زهير مراد.. وقد حصد هذا الفستان المطرز إعجاب أكثر من ٣٠ ألف لايك، في أقل من يوم من إنزال أمل للصورة. من جهة أخرى، اعترف الممثل السوري، باسم ياخور، بندمه عن قراره إلغاء متابعته للممثلة الجزائرية أمل بوشوشة، عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي. وقال ياخور في بث مباشر على صفحته: "في الحقيقة، أنا ظلمت أمل عندما تحدثت عن السبب الذي دفعني إلى إلغاء متابعتها من خلال برنامجي". وتابع ياخور: "ألفيت متابعة أمل، لأنها لم ترد بمتابعة صفحتي بأحد مواقع التواصل الاجتماعي".





زوجات يدفعن ثمن الثقة:

رجال يهربون مع الصديقة الحميمة لزوجاتهم

تحولت الكثير من العلاقات بين الأصدقاء المقربين إلى عداوة لا نهاية لها، وذهبت ثقة سنين طويلة في مهب الريح، نتيجة لطعنة في الظهر من أحد الطرفين.. وهو ما نقف عليه في بعض صداقات النساء، وهو موضوع حديثنا، حيث نجد أن الكثير من الفتيات يشترطن البقاء على اتصال مع صديقات المراهقة أو الدراسة، بحجة العلاقة الطيبة أو ذكريات حياتها السابقة قبل الزواج، ولا ترى ضرراً في هذا، لكن وللأسف تقع في ما لم يكن في الحسبان، ويتحول هذا الشرط إلى كابوس لهن مستقبلاً، حين يقع زوجها في فخ صديقتها المقربة، فتخسرهما معاً.

خراب حياتي الزوجية" .. اعتراف ونموذج حي عن الثقة التي أتت على البيت الزوجي من أساسه.

استفلت مشاكلي معه وجذبتني إلى حضنها

في عينة أخرى، تروي لنا إحدى السيدات اللواتي وقعن في فخ الثقة العمياء مع صديقتها المقربة، أنها غالباً ما تكون في خلاف دائم مع زوجها، وكانت صديقتها الأقرب إليها هي الشخص الوحيد الذي يمكن أن يسمع حقيقة ما يحدث بينهما وبين زوجها، لكن للأسف اتخذت من هذه المشاكل نقطة قوة لها، من أجل الضرب على مشاعر زوجها وتحولت إلى طيبة له، فأصبح يهرب إليها كلما حدث خلاف بينهما وهي لا تدري، حتى أوقعته، ثم انسحبت بعدما فعلت فعلتها، حين فازت بزواج صديقتها المقربة. عينات كثيرة، تروي قصصاً مختلفة كانت الصديقة الحميمة أو المقربة بطلاً للخيانة فيها، وسبباً مباشراً في هروب الزوج إليها، بعدما كانت أمينة سر زوجته.

لاستقبال الضيوف، وهي مثل أختي أو أكثر بحكم تواصلها معها، أكثر من أختي التي لا أتقياها إلا نادراً، لكنها رفضت هي كذلك بحكم عملها، لذا طلبت من زوجي أن يوصلها إلى بيتها.. كان يعرفها هو كذلك قبل زواجنا، ويعرف العلاقة التي كانت تربطنا منذ سنوات طويلة، فلم يجد مانعاً، بل ربما أقسم أنه كان يبحث عن الفرصة المناسبة لكي يختلي بها، لأنني في ما بعد، عرفت أنه كان يهاونها، ويسأل عن حالها، ولم يحدث أن أخبرني عن تواصله معها، ولا هي كذلك.. أحسست بأن خيوط الخيانة نسجت منذ فترة طويلة، وأنا لم أنتبه، وطلبي له إيصالها تلك الليلة، كان بمثابة تثبيت وتاريخ علاقتهم، أو بالأحرى خيانتهم لي.. وبالفعل، مع مرور الوقت، اكتشفت أنه أصبح يواعدنا سرا، حتى جاء اليوم الذي أقر لي بأنه يريد الانفصال عني بعد خلاف حدث بيننا.. وحين أردت معرفة السبب، فاجأني بأنه يريد إكمال حياته مع صديقتي المقربة.. اعتراف كان بمثابة طعنة في الصدر، وهو اليوم معها بعد طلاقنا، فكانت بذلك صديقتي أو أختي كما اعتبرت، سبباً في

في الغالب، تحدث هذه الخيانة بين المقربين، نتيجة للثقة الزائدة، حيث يعتقد الكثير منا أن الصداقة لا يمكن بحال من الأحوال، أن تكتب على أوراق الخيانة، انطلاقاً من نوع العلاقة السابقة بين الطرفين، التي كانت مبنية على المحبة والاحترام، ولم يكن هناك أدنى شك للوقوع في هذا المحذور، لكن للأسف، تحولت هذه الثقة العمياء لدى بعض النساء، إلى أداة لهدم أسرتهما، هذا حين تجد زوجها في حضن صديقتها الأقرب إليها، صديقة كانت تعتبرها في ماضٍ، أختها التي لم تلدها أمها، لكنها لم تكن تدري أنها تحولت إلى منافسة لها في زوجها، بل وفازت به في الأخير.

أوصلها إلى بيتها فلم يعد زوجاً لي بل زوجاً لها...

"بعد ليلة سمر رفقة صديقتي وزوجي في عيد ميلادي، استأذنتني لكي ترجع إلى بيتها، غير أنني عارضت الفكرة بشدة، فكرة ذهابها وحدها في هذا الوقت المتأخر من الليل، وطلبت منها المبيت مادام البيت يتسع

يحدث في جزائرنّا:



جرائم قتل وتنكيل بسبب الإشاعات

تروي أروقة المحاكم وأسوار الزنانات وكثير من القبور ماضي لأشخاص قتلوا ظلما بسبب تفاهات وإشاعات تصدر من هذا أو ذاك، فصدّقها القاتل وارْتكب جريمته في حق نفس بريئة لا حول لها ولا قوة.

عند شروّعنا في بحثنا في هذا الموضوع، قصدنا مكاتب لعدة محامين على مستوى العاصمة، وبعض مكاتب أمناء الضبط، حيث عدنا بـقِصص يندى لها الجبين.. كما أن هناك حالتين تلقيناهما سمعا.

يقتل زوجته لأن شقيقته اتهمتها في شرفها

لم يكن "موسى" يدري أن زواجه من "نوال" سينتهي بعد ثلاث سنوات فقط، وهما اللذان عاشا قصة حب خرافية تكللت بميلاد ابنتين

توأم، حيث عاشت الأسرة الصغيرة في كنف الأسرة الكبيرة بمنطقة بوزريعة، غير أن غير الشقيقة الكبرى التي طُلقت وعادت إلى منزلها الأسري، عصفت بالزوجين.. واستطاعت هذه الشقيقة بث الحقد والكراهية، وقبلهما الشك، في قلب شقيقها، بفعل إشاعاتها حول زوجته، التي مسّتها في شرفها واتهمتها بمصاحبة الرجال، وشككت حتى في نسب البنّتين.. وفي لحظة مظلمة، استلّ شقيقها سكيناً وذبح زوجته من الوريد إلى الوريد، دون رحمة أو شفقة. فأنتهى حياة زوجته، ومعها حياته وحياة الفتاتين. وبعد الحادثة، انهارت الشقيقة وأبدت الندم، ولكن بعد ماذا..

ينكّل بشقيقته بسبب كلمة

"لطفي"، 34 سنة، عامل يومي، لديه أربع شقيقات، إحداهن عاملة، ضايقها أحد شباب الحي فامتنعت عنه، فأطلق حولها الإشاعات، بأنها فاسقة، وكثير من الكلام الذي وصل إلى مسامع شقيقها.. هذا الأخير الذي نكّل بها في الشارع على مستوى الحي القصديري الذي كانوا يقطنون به، إذ يروي ملف الإحالة أنه جرها من شعرها وقطع أصابعها علنا، وطعنها وهي تزحف راجية الرحمة، قبل أن ينحرها بكل برودة ويصرخ إنه انتقم لشرفه ويسلم نفسه إلى رجال الأمن، ليكتشف بعدها أن سبب القتل مجرد إشاعة.

تتخلص من زوجها بسبب امرأة كاذبة

وفي السياق ذاته، أقدمت سيدة أربعينية- غير- على قتل زوجها بسم الفئران، بعدما ضايقها اتصالات سيدة مجهولة، التي مفادها أنه يخونها معها.. المسكينة صدقت الكذبة، خاصة أنه كثير التنقل والمبيت خارجا، بحكم عمله، فما كان منها إلا أن دسّت له سم الفئران في أكله، على مرات، حتى لا يكتشف سبب الوفاة، فمات المسكين. وهي اعترفت بعد التحقيقات بذنبها. وبعد التحقيقات، تبين أن الواشية ما هي إلا جارتها الحسود.

61 من المائة من الجرائم سببها الإشاعات

الوشاية الكاذبة والإشاعات وراء 61 من المائة من جرائم القتل والاعتداءات في الجزائر، فجل التحقيقات تثبت بعد انتهائها عنصر الكذب والإشاعة في الموضوع، ولأجل هذا يحاول الدفاع دائما تحوير القضية على أنها قتل خطأ، لكن دائما يرفض الطلب إلا في حالات نادرة جدا.

يقول إمام مسجد الرحمة بالعاصمة، إن القتل محرّم في الإسلام، ودُمّ القتل دين في رقبة القاتل، فما بالك بمن يتسبب في مقتل النفس بغير حق بالوشاية الكاذبة..

الظاهرة في تطور.. شباب يعاكسون العجائز الأجنيات من أجل حفنة أورو

أصبح صيد العجائز في الالونة الأخيرة مهنة من لا مهنة له ولا طموح... يتسلق ويتملق لنساء أجنيات عن بلده وعاداته وتقاليده ودينه.. كل هذا من أجل حفنة من الأورو وفيزا شنغن وإقامة في بلدان تضطهد المهاجرين غير الشرعيين، سواء جاؤوا في البوטי أم يتأبطون ذراع امرأة في الستين.



الأراميل، لسهولة إقناعهن مقارنة بالشابات، وبالتالي تزداد فرصة الزواج والسفر. وقال الشاب خريج اللغة الفرنسية إنه أقدم على الارتباط من امرأة فرنسية تبلغ 53 سنة، وقررا الالتقاء في تونس في عطلة الصيف الماضية وانتهى بهما الأمر بالزواج.

معظم هذه العلاقات بالزواج بل تبقي علاقات عابرة خاصة في المصايف وفترات العطل، حين يعتمد الشباب "الجيجولو" إلى صيد فريسته كي تصرف "شحيحتها" عليه خلال العطلة، وتعدّه بمساعدته لزيارتها في وطنها الأم.

الطاطا الأوروبية بأي ثمن

طرحت هذا الموضوع على الفايكس بوك، فكانت الردود متباينة بين مؤيد ومعارض.. فمثلا عماد يرى أن الارتباط بأجنيات ولو كن كبيرات في السن أرحم من رحلات الموت في قوارب الحرقة. أما ياسين، فحلم الهجرة بالنسبة إليه هوس يومي لا يكاد يفارق تفكيره، وإن تطلب الأمر الارتباط بطاطا أجنبية، كما يقول، فلا مانع لديه "المهم الفيزا والحرقة".

بدوره، يخبرنا عادل، شاب في الخامسة والعشرين، عاطل عن العمل، أنه تعود مع صديقيه السفر إلى تونس، لأن الأسعار في متناول الجميع، "يمكنك السفر بأقل من 20 ألف دينار بالحافلة في فندق متوسط"، ويضيف: "لقد حدث أن تعرف صديقي بمسنة فرنسية رافقها طيلة العطلة وأعطته 500 أورو هدية قبل سفرها".

وتحدث البعض عن تجربة الزواج بالأجنبية، مؤكدين على أنه قائم على المنفعة، حيث تبحث السيدة المسنة عن شاب صغير يقبل أن يؤنسها في وحدتها، مقابل أن يفوز الشاب بمكاسب مادية مختلفة كمبالغ مالية كبيرة أو فرصة الانتقال رفقتها إلى أوروبا.

ويؤكد محمد (30 سنة)، من قسنطينة، أن الكثير من الجزائريين الراغبين في الهجرة، يلجؤون إلى التعارف عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع أخرى مخصصة لهذا الغرض على الإنترنت مع أجنيات، ويهتمون بشكل خاص بالمطلقات أو

في فندق أربع نجوم في الساحل التونسي... زحام في الردهة... سياح من كل مكان، جلهم تقريبا من أوروبا في فترة الربيع إذ لا تأتي جيوش السياح الجزائريين إلا بعد رمضان... هناك في الركن البعيد الهادئ عجوز في الستين أو أكثر، تحتسي كأسا من الشراب الفاخر، إلى جانب شاب يافع ذي سحنة عربية، يتكلم بلانجليزية مكسرة تتمخض فتلد بعض كلمات الغرام المسموم، وتصدق تلك العجوز أكانيه، لأن ديدن شعبها الإيمان بصدق المشاعر... بعد قليل، ينهض ليجتمع بصديقه الذي كان يرمق المشهد من بعيد، هنا يعود إلى طبيعته لنكتشف أنه جزائري في مهمة العشق الممنوع، أو رحلة للبحث عن فيزا شنغن... هذا مشهد رأيته كثيرا خاصة في تونس لجزائريين جاؤوا للإيقاع بعجائز أوروبا... الغرب، أنهم لا يعترفون بذلك ويوهمونك بأنهم ضحايا الواقع المر والأزمات المتكررة... في مشهد آخر، شاب يتأبط عجوزا شقراء، تمشي بصعوبة، وعندما لمحي ترك يدها وكأن ذلك سيغير نظرتي إلى المشهد.

وليس غريبا أن ترى في زقاق مدينة العربي وسيدي بوسعيد أو أي سوق شعبي مسنات يشترين كل ما يطلبه الرفيق الجزائري أو العربي عامة من مقتنيات باهظة أو حتى سلع تقليدية، يأخذها في حقيبته ذكرى وكأنه هو من اشتراها لعائلته، هذه المشاهد كلها جزء من مشهد أكبر لمشروع تجاري محض يتيح الانتقال من وضع إلى وضع أكثر استقرارا، كما يزعم أصحابه. وحسب دراسة نشرت العام الماضي، فإن أغلب الأجنيات مسنات تتراوح سنهن بين الخامسة والخمسين والخامسة والستين، من عازبات أوروبا الوحيدات، ويرتبط شباب المغرب العربي، حسب الإحصائيات، بمسنيات من فرنسا وإيطاليا وحتى بريطانيا. ولا تنتهي

الطيور على أشكالها تقم

وأشار محام لم يرد ذكر اسمه إلى أن هناك فئات عدة من العلاقات بالأجنيات، كل علاقة لها ثمنها، فمثلا الارتباط بشباب بسيط بمؤهل متوسط أقل تكلفة من الارتباط من شاب متعلم بشهادة عالية، وهكذا. وتختلف طموحات أصحاب الشهادات العليا عن الأقل، إذ يرغب أصحاب الفريق الثاني (الأقل تعليما) بالارتباط بمسنيات أجنيات للحصول على مبلغ من المال والبدء في مشروعاتهم الخاصة، بينما يميل أكثر أنصار الفريق الأول (الأكثر تعليما) إلى السفر والهجرة وبدء حياة جديدة بعيدا عن الجزائر.

الصحراء بوابة للهجرة

لا يقتصر الأمر على تونس وأحيانا المغرب لكونها أكثر كلفة، حتى صحراؤنا باتت مرتعا لبعض الشباب خاصة في الجنوب للارتباط بأجنيات هائمات في صحراء الأحلام وبين جبال الأهفار وواحات وادي سوف، تتبادل الأنظار، وترتبط النفوس في علاقة وهمية، طرف منها يبحث عن الحب وطرف يبحث عن المال... وهناك قصص كثيرة عن ارتباط المرشدين السياحيين بأجنيات، وبعض الشباب العاطل عن الأمل الذي تجذبه الملاحة الشقراء ولوأرهقتها السنون، المهم الظفر ببعض المال ولم لا تحقيق حلم الهجرة.

مستشفى فرانتزفانون

المركز الإستشفائي الجامعي بالبلدية

مسنون يهربون من دور المعجزة فتستقبلهم مستشفيات المجانين

كثير هم المسنونون الذين تتخلص منهم مراكز الإيواء في الجزائر الخاصة بهم، أو يفرون منها برغبتهم، ليجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها في مستشفى الأمراض النفسية، باعتباره الملجأ الوحيد لهم.

المكان قاصدين مستشفيات عقلية أخرى على مستوى العاصمة، حيث تفاجأنا بحالات مماثلة فضلت تقاسم الفراش والطعام مع المختلين والمرضى النفسانيين، عوض معيشة الذل في بعض دور العجزة حتى لا نعمم فشل هذه الأخيرة في تأطير هذه الفئة.

وجودهم هناك يعرضهم لأخطار معنوية وفي نفس الباب، تقول الأخصائية النفسية، "فضيلة بخيتي"، إن وجود المسنين العقلاء في مثل هذه الظروف يعرضهم لأخطار معنوية كبيرة، وقد يقودهم إلى الانهيار والجنون، موضحة أنه من الضروري على وزارتي الصحة والتضامن إنشاء هياكل خاصة بهؤلاء الأشخاص، وتحديد مهام الهيئات الوصية، مع إلزامية وضعهم في مؤسسات خاصة بفتحهم تخضع لقوانين معينة.

متأقلم جدا مع حياته الجديدة، ولو أنها خطر عليه من الناحية العقلية وحتى الجسدية. وفي حالة أخرى، تظهر ملامح تعيسة لعجوز في نهاية العقد الخامس، تدعي الجنون حتى لا يتم طردها خارج أسوار المستشفى، لأنه بعدما تخلت عنها بناتها لا مأوى لها غير هذا المكان.. حاولنا التقرب منها، فادعت الجنون، لكن سرعان ما هددت وصارحتنا بأنها طردت من دار للمسنين بالغرب الجزائري، بحجة الاكتظاظ، الأمر الذي قادها إلى المبيت في الشارع، ومن هناك تنقلت بين الولايات لتجد نفسها هنا.. وكحماية لنفسها، تدعي الجنون وتكون عدوانية باستمرار كي لا تطرد من هناك مجددا.

كما يعد المستشفى الكبير حالات أخرى مماثلة لعجزة وجدوا أنفسهم مقيمين دائمين بمصحات المجانين، عوض دور العجزة.. غادرنا

وفي سياق متصل، أسرّ لنا عامل على مستوى مستشفى فرانس فانون، بوجود أشخاص مسنين لا يعانون من أي مرض نفسي أو عقلي، بعضهم تم جلبهم على أساس أنهم في حاجة إلى معالجة نفسية، ليكتشف الأطباء في المصحة -بعد الكشف- أنهم لا يعانون من أي اضطراب سواء نفسي أم عقلي، وأنه تم جلبهم إلى المستشفى لعدم وجود مأوى لهم.

ومن بين الحالات التي وقفنا عندها، حالة "عمي خالد"، الستيني، الذي تخلت عنه عائلته ليجد نفسه في دار المسنين بسيدي موسى، التي لم يستطع التأقلم مع يومياتها، ليقرر الفرار ويحتويه الشارع ويدخل عالم التشرد، إلى أن عثرت عليه وحدات الإسعاف الاجتماعي التي جلبته على أساس أنه متشرد خطر على المجتمع، وهو كما يبدو للرأي من الوهلة الأولى

عدد الإعجابات و«اللايكات» يجلب الحسد بنات في مواجهة «التابعة» الإلكترونية!

لا يمر يوم إلا وتظهر دراسات جديدة نفسية عن تأثيرات السوشيال ميديا السلبية على حياتنا، وكل الظواهر التي كانت رائجة في الواقع انتقلت بنقرة إلى العالم الافتراضي من التحرش إلى التنمر مروراً بالحسد، وما أسميه أنا بالتابعة الإلكترونية، وهو مزيج ملتهب بين الحسد والتمني. الشروق العربي ترصد أغوار هذه الظاهرة الخفية، وتأتي لكم بأثر العائن والمعيون.

الإلكترونية هي نرجسية أصحاب هذه الصفحات الناجحة الذين يربطون شهرتهم بعدد اللايكات والإعجابات، وهناك علاقة وطيدة بين نرجسيتنا وبين كثرة المنشورات وحب التباهي و"الزوخ"، وتتابع: "هذه التابعة تسبب لأصحابها تعبا نفسيا وإحباطا، وأنصح خاصة البنات بالابتعاد عن السوشيال ميديا لمدة معينة كي يتخلصن من هذا الشعور، وأدعو المشاهير إلى عدم نشر صورهن عشا ولهوا وأن يراعى شعور البنات اللواتي لا يملكن من المكانة الاجتماعية والثروة ما يسمح لهن بالتقليد".

متذمرون أون لاين

هناك نوع آخر من الناس ممن لا ينفك يشكو من كثرة الحسد والتابعة عبر حسابه، ويعلق على كل حدث سلبي بأنه بسبب العين، وتجده ينشر على صفحته آيات درء الحسد كالكرسي والمعوذتين... هذا التصرف الذي ظاهره شكوى وباطنه سخط هدفه إبعاد عين التابعات والتابعين والحاسدات والحاسدين وبدل أن يغلق هؤلاء حساباتهم تراهم يضاعفون عدد الصور ويتفاخرون بما لديهم أكثر وأكثر.

تعايسة افتراضية

سألنا المدربة في التنمية البشرية، سميرة شايب، عن السبب وراء هذه التصرفات، فقالت: "أرى أنه نوع من السادية، وحب تعذيب النفس بمشاهدة سعادة الآخرين ونجاحهم، وهي حالة من "الفومو" أو الخوف من تفويت أي شاردة وواردة في حياة الآخرين، وينجذب الكثير، وخاصة البنات إلى حسابات الفاشونيستات والرحلات وهن يتباهين بالملابس التي لم يتعبن لشراؤها أو رحلات لم يدفعن للاستمتاع بها.. وتتساءل هذه التعيسات في قرارة أنفسهن: لماذا هن عالقن في البيت ولا يسمح لهن بالسفر والترفيه؟" وتضيف: "مشاهدة منشورات الغير تحدث مقارنة اجتماعية نهايتها الإحباط".

بجدية، سألنا بعض البنات على إنستغرام ذوات المتابعة العالية مثل سارة التي تملك نحو 20 ألف متابع على إنستغرام وصفحتها خاصة بالرحلات والموضة فقالت لنا: "أنا أحاول عدم التباهي وأشارك صوري عادة كتجربة لا غير وأدعما بالنصائح حول الأسعار وأضع عناوين المحلات التي تقترح تخفيضات مغرية... وليس لدي متابعات مهووسات". أما "رانيا بيوتي"، فتقول إن الحسد من شيم الفاشلين وإنها لا تعير اهتماما للانتقادات السلبية بعد أن مرت بتجربة قاسية بعد أن تساقط شعرها فجأة دون مبرر طبي، وأرجعت ذلك إلى كثرة الأسئلة حول سر طول شعرها.. وتستطرد قائلة: "خلوني في حالي".

نفس التجربة، مرت بها صونيا، التي نشرت مرة صورة لها من حفل خطوبتها مع خطيبها فتلقت آلاف التبريكات غير أن خطيبها دفع ثمن التابعة بسقوطه من الدرج وكادت هذه السقطة أن تصيبه بالشلل.

أمانوال، وهي ناشطة في مجال التنمية البشرية وذات حساب ثخين من المتابعين والمتابعات على إنستغرام وفايسبوك فلديها رأي محاييد: "أرى أن سبب التابعة

أكثر من ثلاثة ملايين شخص، أي نحو أربعين في المائة من سكان العالم يتواصلون عبر النت.. فهل لكم أن تعدوا الكم الهائل من الحاسدين. وحسب مختصين نفسانيين الحسد الإلكتروني أكثر من الحسد الواقعي لأنه يجعل صاحبه يصاب بالانطوائية بعد أن يكتشف حقيقة وجود ناس سعداء حوله، وتحول حالته إلى نوع من الهستيريا تنفجر منها تصرفات حاقدة... وتكون هذه الحالة أكثر شيوعا عند البنات خاصة في إنستغرام والسنايب شات فيقمن بإزعاج صاحبات كل حساب ينشرن منشورات عن السعادة والجمال والرحلات والحب... والغريب أن الكثير من اليوتيوبرز وملكات الإنستغرام الجزائريات اللواتي يعانين من التابعة الإلكترونية من آلاف البنات، يكون ردهن بوضع صور أخرى توضح نيران الغيرة والحسد، ويعلقن دائما على هذه المنشورات السلبية بأنها لا تؤثر فيهن بتاتا وتعليقات "موتوا بالغيرة" أو "عين الحسود لا تسود".

اللواتي مهمتهن التعليق على أي محتوى أو صورة بالسلب وإن لم تعجبهن صفحة فايسبوك أو حساب إنستغرام يظللن يتابعنه بشغف كنوع من مخدر أقوى من الصاروخ وأعتى من الهيرويين، وكأنهن يعشن بالوكالة حياة أخريات نجحن في الحياة أو يتظاهرن بذلك.

لتقصي الأمر



البطل الظاهرة في
مسلسل أولاد الحلال

عبد القادر جريو

للشروق العربي:

هذا ما
وصلني
بعد
مشهد
بكائي
على
والدتي

صح فيه القول إنه حافظ ماء الوجه للدراما الجزائرية في شهر رمضان، وحقق نسب مشاهدة تعدت المفقول، وألهم الصحف والقنوات الأجنبية في قطر ومصر والمغرب وتونس وغيرها.. استطاع أن يقدم شيئا جديدا خارجا عن المألوف، وخرج من الجمالية المصنوعة إلى جمالية الديكور الطبيعي والحي الشعبي، أبدع فيه كل ممثل في دوره، وكان البطل بطلا وخطف عبد القادر جريو الأضواء في دور مرزاق، دور أبهر كل من وقف على مشاهدته، ممثل يقف له المشاهد احتراماً، ويصفق له بعد كل حلقة.. كانت لنا معه هذه الجلسة للحديث عن «أولاد الحلال» وبعض المواضيع المتعلقة بالثقافة في الجزائر.

قبل الحديث عن مرزاق أولاد الحلال، وجب الحديث عن عبد القادر جريو المخرج المسرحي، وكيف كان الانتقال إلى الدراما؟

بدايتي كانت في المسرح الجامعي ثم انتقلت إلى مسرح سيدي بلعباس، شاركت في أغلب مسرحيات المسرح الجهوي منذ 2005 إلى حد الساعة. أحسست بأنني قدمت ما فيه الكفاية في المسرح، ووجب علي التفكير في ميدان آخر، من أجل جمهور أكبر وأوسع.. من هنا، كانت البداية في كاستينغ في التلفزة، وكانت البداية في مسلسل "عيسات إيدر"، مع المخرج الأردني كمال لحام، من هنا كانت الانطلاقة، كان الانتقال سلسا، لأنه يكفي فقط أن تكون لديك طاقات في التمثيل وتمتكن.

اقتרכת عليك المعالجة الدرامية لمسلسل "أولاد الحلال" لكنك انتهيت إلى بطل المسلسل كيف كان هذا؟

في البداية، اقترح علي دور مرزاق، وبعد اطلاعي على السيناريو لاحظت أن هناك نقصا من حيث النكهة الجزائرية، وكذا الخصوصية الجزائرية، اشترطت أن أكون في الورشة الخاصة بكتاب السيناريو رفقة رفيقة بوجداي، قمنا بتعديله معا، وقمت كذا بالمعالجة الدرامية للسيناريو، عملنا عليه لمدة أربعة أشهر، ثم أضاف له المخرج لمسة فنية راقية.

بحكم أنه كان ممثلا في الأصل، خصص له كل الجهد ووصلنا إلى تقديم مسلسل يبقى راسخا في ذهن المتلقي.

لماذا وقع اختياركم على الغرب الجزائري لتصوير هذا المسلسل؟

أولا، حاولنا التغيير، فأغلب الأعمال الرمضانية منذ الاستقلال، كانت تقدم في الجزائر العاصمة وباللهجة العاصمية، تحس من خلالها بأن هناك إقصاء للمناطق الأخرى. أتحدث عن نفسي مثلا، وبحكم أنني من الغرب الجزائري، حين أنتقل إلى العاصمة من أجل كاستينغ في عمل ما، كنت مطالبا بالتحدث باللهجة العاصمية، كما أن شركة الإنتاج أرادت التصوير في مدينة وهران منذ البداية، استفاد من هذا الاختيار ممثلو منطقة الغرب، وكذا التجار والفنادق والمطاعم والمدينة ككل، والملاحظ أنه حتى الممثلون الذين جاؤوا من خارج المدينة، قدموا الأحسن في اللهجة وتأقلموا، وهذا ما خلق نكهة خاصة للمسلسل.

النجاح الذي حققه مسلسل «أولاد الحلال» هل هو نجاح السيناريو أم قوة الإبداع عند الممثلين؟

قبل كل شيء، لضمان عمل ممتاز، يجب أن يكون هناك سيناريو قوي، تكون فيه حكاية أصلية ومرتبطة جيدا، لكن سيناريو قوي مع ممثلين محدودي الكفاءة تسقط المعادلة، وكذا العكس، لذا هو نجاح متكامل سيناريو بالإضافة إلى ممثلين بارعين وكذا رؤية الإخراج، وهذا كله كان متوفرا في مسلسل أولاد الحلال.

ماذا عن بعض الانتقادات التي طالت المسلسل؟

لا يوجد هناك عمل يخلق الإجماع الكلي، بالنسبة إلى «أولاد الحلال»، الأغلبية الساحقة تتفق على أنه عمل متميز، أما الانتقادات فتكون من طرف فنانيين أو ممثلين فاشلين، ولهذا لا يمكن أن يكونوا موضوعين، أتمنى أن يكون بالموازاة مع كل عمل فني عمل نقدي، ويتعب الناقد في كتابة مقال نقدي للتنوير وأنا أقبل به مهما كان النقد، إذا كان مؤسسا على قواعد مدروسة، وأكاديمية. وأرى أنه يجب الذهاب إلى أهل الاختصاص.

القناة التي تسرق الإنتاج من أجل المنافسة لا يمكن أن تطعن في أولاد الحلال





السياسي في الجزائر يفكر في مصلحته الشخصية قبل الوطن

بالعامية، أي ليس بيده القرار.

الحراك الشعبي ظاهرة صحية

ماذا عن وزيرة الثقافة الحالية؟

سوف تذهب وكما يقال "ظلموها وظلمت روحها"، لا أعرف اسمها حتى، أتمنى أن تقدم استقالتها وترجع إلى بيتها.

هروب وزراء الحكومة في جنح الظلام من المواطنين؟

الشعب في حالة غليان لا يجب أن تظهر عليه هذه الوجوه، لكي لا يزيد الطين بلة.

كلمة أخيرة؟

أريد الحديث وتقديم التحية إلى أبطال المسلسل، الذي ضم عمالقة الممثلين على غرار أحمد بن عيسى عميد الممثلين.. هناك لعربي وملكة بلباي من جيل آخر كذلك، وممثلون من جيل الشباب، يوسف سحايري، نجاح شخصية مرزاق يرجع كذلك إلى نجاح شخصية زينو، محمد خساني الذي تحول من الكوميديا وأبدع في الدراما حاله كحال سهيلة معلم، بالإضافة إلى هيفاء ومريم، شباب أبدعوا وقدموا أدوارا مهمة، وتحية للجميع.

باختصار...

12 مليون مشاهد لأولاد الحلال؟

ظاهرة يجب أن تدرس..

المسرح؟

مطلوب في الجزائر..

أولاد الحلال في المسلسل أنسونوا أولاد الحرام في الواقع؟

لا يجب أن ننساهم والتركيز على اقتلاعهم..

ظاهرة صحية تنبئ بالخير..

كيف تتصرف مع المعجبين؟

تصلي بعض الرسائل في مواقع التواصل مؤثرة وتشجعي في نفس الوقت وأحسها صادقة..

الفريق المفضل؟

سيدي بلعباس..

الجمهور الجزائري ذواق ومنفتح على الدراما، ومسلسل "أولاد الحلال" حقق الإجماع كعمل درامي مميز، ما هي توابل استقطاب المشاهد؟

نعم الجمهور الجزائري لديه ذوق جمالي، والخصوصية الجزائرية هي التي جذبت الانتباه، أي منتج قبل تقديمه، يجب القيام بدراسة السوق، وصلنا من خلال هذه الدراسة إلى ما يريده المتلقي الجزائري، مثل علاقة الولد بوالدته وتصل إلى القداسة في الأوطان العربية، مشكل الإنجاب مثلا، الاختطاف، وكلها ظواهر كانت إسقاطا في المسلسل، فكل ظاهرة تعكس الحياة الواقعية لبعض الأفراد لهذا لفت الانتباه، كما أننا قدمنا قصة قريبة من المتلقي، أي المتفرج أصبح يندمج مع الشخصية.

من بين أسباب النجاح كذلك الديكور الطبيعي الذي أعطى جمالية كبيرة للمسلسل؟

الجزائر ديكور سينمائي مفتوح على السماء، في كل منطقة تستطيع تصوير فيلم يختلف عن الآخر، لكن لا يزال لدينا مشكل العراقيل الإدارية، الديكور الحقيقي فيه روح، تصور أننا دخلنا إلى كل البيوت لإيجاد حكاية كل زاوية فيها، لهذا أصبح "الدرب" شخصية أساسية في المسلسل حتى أهل الدرب لم يصدقوا سحر هذا المكان بعد التصوير فيه، وتصور أن فيه من محبي هذا المسلسل، من انتقل من قسنطينة مثلا من أجل الوقوف على المكان الذي صور فيه المسلسل.. وبالنسبة أتمنى أن يصبح ذلك المكان منطقة سياحية، ولا يستغل في نشاطات أخرى.

ما هي القراءات الخفية والرسالات في مسلسل أولاد الحلال؟

نحن نسلط الضوء على ظواهر اجتماعية للعبارة، مثلا مشهد مرزاق يبكي والدته، بعده تلقيت رسائل من المتفرجين يقولون لي بأنهم أعادوا حساباتهم مع الوالدة بعد ذلك المشهد، مثلا فيهم من ذهب إلى قبر والدته، وفيهم من تنقل لزيارتها، الممثل ليس مطالبا بترقية المجتمع لكن بتنويره، وهي حكايات إنسانية يمكن لأي متلق وضع نفسه في مكان تلك الشخصية.

حدثت صدمة للبعض لنجاح "أولاد

الحلال" فتعمدوا التشويش والكذب

للتقليل من قيمة المسلسل، هل

تراها هي ضريبة النجاح؟

أكيد، ما سوق مثلا من كون أبناء مدينة وهران عارضوا المسلسل، نشر الخبر في قناة لا أريد ذكر حتى اسمها، بعد الخبر تنقلت بنفسي إلى "بلاص دارم" من أجل التأكد، وظهر أنه شخص واحد كتب تلك الورقة، لا تحمل أي إمضاء من جهة معينة، وماذا أقول في قناة سرقت برامج تريد منافسة قناة الشروق بها.



تطبيقات أندرويد تمحو آثارها: أدلة إلكترونية تنذر بالخيانة الزوجية

الأساليب كثيرة
والخيانة واحدة،
سواء كانت بالجسد
أم بمجرد التفكير،
ولكن غالباً ما يخون
الجسد بعد أن تخون
العين... وفي زمن
الأندرويد أصبح للخانن
شركاء في الجريمة
يجفون ويركبون
في السيلفون فالي
بكالي فورنيا تحت وطأة
أبل وتشجيم بللي
ستور... الشروق العربي
تكشف لكم الوجه
الإلكتروني للخيانة
الزوجية، وتقدم لكم
القرائن في الروابط
التالية.

في الآن واللحظة... وعند مواجهته بالحقيقة أنكر، غير أنها رفعت قضية طلاق بعد ذلك.. فهل تصدقه هو وتكذب التطبيق؟ وهناك من اكتشفت خيانة زوجها بعد أن وضعت تطبيقاً لزوجها لحساب عدد الكيلومترات التي يقودها يومياً، لتكتشف أن هناك مشواراً أسبوعياً يقوده إلى أحضان عشيقته في شقة في سطاوالي.

كشف تطبيق تجسس فصول قضية مثيرة في الخيانة الزوجية بطلاها بروفيسور بكلية طب وطالبة في السنة الرابعة في نفس الكلية، سقطا في فندق متلبسين بالخيانة الزوجية.

وفي تفاصيل القصة ارتبط البروفيسور بقصة حب وغرام مع طالبة، ودأب على اللقاء بها كلما ساحت له الفرصة بذلك، ليعيش لحظات حميمة بين أحضانها.

وأدى سلوك الزوج الغائب نهاية كل أسبوع، إلى شك زوجته في أنه على علاقة بامرأة أخرى.

ورغبة في الوصول إلى حقيقة أمره، لاسيما بعد أن ساد عشب الزوجية برود كبير وجفاء من قبله، قررت أن تتعقب خطواته، وهو ما تم فعلاً دون جدوى، ولما تعبت من مطاردته خفية، دخلت في دوامة البحث عن وسيلة، توصلها إلى كشف لغز زوجها الخائن. فنصحتها زميلة لها في العمل، بأن المطاردة التقليدية متعبة وغير مجدية، وأفتت عليها بالاستعانة بما حققته أجهزة الأنظمة الرقمية من تطور، في تحديد الأمكنة عبر التحكم عن بعد.

وأفلحت في تتبع زوجها في إحدى خرجاته، بعد تثبيت التطبيق في هاتفه وتمكينها من رابط بهاتف زوجها، لتصل إلى مكان اللقاء الحميمي فتفضحهما في عين المكان.

ويضيف محدثنا أن هناك برامج تسمح الصور والفيديوهات دفعة واحدة، وعادة ما تكون على شكل برامج عادية مثل الآلة الحاسبة أو برنامج مثل غالري لوك.

للخيانة... وجوه أخرى

إن أهم أسباب الخيانة الإلكترونية هي هجر الزوجة لفرأش الزوجية لفترة طويلة، وهو ما ينتج عنه تعطش عاطفي وفجوة نفسية، الأمر الذي يجعل أحد الزوجين يبحث عن المتعة في علاقة أخرى، علاوة عن استمرار المشاكل والخلافات الزوجية، وتراكمها وعدم حلها بشكل جذري، وعدم الشعور بالاستقرار النفسي، وكذلك السرية وسهولة إخفاء المحادثات وغيرها، على الهاتف، والراحة التي يشعر بها الخائن، عند كشف تفاصيل مع شخص غريب غير موجود على أرض الواقع.

قصص وتطبيقات

سناب الشات، من بين أكثر التطبيقات جدلاً وإثارة للخيانة، بسبب خاصيته المتعلقة بمحو المحادثات والصور تلقائياً بعد مدة معينة.. ويحبذه الأزواج الشباب "الكونكتي" و"البرونشي"، أما فايسبوك مسنجر فهو من أكثر التطبيقات خيانة للخائن، إذ يمكن للزوجة أن تكتشف كل نصوص الرسائل التي أرسلها زوجها، وبالترتيب الزمني مع الصور والقلوب الحمراء والإيموجي وغيرها، والحديث عن مسنجر يذكرني بقصة شابة متزوجة حديثاً اكتشفت خيانة زوجها لها عن طريق زرع تطبيق خاص للجوسسة مكنها من التلصص على كل محادثات الحميمة

يؤكد المختصون أن الأزواج الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي يبحثون من خلالها عن علاقات عابرة، على أساس أن ماتم افتراضياً يفض افتراضياً بمجرد بلوك، وتتم تقريبا كل الخانات الإلكترونية عبر الموبايل وباستعمال تطبيقات خاصة، تساعد على طمس معالم هذه الخيانة.

جرم بكبسة زر

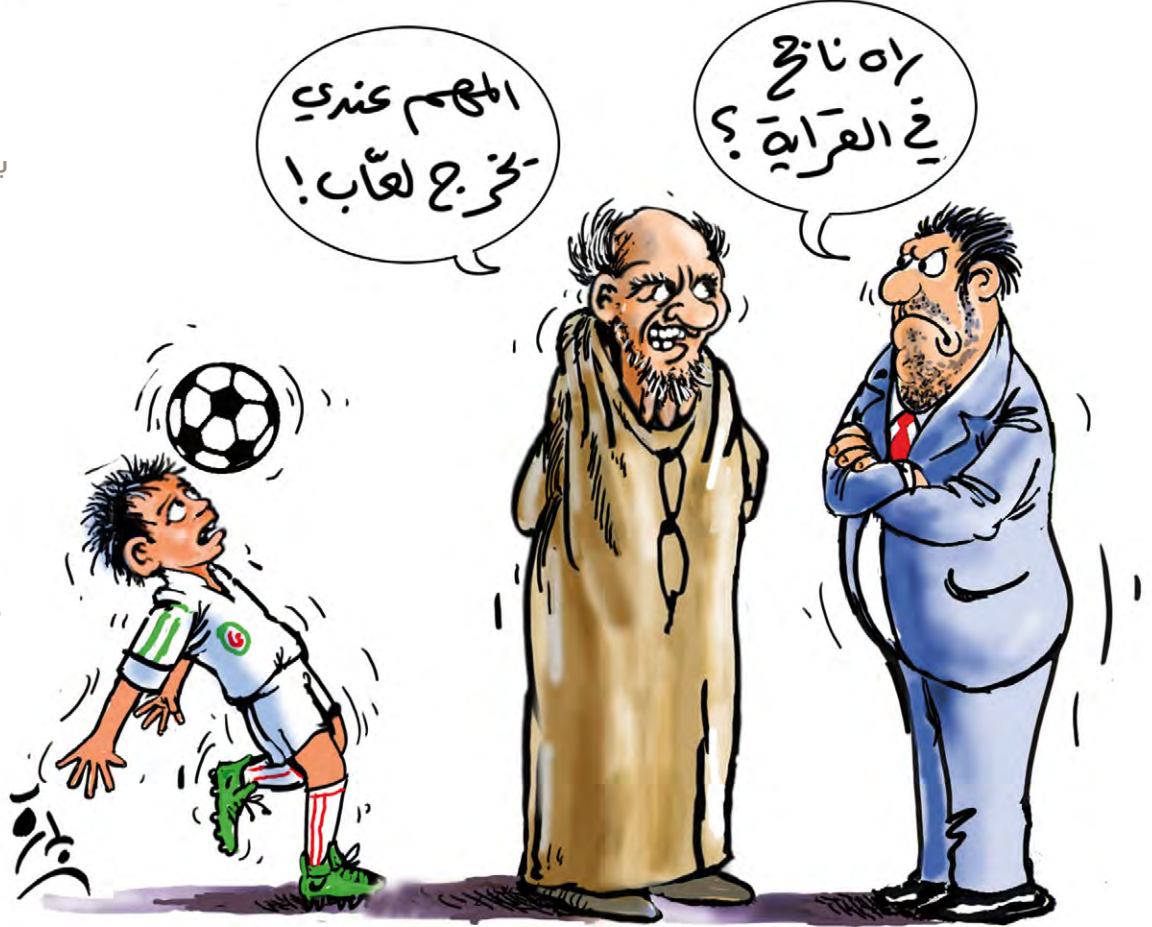
يتجنب الخائنون استعمال التطبيقات الشائعة، كي لا يقبض عليهم متلبسين بالجرائم المشهود، والأذكىاء منهم يفضلون بعض التطبيقات الغربية عن الجزائريين، مثل تطبيق كيك وتطبيق سناب شات، حيث لا تستعمله النساء كثيراً ويفضلن الفاييسبوك والإنستغرام، ممن يسمح لهن بأن يكون لهن حساب... أما قبل تحميل أي تطبيق، فيخفي الزوج الخائن هاتفه، ويحرسه طيلة الوقت، خاصة في البيت، بعد أن كان موبايله موكونا فوق الطاولة على مرأى وملمس الزوجة.

رسالة إلى غوغل: كيف أخون زوجتي؟

سألنا أحد المختصين في عالم الحاسوب والهواتف النقالة عن كيفية طمس الخيانة الزوجية بالتطبيقات، فأكد لنا أن هناك الكثير من الطرق لإخفاء معالم الخيانة، مثل استعمال برامج حذف المراسلات التي تمحو كل المحادثات بكبسة زر، وإذا طلبت الزوجة هاتف زوجها لإجراء مكالمة، يقوم هذا الأخير بضغط الزر وكأنه يرسم مخطط فتح الهاتف أو le schéma ليختفي كل شيء.

آباء يشجعون النجاح في لعب الكرة على حساب النجاح الدراسي

أصبحت الرياضة، وخاصة كرة القدم، الاختيار الأفضل عند الشباب، بل نجد بعض الآباء يشجعون نجاح الابن في كرة القدم، أو في الرياضة بوجه عام، على حساب نجاحه في الدراسة.. وهذا ما لم يكن سابقا، فقد كان النجاح الدراسي هو الحقل الأفضل للتنافس بين التلاميذ والطلاب، وكان المتعلم ذو الشهادات مفضرا للأهل والأقارب، لكن اليوم تدرجت هذه المكانة، سواء أحببنا أم كرهنا، لعدة اعتبارات تكون أغلبها مادية، فحين تجد متخرجا من الجامعة عاطلا عن العمل، أو يعمل في غير مجال دراسته بثمن بخس، وتجد في المقابل الرياضي يتقاضى الملايين تدرك هذا..



في الحياة، وأصبح يضرب به المثل في كسب المال السريع، لذا تجد أن أغلبنا يود لو يكون هو كذلك، وهذا انطلاقا من اختلاف المعايير في تقييم النجاح عند كل واحد منا، حتى وإن كان أغلبنا يقيس نجاح الشخص بما يحيط به من ماديات، سواء في المركب أم المسكن، أما باقي النجاحات الأخرى، من مستوى دراسي رفيع أو إبداع في مجال ما، فهو مجرد نجاح لا يوفر لقمة العيش، لذا لا نستغرب حين نرى الكثير من الآباء يهرولون إلى تقديم المساعدة للأبناء في ميدان الرياضة، وإهمال الميادين الأخرى.. وهذا للبحث عن الشهرة والمال، ولا نتأسف من استقبال الرياضيين كأبطال، في حين يمر المخترعون أو الحفظة مرور الكرام ولا يستقبلهم إلا القلة القليلة.

حين اختلفت معايير النجاح في المجتمع، أصبح معيار المادّة هو الذي يحدد مدى نجاحنا، وهذا ما يدفع الآباء إلى تشجيع اللعب على الدراسة.

ترقيص رجلك أو يدك رقصا جميلا لا غير.. لهذا، أصبح ميداننا لكل من هب ودب. والواقع يعكس هذا تماما، حين تجد من يتقاضى مئات الملايين في الشهر في ميدان الكرة، لا يتقن إدارة فن لحديث، في المقابل من له شهادة عالية ميزته عن غيره، ينام على دراهم معدودات لا تسد حاجياته، وتجده يتراوح ما بين التقيص أو المديونية في شراء مستلزمات حياته، عكس الرياضي المشهور، فهو يدفع "كاش" لشراء السيارات أو قطع الأراضي وغيرها، حتى ولو كان مستواه محدودا جدا، في علاقاته مع الأشخاص، بالرغم من أنه محسوب على المشاهير والمبدعين، بالإضافة إلى أنه يتلقى الترحيب والتهليل، أينما حل، سواء من الأشخاص الذين يحبونه أم الهيئات الرسمية الوطنية والعالية، فقط لأنه يجيد مداعبة الكرة.

أصبحوا مثالا للنجاح في الحياة...

تحول الرياضي بقدرة قادر إلى مثال حي للنجاح

إن هذا التغير في طلب النجاح في ميدان دون غيره، في مجتمعنا، يرجع إلى عدة أسباب واقعية، لا يمكن أن يختلف اثنان فيها، لأن كل واحد منا يريد الحصول على منصب يضمن له العيش الكريم، وهذا مطلب كل فرد في المجتمع، لذا، تجد أن الشباب حتى وإن كانوا مهتمين بالدراسة والتعلم، إلا أن أغلبهم كان يود لو أنه لاعب كرة قدم أو متمكن في ميدان من الرياضات.. وهذا لما يتقاضاه أغلب من يمارس هذه النشاطات الرياضية، وبالأخص كرة القدم، لذا أصبح هذا الميدان يسيل لعاب الكثير من الآباء، فتجدهم حريصين جدا على نجاح الأبناء في إتقان اللعب، ويوفرون لهم كل الأسباب المادية والمعنوية لهذا.

كل المهن تتطلب شهادة إلا الكرة

المعروف، أن سوق طلب الشغل يتطلب خبرة مهنية أو مستوى دراسيا معيناً ومناسباً، يمكن الشخص من الحصول على منصب العمل الذي تقدم إليه، إلا في كرة القدم، أو الرياضة بكل أنواعها، فالطلب بسيط، وهو قدرتك على

كيف أصبح مجرد قفل أسطورة؟

الكادنة من رمز الحب إلى خزعبلات السحر

الكادنة، أو ذاك القفل الصغير، الذي عهدناه يحمي حاجياتنا ويخفي أسرارنا، صار بين ليلة وضحاها رمزا من رموز كل التناقضات.. فمنه من يراه رمزا للحب، ومنهم من يتعوذ بالله حين رؤيته... الشروق العربي تفتح أقفالا منسية وكادئات حب وهمية، لتكشف طلاسم سحرية وأسرار عائلية.

بدايات كادنة الحب

استوحى العشاق فكرة وضع كادنة فوق الجسور من رواية "هو فوغليودي تي" للكاتب الإيطالي فيديريكو موشيا... وراجت في أنحاء روما فوق جسر ملفيوس وفي فلورانس فوق جسر بونتي "فيتشيو" ثم تعممت إلى باقي دول الجوار مثل فرنسا فوق جسر أرشفيك وبلجيكا فوق جسر فلانجي برونكسل...

لكن بمرور الوقت تحول الكادنة إلى أداة سحر قوية يستعمله "المارابو" أو المرابط في أوروبا، وكانت البنات يضعن صورة الحبيب تحت شمعة مشتعلة يكتب عليه بمسما اسمه بالكامل وإلى غاية اليوم لا تزال هذه الشعوذات موجودة في فرنسا وإسبانيا ويبيع قفل الحب الدائم بنحو 350 أورو ويطلق عليه اسم الكادنة الإفريقي ويشترط أن يدهن بزيت خاص تقرأ عليه بعض الطالاسم السوداء.

وهذا دليل أن سحر الكادنة ليس مرتبطا بالجزائر فقط بل أصله يعود إلى السحر الإفريقي الأسود والسحر الأوروبي الأحمر.

كادئات المقابر.. يا ساتر

من منا لم يسمع بأخبار العثور على كادئات مدفونة في المقابر لا تغلق علبة أو خزانة بل صورا لبنات وشباب وأزواج وحتى أطفال أبرياء ولكل منهم قصة تعنيه بين تعطيل الزواج وتفعيل الطلاق ونزع العافية والعياذ بالله... قلوب لا تخاف العقاب الإلهي فتتسلل بالليل الكحيل لدفن هذه الأقفال السحرية... ورغم وجود حملات تطهيرية تبقى الظاهرة متفشية وكلما نظفت قبرا ملؤوا بالمئات بطالاسمهم. هذه الظاهرة المشينة أدت إلى الكثير من الفاييسوكيين

لسحب صورهم وحتى الإنستغرام لم يسلم من عبث المشعوذين فالحيطة الحيطة.

ليلة بألف سحر

في الأمس القريب احتفلنا بليلة القدر ولكن بدل أن تكون ليلة بألف شهر كانت للبعض ليلة بألف سحر إذ تعتمد العازبات إلى ربط من تحب إن كان لديها حبيب كي لا يتركها، وهذا في ليلة السابع والعشرين بالضبط لارتباطها بفلك قيود المردة والشياطين، وحتى من تتمنى أن يقع رجل وسيم في حبها، فالسائلة باتت أسهل من شراء خبز أو حليب من السوق، المهم أن تأخذ صورته من فاييسوك وتأخذها إلى الساحرة لتربطها بقفل حديدي تتمتع عليه طالاسم لا يفهمها سوى الشياطين من أمثالها.

كادنة العذرية

قبل سحر المقابر والفاييسوك ارتبطت الكادنة بسحر آخر كان الهدف منه حماية عذرية الفتاة لغاية زواجها وتعددت الأسماء والسحر واحد... الربط أو التصفاح أو التسكار... كلها معان لعملية شعوذة معروفة بتواطؤ المجتمع، تضع المشعوذة قفلا حديديا أو "شرنية" تحت أقدام البنت الصغيرة وتفتحه وتغلقه سبع مرات مع قراءة التعويذة "أنا خيط وولاد الناس حيط" وعكسها يوم يقترب زفاف هذه البنت المسكينة وأحيانا يضع المفتاح وتموت الساحرة قبل موعد الزواج الزعوم فتحل الكوارث إلا من على من تاب وعاد إلى رحاب الإيمان.

ولكن لماذا يختار المشعوذون الكادنة بالذات لعمل السحر لأنها بكل بساطة تصمد طويلا ولا تصدأ وتتحلل بسهولة إلا بعد عشرات السنين

الكادنة في الحلم... زواج ورزق

لرؤيا الكادنة تفسيرات كثيرة ورمزية معينة فمن رأى أنه فتح قفلا، فإن كان عازبا فسيزوج وإن كان مسجوناً فيتحرك وإن كان فقيرا ففتح الله عليه أبواب الرزق، ويرى بعض المفسرين للأحلام أن القفل يرمز إلى المرأة البكر وأنه شخص أمين تودع عنده الأمانات فيحافظ عليها، وإن رأت امرأة أنها تدخل مفتاحا في كادنة أو قفل فإنها ستزوج بإذن الله. والعكس صحيح من رأى أنه يقفل كادنة على علبة أو دكان فهذا كساد وبلاد.

بارد وسخون والراجل يحبك بجنون

بينما أنا أتصفح النت، شدني منشور في أحد المنتديات تدعي صاحبته فك تعطيل الزواج بإحضار كادنة جديدة ووضعها على النار الحامية ثم تحت الماء المصلح وغيرها من الخزعبلات وتنصح بالقيام بهذه التجربة "المجربة" يوم الخميس. والمفارقة، أنها تطلب من الساذجات قراءة القرآن على هذا القفل وتطلب منهم الدعاء لها... وتضع صفحات النت بمثل هذه الطالاسم والشعوذات باسم الدين وترى الفتيات يقبلن عليها يأسا وقنوطا من تعطل قطار الزواج لديهن ونعتنن بالبائرة.

وهناك من يدعي تعطيل الزواج بقفل من معدن النحاس يغلق ويقفل عدة مرات وبقراءة تعويذات 111 مرة ووضع المفتاح في دهن المسك كي لا يقربه أحد.

بسبب ميزانياتهم
المحدودةالجزائريون
يتخوفون
من تغيير
وجهاتهم
السياحية

يعرف غالبية الجزائريين عن قضاء عطلتهم الصيفية في أماكن جديدة وغير معتادة، خوفاً من ارتفاع الأسعار الذي قد يواجههم، أو من عقليات جديدة يصعب تأقلمهم معها، أو أي مفاجأة غير متوقعة تنقص عطلتهم.

ككل سنة، تعتبر الشقيقة تونس الوجهة الأفضل لغالبية الجزائريين الراغبين في قضاء عطلة نهاية السنة، خارج الديار.. فهم يجدون فيها وحتى في بعض المناطق الساحلية من الوطن كجيجل وسكيكدة مثلاً، وجهات مريحة لا داعي لاستبدالها من عطلة إلى أخرى؟؟ ذلك أن المستوى الاجتماعي للجزائريين لا يسمح للسواد الأعظم بقضاء عطلة عائلية لأربعة أفراد أو أكثر في وجهات عالمية أخرى، أو حتى وطنية.

الظروف الاجتماعية للجزائريين
تحدّر وجهاتهم السياحية

متركة الجزائريين، بالإضافة إلى ظروفهم الاجتماعية المتدنية، تجعلهم متخوفين من تغيير وجهاتهم المعتادة، والمخاطرة بأن تكون الوجهة الجديدة لا تلائم ميزانيتهم التي تم تكييفها وفق تجارب سابقة.. سيد أحمد، هو أستاذ فيزياء بالمستوسط، وزوجته موظفة بإحدى الإدارات العمومية، ولديهما طفلان في العاشرة والسادسة من العمر، يختاران للمرة الرابعة على التوالي، مدينة الحمامات التونسية لقضاء العطلة الصيفية، ويحجزان بالفندق ذاته للمرة الرابعة أيضاً، وعندما استفسرنا سيد أحمد عن سبب هذا التصرف الروتيني قال: "ميزانيتنا العائلية لا تسمح لنا بالسفر إلى وجهات أخرى، ولا حتى لقضاء أسبوعين مريحين في مدينة جزائرية.. أختار الحمامات لأنني أقيم هناك في فندق رخيص ونظيف وبه ألعاب مائية لتسليّة صغاري، كما أنني لا أحتاج إلى المواصلات هناك، خاصة أنني لا أملك سيارة، فكل المرافق بالقرب منا..". وهذا الأخير، يعد من أكثر عوامل الجلب التي توفرها تونس للحفاظ على زيادة نسبة الوافدين إليها من السياح الجزائريين الذين يختارونها وجهة دائمة.

الخوف من المجهول

تروي لنا السيدة فريدة عن خيبتها المتوالية كل عطلة صيفية، قبل تحديدها لسكيكدة كوجهة ثابتة قبل ثلاث سنوات، تقول: "في بداية زواجنا، خططنا أنا وزوجي لقضاء أسبوع بوهران.. ما إن وصلنا هناك ذات شهر أوت حار جداً، حتى رغبنا في الراحة، فوجدنا كل الفنادق ممتلئة عن آخرها،

وقضينا بقية اليوم نبحث حتى وجدنا فندقاً فخماً، اضطررنا إلى دفع مبلغ ألفي دينار لليلة واحدة، هذا كان ميزانيتنا للمبيت خمس ليالي، في الصباح توجهنا إلى البحر فكان كل شيء مضاعف الثمن، بالإضافة إلى الجو العام الذي لم يكن يصلح للراحة والاستجمام.. "عادت السيدة فريدة وزوجها بعد قضاء أسوأ عطلة من ثلاثة أيام، وحدث معهم الأمر ذاته في أماكن مختلفة، تقول: "... إلى أن وجدت عبر الإنترنت بيتاً للكرء يقع على الشاطئ بمدينة سكيكدة، غامرة مرة أخرى، وشعرت بالرضا، أظنني لن أغير هذه الوجهة مجدداً..".

الوكالات السياحية: هذه
العقيلة عرقله سير عملنا

مختار، هو صاحب وكالة الرفيق للسياحة والأسفار الواقعة بالبلدية، يشتكي من عزوف الزبائن عن تجريب الرحلات الجديدة التي يروج لها حتى وإن كانت عروضاً مغرية جداً من ناحية التكلفة، يقول: "القضية مرتبطة بعقيلة الجزائري، إنه يخرج من الروتين إلى الروتين، غالبية الناس يظنون أنهم في تغيير وجهاتهم السياحية سيشقون أكثر مما يتمتعون، حتى ولو كانت الوكالة السياحية ترافقهم وترشدتهم وتوفر لهم أنسب العروض"، السيد مختار والكثير من وكلاء السياحة في الجزائر وخاصة في الأماكن الداخلية، يجدون أغلب الجزائريين يعانون من مشكل الانغلاق والتخوف من المغامرة بخوض تجارب جديدة، وذلك لأنهم إما يتنقلون جماعات، أو أنهم يخشون من التكاليف والظروف التي تستقبلهم هناك.



هدى شعراوي:

الجمهور نسي اسمي وأصبح يناديني بـ«أم زكي»!

عفوية وتلقائية للغاية، ولا تختلف شخصيتها أمام الكاميرا عنها خلف الكاميرا، فالكل يحب الفنانة القديرة هدى شعراوي أو «الداية أم زكي» كما يحب عشاق مسلسل باب الحارة مناداتها، لعفويتها وصدقها في أداء أدوارها التي بدأت منذ زمن طويل حيث تعتبر من المؤسسات للدراما السورية..

ضيفتنا، أعطت الفن أجمل ما عندها وقدمت من أجله التضحيات. هي أول صوت نسائي في إذاعة دمشق وأول فنانة سورية شكلت فرقة مسرحية سميت باسمها. في رصيدها العديد من المسرحيات والأفلام والمسلسلات الناجحة التي نصبتها ملكة في قلوب الجماهير. عرفت بطيبة قلبها وصدقها وعفويتها وابتسامتها الرائعة. بكل فخر تستضيف مجلة الشروق العربي الفنانة «هدى شعراوي»، التي قلبت معنا حكايات مشوارها الفني ولمسنا فيها إنسانيتها.

الفني؟

أعطاني اسماً جديداً.. وأصبح الجمهور يناديني بأم زكي، الشخصية التي شكلت لدي بيئتي الشامية التي أعشقها.

ما قدمه باب الحارة بأجزائه العشرة يمس الحارة الدمشقية وأنا من مواليد دمشق

ولكن باب الحارة لم يقدم الصورة الصحيحة لحارات دمشق؟

لا أوافقك الرأي طارق، لأن ما قدمه باب الحارة بأجزائه العشرة يمس الحارة الدمشقية والبيئة الشامية، وأنا من مواليد دمشق، ولدي اطلاع كامل حول العادات والتقاليد الدمشقية.

البعض يقول إن شخصيتك لا تختلف خلف الكاميرا؟

أنا شخصية عفوية للغاية ولدي قناعة بأن الممثل عندما يظهر أنه يمثل فهو يفشل. ببساطة هذه شخصيتي وقمت بجميع أدوارتي بذات العفوية والتلقائية، كما أنني أقرأ دوري وأفهمهم جيداً، ومعروف عني قدرتي على الحفظ والتمثيل في الوسط.

الأفعال تمارسها على أرض الواقع؟

أصالح... دائماً أسعى لكي أصالح بين الناس ومنزلي يشهد على ذلك، والحمد لله جهودي تنجح في المقابل لأفضل الدخول في زيجة أحد.

ماذا شكل باب الحارة في تاريخك

إبداعك في تجسيد دور الداية «أم زكي» طيلة الأجزاء العشرة لمسلسل (باب الحارة) كان بمثابة نجاح جديد يضاف إلى مسيرتك الفنية، هل كنت تتوقعين أنك ستحصدين كل هذا النجاح؟

لا لم أكن أتوقع ذلك. فقط جسدت الدور بصدق. في ما مضى كان لدى والداتي - رحمهما الله - صديقة، وهي داية، تدعى «أم ظاهر»، صورتها وأفعالها مخزنة في ذاكرتي. وهذا ما سهّل عليّ تجسيد دور الداية في المسلسل، لأنني كنت أنفذ ما كنت قد رأيته سابقاً. الحمد لله، الدور نال أعجاب الناس. وأصبحت هذه الشخصية لصيقة بي إلى درجة نسي الجمهور اسمي، وأصبحوا ينادونني بـ«أم زكي».

لو لم يكن دورك أم زكي في العمل أي دور كنت تتمنين؟

كنت سأختار دور أم زكي، لأنني أراه الدور المناسب لي، فأنا من نفس البيئة وأشبه دوري ويشبهني.

أم زكي تخطب، تنقل الأحاديث، تصالح وتطبيب.. إلخ، أي من هذه





هدى الشعراوي رفقة مراسل مجلة الشروق العربي

هل تجددين نفسك خارج الأدوار الشامية أم إنك تتقنين فقط هذه الأعمال؟

الحمد لله.. أستطيع أداء أي دور يطرحة المخرجون علي، ولكن لا شك في أنني أحب البيئة الشامية وأداء الأدوار الشامية، أشعر بأنني خارج التمثيل وأني أعيش على أرض الواقع.

لماذا يشاهدك المشاهد العربي في معظم الأعمال التي تصورينها تجسدين شخصية المرأة الشامية التقليدية؟

لأنني لا أمثل، وبرأيي أن الممثل عندما يمثل فلن يكون ممثلاً؟!... ولذلك يعرفني المخرجون جيداً بأنني إنسانة عفوية تلقائية ويسندون إلي دائماً شخصية المرأة الشامية التقليدية لأنني أنا هكذا في حياتي العادية.

أعد نفسي أغنى امرأة في العالم... كما أنني نادمة لعدم إنجابي مجموعة أطفال

من تنافس هدى شعراوي؟

أنا لا أنافس أحداً. الفنانون الكبار إخوتي والصغار أولادي وأحبهم جميعاً.

على الرغم من وفرة الأعمال السورية، نلاحظ أن حضورك فيها لا يتناسب مع ما تستحقينه وكان حضورك فيها بات محصوراً فقط بالأعمال الشامية، ما السبب؟

السبب هو عدم انضمامي إلى أي شلة من الشلل الموجودة في الوسط الفني، لأنني لا أحب هذا المبدأ، وأفضل أن أطلب لشخصي ولفني في الوقت الذي ما عاد يطلب فيه الفنان لشخصه وعمله، بل بات يطلب لأمر أخرى. لا أعلم لماذا أطلب بكثرة للأعمال الشامية... ربما لأنني أجسد أدواراً فيها بطريقة رائعة كما يقولون. ولا أخفيك أنني أشعر بمتعة عندما ألب هذه الأدوار. أنا بنت هذه البيئة... أنا بنت الشام وبالتحديد من منطقة الشاغور منبع الثوار. كماؤكد في الوقت ذاته أنه لا يوجد لدي أي مانع بالمشاركة في الأعمال الدرامية الأخرى.

اقتحمت عالم الفن بالرغم من اعتراض أهلك الذين قاطعوك لعشرة أعوام، ما الذي دفعك إلى فعل ذلك؟

الموهبة التي يمتلكها الفنان تكون عادةً مسيطرة على عقله، وبالتالي تدفعه إلى تحقيق حلمه في الفن مهما كلفه الأمر. نعم لقد قاطعني أهلي لمدة طويلة، بعدها تصالحنا. في التاسعة من عمري، بدأت العمل في الإذاعة، ووقتها تعرضت للضرب من قبل أبي وأخي-

برأيك سيدتي هل أصبحت الدراما الشامية موضة (رمضانية) تختصر على أيام الشهر الكريم؟

سابقاً، كانت الدراما السورية تنتج في العام عدة أعمال بيئة شامية.. في هذا العام هناك أكثر من عمل شامي تتنوع مواضيعها عن الحارة الدمشقية التي تتناغم فيها العادات والتقاليد الدمشقية، التي يعيشها الجمهور متابعتها.. فاليوم، اعتمدت الكثير من المحطات التلفزيونية على أعمالنا الدمشقية لتحقيق الربح المادي للعائدات التي حققتها تلك الأعمال للقنوات التلفزيونية العارضة.

كيف تنظرين إلى الوضع في سورية؟ أدعو الله - العلي القدير - أن يحمي بلادنا من كل شر، وخاصة دمشق، مدينتي الغالية.. أتمنى الفرج القريب لغزة - إن شاء الله - لأنها تنزف أكثر من أي بلد.

هل تخافين الموت - أطل الله عمرك وأعطاك الصحة؟

لا، أعوذ بالله.. فهذا قدر من الله. كل إنسان منا كتب له يوم ولادته ويوم وفاته. أنا لا أقطع فرض الصلاة، كما أقرأ القرآن باستمرار.. والحمد لله. وبالتالي، أنا إنسانة مؤمنة بقدر الله، وأيماني برب العباد كبير.

ختاماً، ماذا عن هدى شعراوي الإنسانية؟

هدى إنسانة واضحة وصريحة وتلقائية، والحمد لله، يقولون بأن قلبي طيب لا أعادي أحداً، وأحب الخير للجميع. أنا لا أحب لمصلحة، ولا أحب أن يحبني أحد لمصلحة. لدي اكتفاء ذاتي... فاليوم الذي ليس فيه تصوير، أجلس في منزلي وأعطني بقططي.

رحمهما الله - حاولا مني، إلا أنني بقيت مصرّة، ما دفعني إلى الاحتيال عليهم عندما ادعيت أنني مريضة بالقلب وقد اتفقت مع الطبيب الذي أخبرهما بذلك، طالبا منهما مراعاة وضعي وبالتالي السماح لي بالتمثيل.

في السبعينيات، لكي أستطيع دخول التلفاز، جئت بوزير الإعلام آنذاك - سامي الجندى - إلى أهلي لكي يوافقوا. وقتها سمح لي أخي بالتمثيل، شريطة ألا أمثل مشاهد غرامية وإن أردي ملابس محتشمة وهذا ما حصل فعلاً.

لا أخاف الموت وأدعو الله الفرج القريب لبلدي سوريا

بماذا تصفين الصحافة الآن بالنسبة إلى صحافة السبعينيات؟

بصراحة، ومن غير مجاملة، أغلب الصحافة بالنسبة إلي هي صحافة الفضائح لعدة أسباب يعرفها الجميع من الوسط الفني والإعلامي، وذلك لاعتمادها على الأخبار غير الصحيحة بالإضافة إلى فضح أسرار الغير والتلاعب بشخصية الفنان.. مع احترامي لمجلتكم، أكيد لأنني أرى فيها روح المصادقية.

من تتوقعين من الشباب أو الشابات سيكون لهم المستقبل بالدراما السورية؟

هدى: هناك الكثيرات والكثير، لا أريد أن أضايق أحداً، فلا أستطيع التكلم بالأسماء.

وهل أنت مع التخصص في الفن، والدراسة الأكاديمية؟

هناك الموهوب وغير الموهوب، فهناك من هو دخيل على الفن، هناك فنانة وهناك متفenne.

متجلببات يتخلين عن الجلباب في الصيف

اللباس الشرعي يتحول إلى موضة صيفية

ظهرت مؤخرا بعض قطع الحجاب والجلباب، بالوان صيفية مبهجة، وتصاميم عصرية إلى حد كبير، خرجت بهذه الثياب من إطار اللباس الشرعي الذي له مواصفات وشروط، إلى اللباس العصري الذي يتماشى وآخر صيحات الموضة.

الجلباب موضة صيفية لدى البعض

انتشرت في شوارعنا مؤخرا ظاهرة غريبة، إذ بمجرد بداية موسم الحر، حتى تتهاافت الفتيات على اقتناء الجلابيب العصرية، التي باتت تملأ السوق، يخترن الألوان الملفتة، وينسقنها مع أحذية صيفية مكشوفة، وبعضها بكعب عال، دون أن ننسى الحقائق المطبوعة والمزركشة، بل إن بعض الفتيات تستعمل مع جلابيبها الصيفية إكسسوارات وقبعات ملائمة لها، والمظهر على العموم لا يوحي بامرأة ملتزمة، وإنما بشخصية عاشقة للموضة وجدت في الجلابيب تصاميم مريحة وفضفاضة وسهلة اللبس.

الأغرب من كل هذا، ما لاحظناه في السنوات القليلة الماضية، من كون الفتيات المتجلببات بهذا النوع من الجلباب العصري، يتخلين عنه بمجرد برودة الطقس ودخول موسم الخريف، فيعدن إلى ارتداء الحجاب العادي، أو المعطف مع التنورة أو البنطال، وكأن هذا اللباس لم يعد صالحا.. هذا ما تفسره الأخصائية الاجتماعية، ميم بركان، على أنه ظاهرة أخلاقية بالدرجة الأولى.. فبعض الفتيات في المجتمع الجزائري لا يلبسن هذا النوع من الثياب المحتشمة عن قناعة، ورغبة في الستروالاحتشام وتتبع تعاليم الدين، وإنما يسرن وفق تيارات الموضة الجارفة، خاصة أن الترويج لجلابيب البنطال العريض، وجلابيب القطعتين الملونة والزينة بالخرز والأحجار اللاصقة والسلاسل المعدنية، أصبح يؤتي أكله، عن طريق استعمال الإشهارات الممولة على وسائل التواصل الاجتماعي، بتوظيف عارضات مشيرات، وابتكار تصاميم شبابية وأنيقة.

قمنا بزيارة إلى بعض المحلات بالعاصمة والبلدية، وتجوّلنا بصفحات بيع الجلباب، فلفت انتباهنا الغياب شبه التام للجلباب الشرعي الذي يجب أن يكون طويلا يغطي القدمين، وذا قماش فضفاض وغير شفاف، وغير لاصق، وأن يكون بقطعة أو قطعتين إحداهما حجاب، كل ما صادفناه هو تصاميم جريئة جدا مقارنة بلباس شرعي، عبارة عن تنورة مع خمار

طويل، تشبه لباس الصلاة، محفوفة بالدونتيل أو الأشرطة أو مرصعة بالخرز والأحجار اللاصقة، أو بنطال عريض يشبه "سروال المدور"، الموجود في عاداتنا وتقاليدينا، وهذا السروال يحفه مطاط من أسفل ما يعني أنه لا يغطي قدم المرأة، وهذا التصميم حسب الباعة هو الأكثر رواجاً هذه السنة، لأنه لباس عملي وشبابي بامتياز ويمكن اعتماده مع الأحذية الرياضية.

متجلببات يعترفن



بعد سؤالنا عن حكم نزع الجلباب بعد اعتماده، أخبرنا الشيخ محمد دحمان، إمام مسجد بتيبازة، أن الفتاة التي تلبس لباسا شرعيا ساترا وتلتزم بشروط الدين في لبسها، ثم تعود إلى العري أو إلى اللبس الفاضح أثمة، ومع البحث لم يقدم لنا الإمام حجة واضحة، أو دليلا من القرآن والسنة، فتوجهنا بالسؤال إلى سمية، التي وجدناها بصدد اقتناء جلبابين باللونين الأزرق الملكي، والوردي، من إحدى علامات الجلباب الشهيرة بباش جراح، فطلبنا منها أن تطلعنا عن سبب اختيارها لهذه الألوان للباسها الشرعي، فقالت: "حرارة الجو في فصل الصيف تستدعي الابتعاد عن الألوان الغامقة، كالأسود والكحلي والبني..". وأضافت سمية بأسلوب هزلي ساخر: "... حتى أتمكن من تنسيقه مع إكسسوارات صيفية". في المحل ذاته، التقينا س، فتاة أخرى يبدو أنها في الثلاثينيات من العمر، لا ترتدي جلبابا، ولكنها مصرة على تجريب واحد باللون البرتقالي الفاتح، في بادئ الأمر ظننا أنها تحاول لبس الجلباب لأول مرة، ولكن بعد حديثنا إليها، تبين أنها زبونة وفية، وأنها منذ فترة تقتني جلبابا أو جلبابين في بداية الصائفة، تقول: "أحب لبس الجلباب، فهو ساتر، ومريح وسهل الارتداء، لولم أكن سيدة عاملة لما تخلّيت عن لبسه في نهاية العطلة..". تتخلى عاشقات الجلباب والألبسة الشرعية الملونة عن هذه الموضة الصيفية، ويفضّلن استبدالها، بألبسة كلاسيكية وعملية أكثر، بحجة العمل والدراسة والمواصلات، فيعدن إلى اللباس العادي بعد أن يكون عنهن محيطهن صورة بأنهن التزم.. هذه التصرفات، بالإضافة إلى التغييرات الكثيرة التي مست الجلباب وحولته من لباس إسلامي إلى لباس عصري لجلب الأنظار واستعراض إمكانيات الفتاة في تنسيق وتزيين القطع الصيفية، أفقدت الجلباب شرعيته، بل وساهمت بشكل واسع في ارتداد الكثير من الراغبات في لبس الجلباب وحتى الحجاب، فبعد أن كان أثار ارتداء الحجاب والقمصان القصيرة مع تنورات أو بنطلونات، جدلا واسعا ثم تحول مع الوقت إلى عادة جزائرية بامتياز ترتدي المرأة من خلالها ما يريحها وتجده مناسبة لمشوارها، مس هذا الأمر حتى الجلباب وأصبحت النساء يعتمدن مثله مثل الجلابية أو المالاية أو غيرها، خاصة ببعض المشاوير، أو بفترات معينة من السنة.



مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

احمي شعرك من التلف في فصل الصيف

تتربص الكثير من المشاكل والأضرار بشعرك في فصل الصيف، لذلك من المهم جدا الاعتناء والاهتمام به للحفاظ على جماله وصحته.. فالتغيرات الجوية تؤثر بشكل كبير على الشعر، إذ إن درجة الحرارة المرتفعة تؤدي إلى تلفه وتقصفه وظهوره بمظهر مجهد وباهت.. وتفاديا لكل هذه المشاكل، استشرنا خبيرة مدرسة اليد الذهبية لتطلعنا على أهم النصائح للحفاظ على الشعر في فصل الصيف.

هذا العنصر يؤدي إلى جفاف الشعر، ويمكنك استخدام منتجات تحتوي على عناصر طبيعية مغذية كبديل، مثل زيت الزيتون أو زيت جوز الهند.

لا تهمل استخدام مرطبات الشعر، خاصة إذا كان شعرك جافا ومتقصفا، وتفادي الغسيل اليومي لشعرك، لأن شطفه باستمرار يفقد الشعر زيوته الطبيعية التي ينتجها بنفسه من أجل حمايته، اختاري منتجات طبيعية وقومي بعمل ماسك للشعر لتغذيته وترطبيه مرة واحدة أسبوعيا على الأقل.

تجنبي غسيل شعرك بالماء الساخن، وبدلا من ذلك اغسليه بماء بارد أو فاتر لأن الماء الساخن يضر بالشعر.

تفادي المجفف ومكواة الشعر

فصل الصيف هو فرصة للتمتع بمظهر بوهيمي دون اعتبار انتقادات الناس، إذ إن أكبر عشاق الموضة وخبراء التجميل، يسمحون لشعرهم بالراحة في هذا الموسم، فيتركونه على طبيعته، من دون صبغات أو تسريحات معينة.

لهذا لا تخرجي من عدم تسريح شعرك، وحاولي التقليل قدر الإمكان من استخدامك لأدوات التصفيف ذات الحرارة العالية، كمكواة الشعر والمجفف وذلك لمنع التقصف والتكسر واحتراق الأطراف.

إذا اضطررت إلى استخدام مكواة الشعر أو السيشار فقمي بوضع مرطب على شعرك قبل أن تبدئي في استخدامها.

ولتجنبي تقصف الشعر قومي بقص الأطراف كل ستة إلى ثمانية أسابيع، فالشعر ينمو بشكل أسرع خلال فصل الصيف.

بالتلف، لهذا إن كنت متحبة، تنصحك الخبيرة بمدرسة اليد الذهبية بتفادي أكثر خطوة تشكل دمارا شاملا للشعر، وهي الاستحمام ثم الخروج به مبللا بعد تغطيته، فالصدمات الحرارية المتكررة على الشعر تفقده مناعته وتؤدي إلى انكساره، يجب كذلك ارتداء الحجاب المناسب، الذي يكون من قماش صيفي فضفاض يسمح من خلال نسيجه المتباعد بمرور الهواء إلى فروة الشعر، ليسمح لها بالتنفس بشكل صحيح.

ارتداء الحجاب لفترة طويلة من اليوم يؤدي إلى تعرق فروة الرأس، وظهور رائحة كريهة نوعا ما، خاصة إذا كان شعرك من النوع الدهني، وبالتالي ستجبرين على غسله يوميا، لكن الخبيرة تنصحك بعدم استعمال الشامبو في كل مرة، يكفي شطف شعرك بالماء فقط على الأقل مرتين أو ثلاثا أسبوعيا.

اختاري منتجاتك بعناية

حاولي قدر الإمكان تجنب استخدام المنتجات الصلبة خلال فصل الصيف، خصوصا إذا كانت تحتوي على الكحول، حيث إن

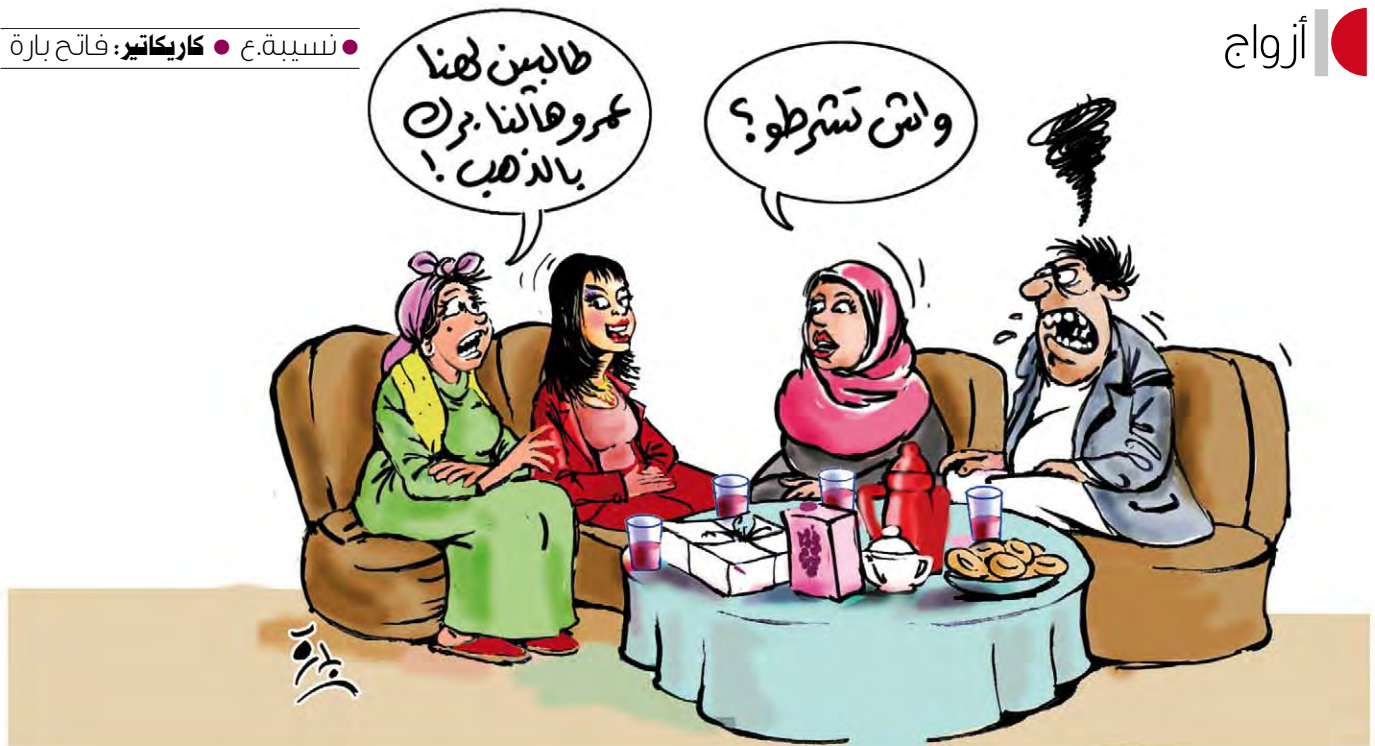
النظام الغذائي المتوازن

يحتاج الشعر إلى الغذاء أيضا، حتى يحافظ على قوامه قويا وصحيا، لهذا يجب أن تتأكدي من أن شعرك يحصل على المواد الغذائية الهامة له، من خلال حرصك على تناول الأطعمة التي تحتوي على الحمض الدهني أوميغا 3، واتباعك لنظام غذائي صحي ومتوازن، غني بالفيتامينات والمعادن، ويستحسن أن يكون غذاؤك خاليا من المواد الحافظة والدهون المشبعة على الأقل في فصل الصيف، وتذكري أن الإكثار من شرب الماء يبقى بصيالات الشعر رطبة وناعمة، والحفاظ على نظام غذائي متوازن ينعكس على صحة جسمك وبالتالي صحة شعرك أيضا.

اختاري الحجاب المناسب

المحجبات في العادة هن أكثر النساء تعرضا لمشاكل الشعر، لأنهن يهملن هذا الجزء المهم والأساسي من جمالهن، ولا ينتبهن إلى ضرورة إعطائه اهتماما وعناية أكبر، إلا إذا لاحظن بداية إصابته





هل أضحت ظاهرة إجتماعية؟

عندما تقع مصاريق أهل العروس على كاهل العريس!

أصبحت الكثير من الفتيات يعملن بمبدأ أقلهن مهرا أكثرهن بركة، ولكن ظاهريا فقط، وأغلب الظن للقبض على العريس وإغرائه في البداية، فلم تعد العائلات تشتتر مهرا كبيرا لبناتها، بيد أن العريس يجد نفسه يتكبد تكاليف مضاعفة عن أنه دفع مهرا غاليا منذ البداية.

تقول: "لم يطلب أبي مهرا، وذلك ما ضايقني كثيرا، خاصة أن عائلة زوجي استغلت حشمة أبي وقدمت خمسين ألف دينار فقط، ففكرت في استرجاع حقي دون تدمير هذه العلاقة التي انتظرناها طويلا". إيمان، كانت تستغل لقاءاتها مع خطيبها لشراء تجهيزات العروس، وطلبت منه أن يكون زفافهما بطابع غربي لإنقاص التكاليف، وتمكنت من التحايل عليه وإقناعه رغم رفض أهله في البداية، تقول: "لقد كلفته أضعاف قيمة المهر المطلوب، دون أن يشعر بأنه دفع مهرا غاليا..".

وهذا الأسلوب في التحايل بات نهج الكثير من الفتيات الراغبات في الزواج، تقبل بمهر قليل في البداية، ثم تطول قائمة شروطها وطلباتها، البعض يكتفين، بطلب كبش سمين، لعشاء الزفاف، ودفع تكاليف الحلاقة والفستان الأبيض، والبعض تزيد طلباتهن بعد الخطبة إلى طلب أطقم من الذهب، أو كراء قاعة الحفلات، أو دفع تكاليف الماشطة والمصورين. هذا، ولا تزال مناطق قليلة جدا من الوطن، من عاداتها وأعرافها ألا تطلب الفتاة لا مهرا نقديا ولا مساعدة ولا هدايا، وعليها أن ترضى بما يقدمه إليها العريس مهما كان بخسا، وأن تطلب تقواه والعيشة الهنية معه لا غير.

القبائل الكبرى، مقبل على الزواج، ولديه محل لبيع العطور بالعاصمة، ".. تمنيت لو أنني دفعت مهرا وارثت كما هو شائع، فمنذ خطبت وأنا أدفع بالتقسيط، مقابل ملابس السهرة، وملابس البيت، وملابس الخروج والأحذية والحقائب ومستحضرات التجميل، وحتى فواتير الحلاقة.. اقترب الزفاف ووجدتني أدفع أكثر من سبعين مليوناً، ومازال..".

عرسان يتكفلون بمصاريق أهل العروس

على الطريقة الأوروبية، تلح الكثير من الفتيات اليوم على الجمع بين حفل زفافها، والحفل الذي يقيمونه زوجها، ذلك أنها لم تطلب مهرا كافيا يمكنها من شراء ملابس للتصدير، أو طلب حلويات وكذا، فيقع ذلك على عاتق الزوج، الذي ظن أنه قد دخل في صفقة مربحة، إلا أنه يجد نفسه يستأجر أعلى قاعة حفلات في المنطقة، لتسع ضيوفه المضاعفين من أهل العروس، فضلا عن مضاعفة كمية الحلويات والمشروبات، ووجبات العشاء، وحتى تبدو عروسه في أحلى حلة، فإنه مجبر كذلك على استئجار أجمل اللبوسات لأجلها، ودفع تكاليف الحلاقة. وهو ما حدث في زفاف إيمان، التي تفتخر بسر تدفاسيله علينا،

انتشرت مؤخرا ظاهرة لم تكن موجودة في المجتمع الجزائري قبل سنوات، فقد تخلت الفتيات الراغبات في الزواج تدريجيا عن طلب مهور غالية وتعجيزية، مثلما كان في السابق، رغم أن أعراس اليوم أصبح فيها من البريستيج والشكليات ما يكلف الملايين والملايين، فما سبب هذا التناقض الكبير.

في بعض المناطق من الوطن كمنطقة القبائل، لا يدفع الرجل مهرا إلى الفتاة التي يريد لها زوجة له، إذ إن هناك مقولة شائعة يعمل بها الأمازيغ هناك، بمجرد قبولهم ومباركتهم للزواج، فيقول الوصي على الفتاة عبارة "اكسي وادي" (اكسها وخذها)، يعني ألبسها ووفر مستلزماتها وخذها عروسا لك.. قد يبدو هذا الأمر في البادئ، مناسباً ومعقولا جدا، ويراعي إمكانيات أي رجل راغب في الزواج أيا كان دخله أو مستواه الاجتماعي، ولكن في الواقع، وبالأخص في وقتنا هذا، فإن العمل بمبدأ "اكسي وادي"، أصبح تعجيزيا أكثر من دفع مهر معلوم ومحدد، فبنات هذا الزمن لهن متطلباتهن الكثيرة، وأنواع الملابس التي يرغبن فيها وأدوات الزينة ومستحضرات التجميل، غير فتيات الماضي اللواتي كن يتفقدن على طلب "الجبة البربرية، والبرنوس، وبعض قطع السكر والحناء.. يقول الوناس، شاب من

كارل مجاني: "الخصم" قادر على التتويج بـ "الكان" وأريد البقاء في الخليج

عبر لاعب أحد
السعودي،
الجزائري كارل
مجاني، عن
حزنه لعدم
بقاء فريقه
في دوري
المحترفين،
الموسم
المقبل. وأوضح
مجاني، في
حوار لموقع
الكورة الشهير،
أن نادي أحد
بدأ موسمه
بطريقة غير
جيدة، كانت
وراء ما وصل
إليه الفريق.
وكشف عن
رغبته في البقاء
في الدوري
السعودي،
مشيدا بالتطور
الكبير الذي
تشهده الكرة
السعودية .

كيف تصف تجربتك الأولى في الدوري السعودي؟

سعيد جدا بها، وغير سعيد بالنهاية الحزينة
لأحد، الذي احتل المركز الأخير في الترتيب، حيث
لم ننجح في البقاء. للأسف، أحد بدأ الموسم
بطريقة سيئة. وكما تعرف، الفريق لم يجمع
سوى 6 نقاط حتى جانفي، كان الوضع أكثر
تعقيدا من أن ننجح في انتشال الفريق،
كل ما أتمناه أن يكون مستقبل
أحد أفضل في الأيام المقبلة. ولكن، لو
نظرت إلى الموضوع بصورة فردية،

لماذا قبلت بالمهمة؟

كنت على علم بأن الأمر سيكون صعبا، قبلت
العرض لأنني أحب التحدي، قدمنا كل ما لدينا
من أجل مساعدة الفريق ولم يكتب لنا النجاح.

ما تقييمك للدوري السعودي وتقنية الفيديو التي طبقت هذا الموسم؟

دوري قوي ومتطور، مليء باللاعبين المميزين
والفرق الكبيرة، وسوف يكون أكثر تميزا في
المواسم المقبلة. والتقنية جيدة لضمان النزاهة
في كرة القدم، قدمت خدمة كبيرة للحكام وتحتاج
إلى الكثير من التطور والتحسين في الفترة
المقبلة. وبالنسبة، تقنية الفيديو ألغت لي هدفين
سجلتهما مع أحد هذا الموسم، ومن الصعب
معرفة إن كانا صحيحين أم لا.

كيف ترى حظوظ المنتخب الجزائري في كأس إفريقيا بمصر؟

سأكون أول المساندين للمنتخب في أمم إفريقيا،
قضيت 8 سنوات رائعة مع المنتخب الجزائري،
والفريق الآن لديه مشروعه الجديد مع المدرب
جمال بلماضي. لدينا فريق قوي قادر على تقديم
مستوى مميز
والتتويج
بكأس
إفريقيا، أتمنى
له التوفيق.

ماذا عن مستقبلك؟

لا أعلم شيئا عن
مستقبلي الآن، أنا جاهز
لياقة، وبدنا، لخوض تجربة
جديدة الموسم المقبل، لعبت هذا
الموسم 30 مباراة وأتمنى البقاء في
الدوري السعودي أو في أحد الدوريات
الخليجية الموسم المقبل، وحاليا أتطلع
إلى إنهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة
مع أحد.

ما هو الفريق الأفضل في الدوري السعودي؟

الفريق البطل من الهلال والنصر بكل تأكيد
سيكون هو الأفضل، وأنا معجب بالتعاون
أيضا.

والفريق المفضل لك عالميا؟

أنا أشجع فريقين لعبت لهما ومازلت أساندهما،
هما ليفربول الإنجليزي وسانت إيتيان
الفرنسي.

قضيت 8 سنوات
رائعة مع المنتخب..
وبرنامج بلماضي
ناجح

بين هاجس الحرارة
وجاهزية اللاعبين
وخيارات بلماضي

هذا ما ينتظره الجزائريون من المشاركة في كأس إفريقيا 2019

بلماضي أمام فرصة تاريخية في أرض الفراعنة

ويجمع الكثير من المتابعين على أن المدرب الوطني، جمال بلماضي، أمام فرصة تاريخية للذهاب بعيدا مع «الخضر» في العرس الإفريقي، خاصة أن الكثير من المعطيات تبدو في صالحه، والبداية بالمدة التي أتيحت له لضمان التحضير اللازم للتشكيلة، إضافة إلى ضبط الأمور الفنية وفقا للخيارات المتاحة، فضلا عن استثماره في روح المجموعة، ما يجعل العناصر المشكلة للتعاد تطمح في الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، ولم لا تنشيط الدور النهائي أو نصف النهائي على الأقل، خصوصا أن مجموعة المنتخب الوطني يصفها الكثير بالتوازنة، ما يسهل مهمة تجاوز الدور الأول إذا تحلى زملاء رياض محرز بالواقعية المطلوبة في مثل هذه المواعيد الرسمية الهامة. كما أن خبرة المدرب جمال بلماضي كلاعب سبق له حمل ألوان المنتخب الوطني في أدغال إفريقيا تجعله يراهن على النجاح بمناسبة توليه العارضة الفنية لـ«الخضر»، وهو الخيار الأساسي الذي يمكنه من كسب ثقة الجماهير الجزائرية. كما يساهم في إثراء تجربته العملية، موازنة مع الإنجازات التي حققها في الخليج، خلال إشرافه على عدة منتخبات وأندية قطرية، وفي مقدمة ذلك المنتخب الأول.

أصبحت ساعة محيط المنتخب الوطني والجماهير الجزائرية مضبوطة من الآن على العرس الإفريقي الذي تحتضنه الملاعب المصرية من 21 جوان إلى 19 جويلية المقبل، وهو الأمر الذي يجعل الجميع يترقب التحديات التي تنتظر «الخضر» في المجموعة الثالثة، التي تضم كلا من السنغال وأجواء الكان كينيا وتنزانيا، حيث إن أبناء المدرب جمال بلماضي في موقع جيد لتجاوز عقبة الدور الأول. وبالمرّة الظهور بمردود مقنع يمكنهم من

الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، خصوصا أن القائمين على «الفاف» يعملون على الوصول إلى المربع الذهبي، في الوقت الذي تضمنت تصريحات الناحب الوطني أجواء من التفاؤل المواقبة للغة التحفظ.

سيكون المنتخب الوطني، بعد أيام، أمام تحديات هامة، خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا، التي تحتضنها مصر، حيث تراهن الجماهير الجزائرية على ظهور «الخضر» بوجه مشرف يسمح بأداء مسيرة إيجابية تكلل بالوصول إلى أدوار متقدمة، خاصة في ظل

الأجواء التفاؤلية التي تسود محيط العناصر الوطنية، في انتظار البرهنة ميدانيا، في مجموعة يصفها الكثير بالتوازنة، تتشكل من منتخبات السنغال وكينيا وتنزانيا.





نكسة 86 في البال وإجماع على عدم الاستهانة بكينيا وتنزانيا والحذر من السنغال

قد واجه نظيره التنزاني في 9 مباريات، سبع منها رسمية، حيث فاز "الخضر" في 3 منها وتعادلوا في 3 أخرى وخسروا في مباراة واحدة، أما الوديتان فقد عادت فيهما الكلمة إلى العناصر الوطنية. ويعود آخر لقاء جمع المنتخب الوطني ضد نظيره التنزاني إلى العام الماضي بملعب 5 جويلية، حين تفوق "الخضر" وديا بقيادة رابح ماجر بنتيجة (1-4)، بفضل ثنائية بونجاح، وهدف من مجاني وآخر سجله لاعب تنزاني ضد مرماه. أما آخر لقاء رسمي فعاد فيه التفوق إلى المنتخب الوطني بسببعية كاملة، وذلك تحت إشراف الفرنسي كريستيان غوركوف خلال الدور التصفوي التمهيدي لتصفيات مونديال 2018، في الوقت الذي لم يسبق للمنتخبين أن التقيا في كأس أمم إفريقيا على الإطلاق، خاصة أن تنزانيا تأهلت للمرة الثانية فقط في تاريخها، بعدما حضرت في نسخة 1980، حيث خرج وقتها التنزانيون من الدور الأول، بعد خسارتهم في لقاءين وتعادلهم مرة واحدة. في المقابل، أصبح منتخب كينيا مرادفا لنكسة إقصاء المنتخب الوطني في الدور التمهيدي من التصفيات المؤهلة لمونديال 98 بفرنسا، حيث انتهت مغامرة الجزائر آنذاك صائفة 1996، حين اكتفى أبناء فرقاني بنتيجة هدف لصفر في ملعب 5 جويلية التي لم تكن كافية لتجاوز الهزيمة التي منوا بها في نيروبي (1-3)، وهو الإقصاء الذي عجل حينها بإقالة فرقاني. وقد واجه "الخضر" منتخب كينيا في 7 مواعيد، ستة منها رسمية، حيث عادت الكلمة إلى العناصر الجزائرية في 3 مناسبات، مقابل خسارتين وتعادل وحيد، إضافة إلى خسارة أخرى في المباراة الودية الوحيدة. ولم يسبق للمنتخبين الجزائري والكيني أن التقيا في كأس أمم إفريقيا، ما يجعل "كان 2019" أول مناسبة للباري في هذه المنافسة.

نكسة 86 في البال وستكون أفضل درس مهما كانت الحال

وبالعودة إلى تاريخ مشاركات المنتخب الوطني في نهائيات كأس أمم إفريقيا، نجد أنه لعب دورة وحيدة في مصر، كان ذلك ربيع عام 1986، وذلك قبل 3 أشهر عن مونديال مكسيكو 86. وقد كانت المشاركة في الدورة المذكورة مخيبة، حيث استهل أبناء سعدان المنافسة بتعادلين سلبيين أمام المغرب وزامبيا وخسارة في المباراة الثالثة أمام الكامرون على وقع 3 أهداف مقابل هدفين.. مباراة تألق فيها روجي ميلا وتسببت في مغادرة زملاء ماجر "الكان" من الدور الأول، ما خلف متاعب وضغوطا كبيرة على المدرب رابح سعدان، الذي أرغم على إحداث تغييرات كثيرة في المجموعة، من خلال الاستغناء عن نحو 8 لاعبين لم يرافقوا المنتخب في رحلته إلى مكسيكو. ويرى الكثير أن نكسة "كان 86" بمصر تعد درسا حقيقيا لتفادي تكرارها هذه المرة، خصوصا أن المعطيات تبدو مختلفة من حيث الزمان ومن حيث نوعية المنافسين.

إجماع على ضرورة الحذر من السنغال وعدم الاستهانة بكينيا وتنزانيا

وإذا كان وجود المنتخب السنغالي في نهائيات كأس أمم إفريقيا عاديا، وهو الذي سجل حضوره في أغلب النسخ السابقة، إلا أن الحظ كان إلى جانب المنتخب الكيني في مشوار كان صعبا وحاسما، والكلام نفسه ينطبق على المنتخب التنزاني الذي يسجل ثاني مشاركة له في العرس الإفريقي في تاريخه الكروي، ما يتطلب من العناصر الوطنية التحلي بالحذر والواقعية في هذا الجانب. وكان المنتخب الوطني

تخوف من الإصابات والمناخ هاجس الجميع

من جانب آخر، لم يخف الكثير تخوفهم من هاجس الإصابات التي كثيرا ما تخطط الحسابات في مثل هذه المواعيد الهامة. وفي الوقت الذي يعول الطاقم الفني على ضمان جاهزية أبرز الركائز، وفي مقدمة ذلك العناصر الأكثر جاهزية، إلا أن مثل هذه الأمور تجعل الجميع تحت ضغط عال، خصوصا أن بعض العناصر البارزة لا تلعب بانتظام مع أنديتها، وخاصة تلك الأسماء الناشطة في البطولات الأوروبية، وفي مقدمة ذلك القلب النابض رياض محرز، فضلا عن مشكل المتاعب الصحية الذي يلاحق بعض الأسماء. وإذا كان هذا العامل يشكل صداعا في الرأس لدى المدرب بلماضي، إلا أن هذا الأخير سيكون أمام حتمية الاعتماد على الأسماء الأكثر جاهزية من الناحية التنافسية، وهذا من خلال الوقوف على مردودها مع أنديتها، وكذا الانطباع الذي وقف عليه في المباريات الرسمية والودية بألوان المنتخب الوطني، في الوقت الذي يفرض هاجس المناخ نفسه بحدته، بحكم ارتفاع درجة الحرارة في مصر خلال فصل الصيف، وهو الأمر الذي اعترف به بعض اللاعبين والتقنيين، من ذلك خير الدين ماضي الذي عمل كمدرّب في الدوري المصري، ولو أن ذلك لن يقلل من إرادة زملاء بن سبيعي الذين هم أمام فرصة تاريخية للبرهنة وخطف الأضواء، مثلما أكده الدولي السابق عبد الرؤوف زرابي، الذي أشار إلى أن إرادة اللاعبين كفيلة بصنع الفارق في مثل هذه المناسبات. ومعلوم أن المباراة الأولى المبرمجة يوم 23 جوان ستكون ضد كينيا بداية من الساعة التاسعة ليلا، أما المباراة الثانية، ضد السنغال، فتلعب يوم 27 جوان في السادسة، في الوقت الذي تم برمجة المباراة الثالثة أمام تنزانيا يوم الفاتح جويلية، في الساعة الثامنة.



كأس أمم إفريقيا 2019...

ظروف مشاركة المنتخب الجزائري

**تستضيف
مصر
النسخة
رقم 32
لبطولة
كأس الأمم
الإفريقية،
في الفترة الممتدة من 21 جوان
إلى 19 جويلية 2019. وما سيميز
هذه الطبعة، هو المشاركة الأولى،
لـ 24 منتخبا إفريقيا. تتنافس على
لقب البطولة.. الدورة، ستجرى
في أربع مدن مصرية، هي:
القاهرة والإسكندرية والسويس
والإسماعيلية.**

يستضيف ملعب القاهرة الكبير الذي يتسع لـ 80 ألف متفرج مباريات المجموعة الأولى، التي تضم مصر وزيمبابوي والكونغو وأوغندا. ويستقبل ملعب السلام مباريات المجموعة الرابعة التي تضم المغرب وساحل العاج وجنوب إفريقيا وناميبيا.

ويستضيف ملعب الدفاع الجوي مباريات المجموعة الثالثة، التي تضم الجزائر والسنغال وكينيا وتنزانيا.

مشوار الجزائر في البطولة

يعتبر منتخب الجزائر من المرشحين الدائمين لحصد لقب البطولة على مدار تاريخه، فهل سيكون نفس الأمر في هذه الطبعة أم هناك معطيات أخرى تحكم مشاركة هذا المنتخب في هذه الدورة؟

لمعرفة المزيد تقربنا من السيد عثمان أباطة إعلامي مصري بإذاعة «اون سبورت» وإذاعة «الشباب والرياضة»، وسألناه عن توقعاته لمنتخب الجزائر في هذه الطبعة، فقال:

متفرج.

ستجرى في ملعب الإسكندرية في هذه الطبعة مباريات المجموعة الثانية، التي تضم منتخبات نيجيريا ومدغشقر وبورندي وغينيا.

السويس

تبعد مدينة السويس عن القاهرة بنحو 120 كلم، وتطل على البحر الأحمر وقناة السويس. ويعتبر ملعب السويس من أكبر الملاعب المصرية، حيث يتسع لـ 25 ألف متفرج. وستجرى في هذا الملعب مباريات المجموعة الخامسة، التي تضم منتخبات تونس وأنجولا ومالي وموريتانيا.

الإسماعيلية

تبعد مدينة الإسماعيلية عن القاهرة بنحو 100 كلم، وستستقبل هذه المدينة التاريخية مباريات المجموعة السادسة، التي تضم منتخبات غانا والكاميرون وبنين وغينيا بيساو.

القاهرة

تستضيف القاهرة ثلاث مجموعات في 3 ملاعب مختلفة..

وكان من المقرر أن تستضيف الكامرون البطولة، لكن تم إعادة النظر في هذا الموضوع، لعدم جاهزية البنية التحتية والملاعب في الكامرون، وتقرر إسناد تنظيم البطولة إلى مصر في جانفي الماضي.

المدن المستضيفة..

قرر المنظمون في مصر إجراء فعاليات بطولة كأس أمم إفريقيا 2019 في 04 من أكبر المدن المصرية..

الإسكندرية

تعتبر مدينة الإسكندرية العاصمة الثانية لمصر، وهي مدينة ساحلية تطل على البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن القاهرة بنحو 220 كلم. ويعتبر ملعب الإسكندرية أقدم ملعب في قارة إفريقيا، حيث تم بناؤه عام 1929، ويتسع لعشرين ألف





«أعتقد

أن منتخب الجزائر مرشح للبطولة، وأن الجيل الحالي يمتلك لاعبين مميزين بمستوى عال وعالمي، على غرار رياض محرز وبونجاح، اللذين يمتلكان القدرة والتجربة الكافية لقيادة منتخب الجزائر والسير به نحو تحقيق نتائج مميزة، وإستدراك ما فات من إخفاقات في السنوات الأخيرة، سواء في البطولة الإفريقية الماضية أم في عدم التأهل لكأس العالم في روسيا، خصوصاً أن المنتخب الجزائري كان يمر بفترة انتقالية بعد اعتزال معظم نجوم المنتخب الذي مثل الجزائر في كأس العالم 2014، الذي حقق إنجازاً كبيراً وقتها». هذا، وتلعب الجزائر في المجموعة الثالثة، وستبدأ مبارياتها بمواجهة المنتخب الكيني يوم 23 جوان 2019، ثم تواجه السنغال يوم 27 من نفس الشهر، ثم منتخب تنزانيا يوم 01 جويلية. وسيلعب منتخب الجزائر مباراتين على ملعب الدفاع الجوي، ومباراة واحدة على ملعب السلام.

ظروف إقامة المنتخب الجزائري..

سيقيم منتخب الجزائر خلال هذه الفترة في

فندق

"كمينسكي" بمنطقة التجمع الخامس، وهو قريب جداً من ملعب الدفاع الجوي والسلام، حيث ستجرى مباريات المنتخب الجزائري، ويقع الفندق في منطقه هادئة تسمح للاعبين بالتحضير الجيد والتركيز في المباريات... وهذا ما أكدته لنا المسؤولين في الفندق، الذين صرحوا بأنهم مطالبون بتوفير كل سبل الراحة والإقامة الجيدة للمنتخب الجزائري.

توقعات رجال الإعلام للمنتخبات العربية

بديع بن جمعة/ إعلامي
تونسي بقناة Bein sport:

"أتوقع بطولة جيدة فنيا، رغم مشاركة بعض المنتخبات لأول مرة، فهذه الدورة ستشهد لأول مرة أيضاً مشاركة 24 منتخبا، والفروق أصبحت بسيطة بين المنتخبات الكبيرة والمنتخبات الصغيرة، وأرشح المنتخب المصري والسنغالي والكاميروني لنيل اللقب، وتبقى هناك فرص للمنتخب المغربي والتونسي

والجزائري".

وبالنسبة للتنظيم

أضاف: "مصر

لديها خبرة كبيرة

في تنظيم

البطولات، وقد

سبق لها أن

نظمت كأس

العالم للشباب،

وبطولات إفريقية،

وأنا واثق من نجاح

مصر في تنظيم هذه

المنافسة".

عثمان أباطة/ إعلامي مصري باذاعة اون سبورت واذاعة الشباب والرياضة:

«أعتقد أن منتخبات مصر والجزائر وتونس

والمغرب مرشحة بقوة لنيل

اللقب، وأن المنافسة

ستكون قوية،

أما بالنسبة

إلى المنتخب

الموريتاني، فتأهله

للبطولة لأول

مرة يعتبر بحد

ذاته إنجازاً، وأي

نتيجة سيحققها

المنتخب الموريتاني ستكون

إيجابية»..



فتيات مهووسات
بكرة القدم:

المستديرة تسحر قلوب الجنس اللطيف

بقيت إلى وقت بعيد كرة القدم اختيار الرجال، واعتبرت هذه الرياضة هواية ذكورية بامتياز، غير أنه مع مرور الوقت وتسارع الأحداث في العالم، وتقاسم المرأة مع الرجل شؤون الحياة في كل الميادين دون استثناء، تحول هذا السحر إلى الجنس اللطيف، وأصبح هناك مشجعات عاشقات للمستديرة، يرقصن للفوز ويجبن الشوارع مرحا به ويحزنن للخسارة ويخفن بعدها، ويذرفن الدموع لاعتزال مشاهير كرة القدم في كل أنحاء العالم، وأصبحت المرأة تراهن على الفوز، مثلها مثل الرجل.. لذا، فقد أصبح سحر الكرة ليس له حدود، يداعب مشاعر الجنس اللطيف في كل البلدان.

قصة ظهور مشجعات
مهووسات بالكرة
في الجزائر

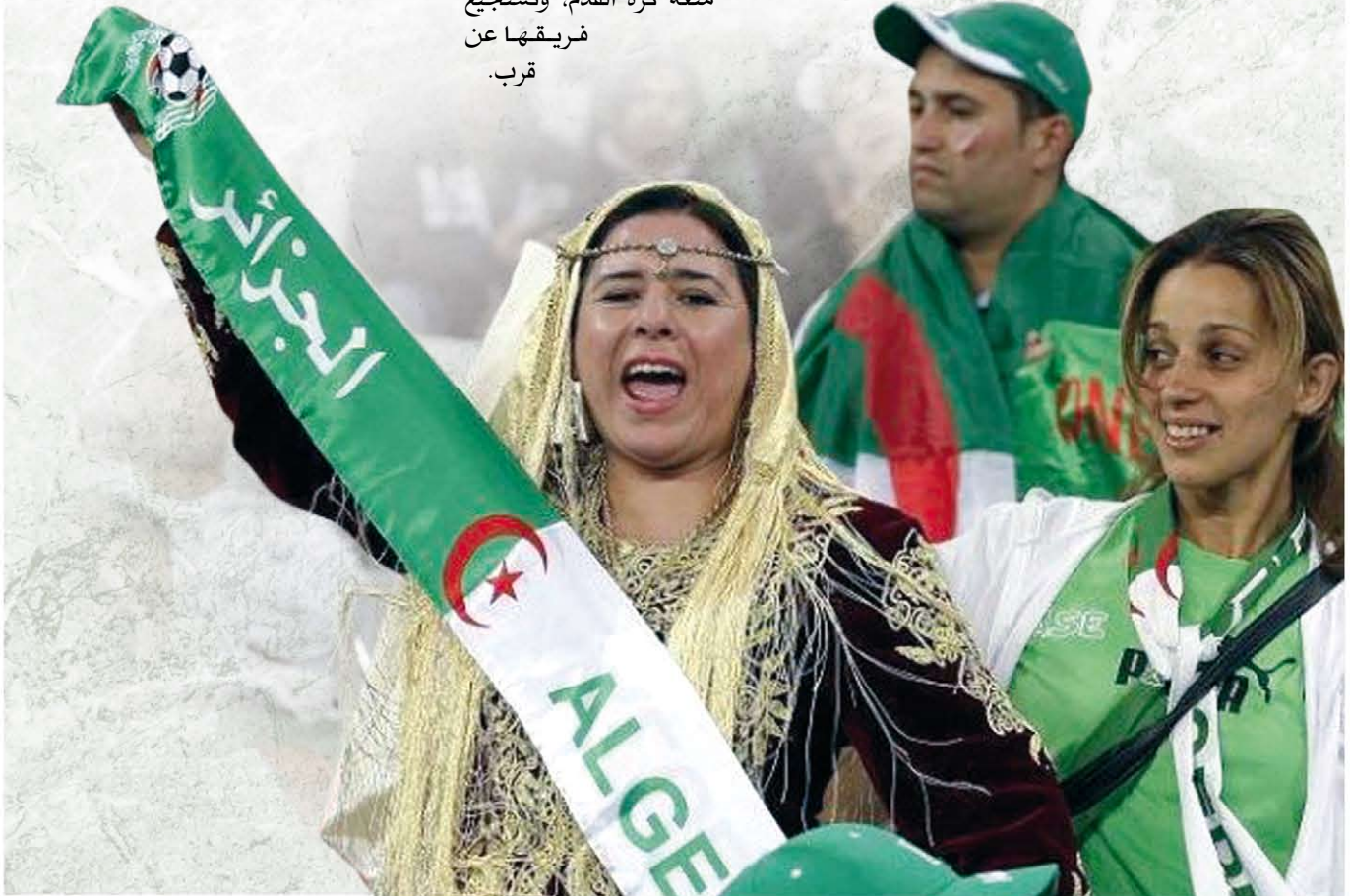
بدأت حكاية عشق الجنس اللطيف للكرة المستديرة في الجزائر، في فترة ليست ببعيدة من اليوم، وربما يرجع بعض المتبعين قصة هذا الحب والعشق، الذي أصبح ظاهرا للعيان وملفتا للانتباه، إلى النتائج التي حققها الفريق الوطني منذ عشرية تقريبا، وهي المرحلة الذهبية التي اكتشفت فيها الفتاة الجزائرية سحر كرة القدم بأسم معنى الكلمة، وما كان قبل هذا التاريخ، هو مجرد استثناءات فقط، ولا يعد هوسا كما نراه اليوم، بل مجرد فضول إلى عالم كرة القدم من بعض الفتيات لا غير، عالم بقي خاصا بالرجال دون النساء، لكن سلسلة النتائج التي حققها الفريق الوطني آنذاك وإلى حد الساعة، كشفت حب الجنس اللطيف للكرة، وإن كان موجودا قبل هذا التاريخ لم يكن يظهر علنا كما نراه اليوم، وبقي منحصر في حب الفريق المحلي لا غير، إلى أن جاءت المناسبات الكبيرة القارية والإقليمية والعالمية الخاصة بالفريق الوطني بأرمادة من لاعبين ماهرين لفتوا الانتباه، أغراس رياضة استطاعت أن تجمع أكبر عدد من الفتيات حول حب الكرة بشكل كبير، بل وبجنون من بعض الفتيات، اللواتي أصبحن يطالبن بضرورة منح الفتاة حقها في الفرجة في الملاعب كمشروع مستقبلي، لتستطيع الفتاة التنقل بحرية إلى الملاعب من أجل متعة كرة القدم، وتشجيع فريقها عن قرب.

اللباس الرياضي أصبح رمزا
لعشقهن للمستديرة

يظهر هوس الفتيات لكرة القدم من خلال ما تختاره الكثير، كلباس رياضي لفريقها المفضل، ليس ألوان الأندية المحلية الجزائرية المختلفة فحسب، بل الأندية العالمية الكبيرة على غرار اليوفي والريال والبارسا وغيرها من الأندية العريقة في عالم الكرة، بالإضافة إلى الفرق الوطنية العالمية على غرار البرازيل وإيطاليا والأرجنتين وغيرها، وهذا ما يعكس هوس الكثير من الفتيات الجزائريات بالكرة المستديرة، التي أصبحت ضمن انشغالاتهن اليومية، ولم يبق مجرد فضول كما كان في الماضي.

مشاحنات ورهانات على
الفوز والخسارة بين الفتيات

انتقلت حمى وهوس حب الكرة عند الجنس اللطيف، إلى مستوى آخر، ولم يبق مجرد تتبع وفرح عند الفوز والحزن عند الخسارة، بل تعدى إلى الرهان على الفائز مثلما يحدث بين المشجعين في كل أقطار العالم، وكذا المشاحنات التي لا تنتهي بعد كل مباراة كرة قدم، خاصة في النهائيات الكبيرة، والموايد العالمية وكذا القارية. هي حال كثير من فتياتنا اليوم وهوس كرة القدم، فلم يبق سحرها خاصا بالرجال فحسب بل انتقل إليهن، وأصبحن مدمنات على الاستمتاع بها.



النجم المصري

محمد عز

للشروق العربي:

التمثيل بالنسبة لي رسالة تستحق التضحية

هو من
الفنانين القلائل
الذين لم يسموا
وزلوا الشهرة
ولكن الشهرة
لاحقتهم، بدأ
بأدوار بسيطة
لكن بتمثيل
غير عادي
وابدع كبير
في تقمص
الشخصيات،
ما جعل كبار
المخرجين
والمنتجين
يلفتون اليه
ويمنحونه
فرصا
للمشاركة في
أعمال كبيرة
على غرار «
الأب الروحي»
فكانت
الانطلاقة
الكبيرة، نتعرف
على الفنان
المبدع محمد
عز في هذا
الحوار الشيق..

أترك كل شيء للتفرغ التام له، ربما هذا ما جعلني أظهر للناس وللمخرجين بالشكل الذي يرونني به اليوم. وبالنسبة أشكرهم جميعا على هذا الدعم المعنوي النبيل.

للابداع في تقمص الشخصيات، فالتمثيل بالنسبة لي ليس مجرد عمل أو هواية بل هو أكثر بذلك بكثير، بالنسبة لي هو رسالة نبيلة تستحق التضحية، فتعلقي بالتمثيل جعلني

صنعتك المخرجون من أروع اكتشافات السنوات الأخيرة في ميدان التمثيل، بما تفسر ذلك؟
حبي للتمثيل هو الذي جعلني أبدل ما بوسعي

نجاحي كان أكثر مما كنت أتوقع

الفنان "أمير كرامة" والمخرج الكبير "بيتر ميمي".

لاحظنا أن أعمالك ستبث خارج شهر رمضان، هل أنت راضٍ على ذلك؟

أول نجاحاتي بالمعنى الكبير كانت خارج شهر رمضان في مسلسل "الاب الروحي"، فأنا لست معقدا أبدا من هذه الناحية، بالعكس فأنا أعتقد أن الأعمال التي تبث خارج رمضان يشاهدها الجمهور بهدوء وبتركيز وهذا ما يمتنانه كل فنان.

ما هي أسباب قبولك لمسلسل "لمس اكتاف" ومسلسل «آخر نفس»؟

قبلتهما لأسباب كثيرة، أهمها القصة والسيناريو، وبالنسبة أحيي الاستاذين أمين جمال كاتب مسلسل "آخر نفس" وهاني سرحان مؤلف مسلسل "لمس اكتاف" على عملهما الرائع، ومن بين الأسباب التي جعلتني أقبل العملين أيضا هو الإخراج، حيث سعدت وتشرفت بالعمل مع الاستاذ حسام علي مخرج "آخر نفس"، والاستاذ حسين المناوي مخرج "لمس اكتاف"، وما جعلني أتحمس للعملين أيضا هو وجود نجم بحجم الفنان ياسر جلال في العمل، وهو أحد أهم الممثلين في مصر، والنجمة ياسمين عبد العزيز بطلة مسلسل "آخر نفس" والتي أحب العمل معها كثيرا، وأحمد الله كثيرا على مشاركتي في هذين العملين وسعدت كثيرا برودة فعل الجمهور.

حدثنا عن مشاريعك المستقبلية؟

حاليا أستعد لتصوير فيلم "استدعاء ولي عمرو" بعد رمضان إن شاء الله، حيث سأمثل إلى جانب النجمة الكبيرة حورية فرغلي، الفيلم من إخراج الأستاذ أحمد البدري وتأليف الأستاذ محمد سمير مبروك، وأتمنى أن أنجح فيه وينال رضا الجمهور.

ماذا تقول لجمهورك في

الجزائر؟

أشكر مجلة "الشروق العربي" على هذه الالتفاتة، وعلى اهتمامها بالأعمال العربية والمصرية خاصة، أحيي من خلالها جمهوري العزيز في الجزائر، فأنا أحب هذا البلد وشعبه وتاريخه جدا، وأنوي زيارته قريبا.

تركت كل شيء من أجل التمثيل

الأصعب، الفيلم يتحدث عن العصور السابقة وكنت أتمنى أن أشارك في مثل هذه الأفلام، زيادة على أنني كنت سعيد جدا بالتمثيل مع

كيف كانت البدايات؟

البدايات الحقيقية كانت بالمعاهد، فأنا درست في مركز الإبداع الفني مع المخرج الكبير الاستاذ خالد جلال لمدة 3 سنوات والذي أوجه له تحية تقدير وعرفان، وبعد ذلك مثلت في مسلسل "ليلة" حيث أحببت الدور والعمل وعملت كل ما بوسعي لتقمص الشخصية بشكل مقنع، ما جعل المخرج "بيتر ميمي" يهتم بي ويضممني إلى فريق تمثيل مسلسل "الاب الروحي" الذي اعتبره أول خطوة كبيرة لي في عالم التمثيل، وعلى كل أنا لازلت في البدايات.

على ماذا تعتمد في اختيار أدوارك؟

هناك معايير كثيرة تحكم اختياري، أهمها القصة والسيناريو، وبعد ذلك المخرج والممثلين المشاركين في العمل، ثم شركة الإنتاج.

دورك في مسلسل "نسر الصعيد" أسأل الكثير من الحبر، وتكلم عنه الكثيرون، بصراحة هل كنت تتوقع هذا النجاح؟

أولا الفضل يرجع إلى الله تعالى، وجوابي على سؤالك هو أن هذا النجاح كان أكثر مما كنت أتوقع بكثير، وسعدت كثيرا أنه نال رضى الجمهور.

حدثنا عن تجربتك في فيلم "حرب كرموز"؟

كانت تجربة مميزة على جميع





الحاجة إلى المال وراء ظهور عارضات الأزياء في الجزائر

اتين من أحياء شعبية، ومدن داخلية، ويجتمعن بالعاصمة والمدن الكبرى، غايتهن الشهرة وجمع المال بأقصر الطرق وأبسطها.. إنها الحقيقة التي يتقاسمها السواد الأعظم من عارضات الأزياء في الجزائر، والكثير من الحقائق الأخرى توصلنا إليها بسهولة بمجرد تسليط الضوء على هذه الشريحة، التي يتسع عددها سريعا ويتزايد ليشمل حتى الجنس الآخر.

العائلي بتيزي وزو، حتى إنني لم أطلعهم على طريقي إلا مع مرور الوقت، طرقت كل الأبواب.. شهورا طويلة وأنا أتوسل أصحاب الشركات والمكاتب، لكن لا أحيدود توظيف فتاة مطلقة، أم لرضيعة، بمستوى التاسعة متوسط.. "قرأت "ت.ي" إعلانا معلقا بمحطة الحافلات للبحث عن وجه إعلاني، تقول: "... فبدأت رحلتي مع العمل، لم أكن أملك حتى ملابس تسمح لي بالظهور أمام الكاميرات، أما اليوم فتمكنت من كراء منزل محترم، وشراء سيارة صغيرة لتقلني إلى عملي..".

أما ريم من وهران، وهي مدونة تظهر باسم مستعار على الشبكة، وتمارس عرض الأزياء منذ أربع سنوات، هي أم غير شرعية، طردت من منزلها العائلي بعد تعرضها للاغتصاب، فتوجهت إلى العمل نادلة بإحدى قاعات الشاي التابعة لفندق، تقول: "شاءت الصدفة أن ألتقي بمنتج يبحث عن ممثلات ثانويات، فانضمت إليه سريعا، وواصلت العمل معه كعارضة.. هذه المهنة جيدة، إنها لا تحتاج إلى مستوى دراسي عال، فأنا لا أملكه، وليست مجهدة جدا، في المقابل هي مربحة وتسمح بجمع المال..".

رغم أن مجال عرض الأزياء يعج بهذه الحالات لأنه المجال الأسير إن صح القول، الذي لا يزال عشوائيا وغير مضبوط، إلا أنه يحتوي كذلك فتيات متعلقات ومثقفات، يتمتعن بقدر من الأخلاق، والمركز الاجتماعي المرموق، ولا يشكل لهن عرض الأزياء، سوى هواية وعشق للاستعراض والظهور أمام الكاميرات.

في مهنة مربحة". في البداية، كان الأمر صعبا جدا لدى فتاة محافظة في العشرين من العمر، ولم تكن الفكرة واضحة أمامها، تقول بسمة: "فاتحتني صديقتي مجددا في موضوع العمل، وأخبرتني أنه بإمكانني العمل كمضيعة في حدث مهم تنظمه شركة إنتاج تابعة لخالها.. جربت، ووجدت نفسي أجني خلال ساعات عمل قليلة، ما يعادل منحتي الدراسية التي انتظرها لثلاثة أشهر..". واستمر الأمر بسمة على هذه الحال حتى وجدت نفسها تستعرض الأزياء في أسابيع الموضة العالية، وتسافر خارج الوطن للعمل، ولا تفكر أبدا في العمل في مجال تخصصها.

مطلقات وأمهات غير شرعيات

ميدان عرض الأزياء، كالميادين الأخرى، يضم فئات اجتماعية كثيرة ومختلفة، لكنه على غرار بعض المهن القليلة جدا، يحتوي الكثير من الحالات الاجتماعية التي أوصدت في وجهها أبواب الرزق، إذن عددا لا بأس به من عارضات الأزياء في الجزائر هن ضحايا الطلاق، أو ضحايا ذئاب بشرية، ولحسن حظهن أنهن يتمتعن بالقوام الرشيق والجمال المناسب، لممارسة المهنة.. تقول "ت.ي"، 31 سنة، عارضة أزياء ووجه إعلاني شهير، روج للعديد من المنتجات الوطنية في الومضات الإشهارية: "كان عمري 24 سنة عندما تعرضت للطلاق، وأنا أم جديدة، فضلت البقاء في العاصمة، وعدم العودة إلى بيتي

انتشرت مهنة عرض الأزياء في الجزائر بشكل واسع، خلال عشر السنوات الأخيرة، بعد أن كان ممتهنوها يعدون على الأصابع، فتحرر مجال تصميم الأزياء وتوسعه، وكذا اعتماد شركات كثيرة للإنتاج السمعي البصري، ومؤسسات تنظيم الأحداث، التي كسرت الاحتكار، وحتى تغير القوانين وتحرر المرأة الجزائرية والسماح لها بممارسة حريات أكثر بمقتضى التشريعات، كلها عوامل ساهمت في دفع قطاع الاستعراض، واستقطابه لرواد جدد، غالبتهن من الفتيات الجامعيات اللواتي يقمن بالإقامات الجامعية في العاصمة والمدن الكبرى، ولهن متسع من الوقت للعمل خارج أوقات الدراسة، ومساحة حريات أكبر بعيدا عن ضغوط العائلة والمحيط.

طالبات جامعيات، في حاجة إلى المال

حاولنا التقرب من بعضهن لمعرفة ظروف التحاقهن بهذه المهنة بالذات، لماذا اخترنهن وما سبب استمرارهن فيها، فكانت بعض الإجابات صادمة، إذ تروي بسمة، الملقبة بـ"الروحية"، أي الفتاة الشقراء، 26 سنة، قادمة من ولاية قسنطينة: "دخلت عرض الأزياء عام 2014 صدفة، عندما كنت طالبة بكلية الحقوق بين عكنون، اكتشفت زميلتي أنني في حاجة إلى تغطية مصاريف دراستي، وبعدي عن المنزل، فاقترحت علي أن أستغل جمالي ورشاقتي

مهنة «الماشطة» تعود إلى الواجهة

الجزائريون يكلّفونها بتنظيم وتسيير أعراسهم

يبدأ السباق المراتوني بين الزمن والعروس، بمجرد إعلان موعد الزفاف.. فإيجاد الملابس المناسبة للتصديرة، والحصول على طلاقة وخبرة مكياج محترفة، وصانعة حلويات ماهرة، وحتى طبّاخ وقاعة حفلات.. مهمات صعبة جدا في نظر العروس وأهلها، خاصة مع ضيق الوقت.. لكن هناك دائما، ومنذ القديم، سيدة أعراس خارقة، يمكنها أن تحمل كل هذه المهمات على عاتقها وتجعل ليلة العمر ناجحة بامتياز، حتى دون جهود الأقارب والأصدقاء..

في المنطقة وجلب أجمل الحلي والإكسسوارات التي تتماشى مع كل إطلالة على حدة، حسب المقدور المادي للعرس وأهلها، أي حسب الميزانية التي تخصصها. فهذه المهنة حسب الماشطة

في الزمن الذي كانت فيه أعراس الجزائريين تقام في "السطح" و"وسط الدار"، كانت "الماشطة" سيدة متطوعة لمساعدة العرائس، توجد في كل حي. تأتي إلى حفل الزفاف ميكرا، وتسهر على تزيين وتمشيط وتلبس العروس، وترعى مشيتها بين الحضور، تغير وسادات الزينة التي تجلس عليها أثناء "التصديرة"، وتعديل شعرها وإكسسواراتها من فترة إلى أخرى.. حتى إذا انتهى الحفل واستعدت للرحيل، جمع لها أهل العروس ما لذ وطاب من طعام وحلويات، وبعضهم يقدم لها من الهدايا، أو مال "النأوسة". وكانت هذه العادة العريقة منتشرة في العاصمة والبلدة وقسنطينة خاصة، في الأحياء الشعبية.

"الماشطة".. المرأة متعددة المهام

بعد أن غاب الاعتماد على خدمات "الماشطة"، في أعراس الجزائريين، لبعض السنوات، عادت هذه المهنة مؤخرًا للتكفل بأعباء الترتيبات الكثيرة التي باتت تتطلبها الأعراس، ولتقف على عادات وتقاليد جديدة تماما، وأصبح على الماشطة أن تتمتع بخصائص أكثر، وأن تكون ملزمة بكل المجالات التي يتطلبها العرس، والأهم، أن يكون لهذه المرأة علاقات صديقة ومضمونة مع مجموعة لا بأس بها من الحرفيين والحرفيات.. فقد بات على الماشطة أن تقوم بدور توجيه العروس أثناء التحضير لزفافها، فمعرفتها بخبرات الشعر والتجميل يتيح لها إعطاء زبونها خيارات واسعة لتتألق في ليلة عرسها. كما أن علاقة الماشطة بصانعات الحلويات والطباخين، ومصممي الديكور يجعلها تسهم بقدر كبير في اختيار أفضل الأطباق والحلويات، وحتى قاعة الأفراح لإنجاح العرس.. وتبقى المهمة الشخصية والأصعب للماشطة، ففي حال كلفتها العروس باختيار إطلالتها أو بعضها، فهي مجبرة على انتقاء أحسن مصممي الأزياء

ليلي، صاحبة "دار الحلال" بالبلدية: "تحولت من مهمة تطوعية، إلى حرفة مربحة جدا، تستدعي الكثير من العمل والجهد لإنجاح ليلة واحدة".

تكاليف تضاف إلى ميزانية العرس

إن تكفل الماشطة وفريقها التقني بما في ذلك فريق التنظيم والتصوير، يزيح عن أهل العروس أعباء كثيرة كانوا يتكبدونها في الماضي، تمنعهم من التمتع بأفراحهم وتشغلهم عن مجالسة ضيوفهم.. تقول السيدة ليلي صاحبة "دار الحلال": "الاعتماد على الماشطة، يضع أهل العروس، وأقاربها موضع الضيوف، وهذا من دون شك له مقابله المادي، فالتخلي عن بذل الوقت والجهد واحتمالية الوقوع في أخطاء تنظيمية كثيرة، يجب أن تعوضه أتعاب مالية تقدر بالملايين، فتسعي الماشطة تغلو عن ثمانين ألف دينار، وترتفع لتصل سقف أربعين مليوناً، حسب الخدمات والتوجيهات التي تقدمها.. و"الماشطة" اليوم باتت تجلب ملابس تقليدية خاصة بها، وإكسسوارات وحلي وقطع ديكور، حب الموضة، وتحاول جاهدة إقناع العروس بكرائها، حتى ترفع تكاليفها.. وللماشطة مخطط امتيازات، يجعل زبونها أكثر راحة، وشعورا بالاكتماء، فهي تقنعهن بأن استعارة المزيد من الأغراض، وطلب المزيد من باقة الخدمات التي تقدمها، يقلل من السعر ويمكن العروس من التمتع بامتيازات إضافية وهدايا، كالألبوم الصور..





LA LIBANAISE BY SIHEM
BEAUTY CENTER

MAKE UP ARTIST
COIFFURE 3D

©Studio Dellia

Sihem la
Libanaise



0542 925746

Bachjarah Alger

www.sihem la libanaise.com

كانت تلبسة العاصمة قبل 200 سنة

رحلة في اللباس التقليدي قبل الاستعمار الفرنسي

الغليلة... أو قصة الكراكو

الكراكو بنسخته الحالية يعود تاريخه إلى فترة الاستعمار الفرنسي، ولم يكن لباس العروس هكذا قبل ذلك... الكراكو العاصمي المطرز كان في أصله عبارة عن «الغليلة»، المصنوعة من الحرير والمخمل والبروكار، طولها يصل إلى مستوى الفخذ، وهي مفتوحة في الصدر، تم تقصيرها في القرن الثامن عشر، وأصبح يطلق عليها اسم «الفريملة»، من دون أكمام. أما الغليلة جبدولي، فكانت بأكمام، ومنها استوحى الكراكو العاصمي.

لكن التأثير بالموضة الأوروبية جعل الكراكو يضيق قليلا، وسرواله العريض أصبح أكثر استقامة وضيقا، مشلوقا، وتمت التضحية بإكسسوارات كثيرة في لباس العروس العاصمي، مثل «الصرمة» العثمانية والفوط (خاصة بالنساء المتزوجات)، والحزام، ولم تبق سوى محرمات الفتول كغطاء للرأس (التي يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر)، واختفت رويدا رويدا «العصابة» المزدانة بـ«الرعاشات» أو «السوريات»، ولم يتبق من أطلال الماضي سوى خيط الروح، الذي اختفى بدوره في طي النسيان. كانت العروس العاصمي «زمان» تتزين بحلي كثيرة منها

شنتوف اللويز مع العديد من القلادات الذهبية، المعروفة بالسوتوار أو السلاسل، وأما كاحلها، فقد كان يشع بريقا بفضل «الرديف» من الذهب الخالص.

لكل سرهال حكاية، ولكل كراكو بداية، ولكل خيط روح رواية.. وحين نعود إلى الأصل والبداية، نقص حكاية بنات المحروسة، ونروي رواية العجار والفريملة التركية.. الشروق العربي، تأخذكم في رحلة موهضة عبر الزمن، لنكتشف ما كانت ترتدي جداتنا، من الرأس إلى أخمص القدمين.



تميز بين المسلمات واليهوديات اللواتي كن يرتدين الحايك من دون العجار. ولم تكن العاصميات في ذاك العهد ماكثات في البيت سجينات الماتشسية الرجالية، بل كانت لديهن حياة اجتماعية غنية جدا وكن يخرجن في حايكهن وعجارهن لا يقربهن أحد، وكن يجبن الشوارع في أمان تام يتبضعن ويشترين حتى الخدم بأنفسهن، وكن يجدن لغة خاصة يطلق عليها في المعجم اسم "الصبير"، وهي مزيج من لهجتنا العاصمية وكلمات فرنسية إيطالية للتعاطي مع التجار الأجانب.



Pl. XII. — Gobbat Medjeboud

سباط المجبود في الطبقة منبوذ

لا يمكن ذكر الهندام العاصمي دون ذكر "الصباط"، وهي كلمة متعددة الأصل من التركية شباطة أو الإيطالية سياباطة أو الإسبانية زاباتو، كان السباط العثماني يزين أقدام نساء العاصمة وقسنطينة وتلمسان بعد فترة طويلة من لبس الققباب و"البغلة" الطرزة، ولكن ميزة حذاء العاصميات أنه كان مصنوعا من "الدباغ"، مطرزا بخيوط الذهب أو المجبود ويكعب قصير، وكان يهدى إلى العروس في "الطبق" عند الخطوبة أو "الدفع"، واختفى نهائيا ليحل محله



الحذاء ذو الكعب الطويل.

من القطع المختفية من تراثنا القنيدرة، وهي قميص عريض من دون ياقة، وبأكمام طويلة، كانت نساء العاصمة يرتدينه تحت الغليظة أو الفريملة.

سروال الشلقة والقعدة والزنقة

السروال، تلك القطعة الفريدة التي تحكي عن تاريخ الجزائر الضارب في الزمن، زار خزائن العاصميات مع قدوم أهل الأندلس بعد 1492، كان السروال عريضا وفيه فتحتان جانبيتان، لذا سمي سروال الشلقة، وقد أعيد اكتشافه مع قدوم العثمانيين سنة 1520، الذي أصبح في عهدهم متنفخا قليلا، وسمي بالسروال المدور، وكان يصنع من قطعة قماش طولها قد يصل إلى عشرة أمتار، وكان مخصصا في الكثير من الأحيان للخروج، لذا أخذ تسمية أخرى هي سروال الزنقة. سروال العاصميات شهد تغيرات عديدة

وتأثيرات فرنسية إسبانية، وتحول إلى سروال ضيق طويل مفتوح عند الجانبين حتى الركبتين أو أدنى، وكان يصنع من قماش السستان والتافتا، لخفتها، وكان رائجا جدا بعد سنة 1950، ويلبس في المناسبات والقعدات العاصمية الأصلية، لذا سمي أيضا بسروال القعدة.



موضة العاصمة في متحف اللوفر

لقد خلد الرسام الفرنسي "أوجين دولاكروا" موضة العاصميات قبل الاستعمار الفرنسي في لوحته الشهيرة "نساء العاصمة في مخدعهن"، التي رسمها سنة 1833، المحفوظة حاليا في متحف اللوفر، وتختصر تاريخ اللباس التقليدي آنذاك، وتمثل ثلاث نساء يرتدين القنيدرة والفريملة والغليظة والمحزمة، غير أن الرسام الذي كان معارضا لاحتلال الفرنسي للجزائر ذكر في مذكراته أنه لم يسمح له قط بدخول البيوت العاصمية، وأن لوحته تمثل يهوديات عاصميات لا غير.

العجار العاصمي.. للسرة تاريخ

يعود ظهور العجار في العاصمة إلى القرن الخامس عشر، ولم يقترب بالحاك إلا مع انتشار الإسلام، وإن كان الحايك قطعة يقال إن أصلها يوناني، لكن بنسخة محتشمة، وهي مستوحاة من "البيلوس دوريان"، الذي انتشر في نويميديا في عهد ماسينيوس. وقد ذكر العجار في مذكرات عديدة منها مذكرات المؤرخ الإسباني هايدو "لكي يتوارين عن الأنظار، تغطي نساء العاصمة وجوههن بقطعة قماش مثلثة تربط في مؤخرة الرأس ولا تظهر إلا عيونهن فقط". كان العجار منذ ظهوره هو العلامة الفارقة التي

البلوزة..

8 قطع رائجة في صيف 2019

تعود قطعة القميص الكلاسيكي أو البلوزة إلى الواجهة من جديد في صيف 2019 بأكثر بهجة ولكن بنفس القصات... وأحدثت آخر بلوزة من ماركة زارا ثورة بين الفاشينيستات اللواتي تهافتن لارتدائها وتنسيقها مع اللوك الصيفي الخفيف. البلوزة من نوع "لافالير" بوجود عقدة كبيرة في الياقة وكمين شفافين. أما شاتيل فاختار الأبيض الناصع المطروز باللون العالمي لدار الأزياء، أما دور الأزياء الأخرى فقد أطلقت خط موضة خاص بالبلوزات اعتمدت فيه على الألوان الفاتحة خاصة البيج والتوركواز والأبيض مع قصات فضفاضة تلائم المحجبات رغم أن معظم الموديلات أقصر من الليكات.















Fouara, goût et santé



الأفوكادو بالجبن الطازج



الشفاف عير
جربية

المقادير:

- 01 حبة أفوكادو
- 01 حبة خيار
- 50 غ جبن طازج
- 01 ملعقة كبيرة صلصة مايونيز
- 01 ملعقة كبيرة عصير ليمون
- ملح
- خردل
- 40 غ خيار صغير مخلل (كرنيسو)
- فلفل أحمر للتزيين
- جلجلان
- خبز اللب محمص في الفرن

طريقة التحضير:

في وعاء نخلط الأفوكادو والجبن الطازج
والمايونيز والخيار المخلل (كرنيسو)
والمح، ثم نأخذ قطعة خبز اللب
المحمص ونضع فوقها شريحة خيار،
ثم نضع فوقها خليط الأفوكادو والجبن
ثم نزينها بالجلجلان والجبن والفلفل
الأحمر (أنظري الصورة).

مقبلة : Tortilla Espagnole

المقادير:

- 600 غ بطاطا
- 01 حبة فلفل اخضر
- 01 حبة فلفل احمر
- 01 حبة بصل متوسطة الحجم
- 08 حبات بيض
- زيت للقلي
- ملح /فلفل اسود



طريقة التحضير:

تقطع البطاطا على شكل مكعبات رقيقة ويقطع الفلفل الأخضر والأحمر إلى شرائح وكذلك البصل، نرش عليها قليل من الملح والفلفل الأسود، ثم في مقلاة نسخن الزيت ونقل البطاطا، ثم نضيف عليها البصل، ثم الفلفل الأخضر والأحمر، بعدها نصفها من الزيت، ثم نقوم بخفق البيض ونضيف البطاطا والبصل والفلفل بلونيه، ثم نسكبها في مقلاة ساخنة وبها ملعقة من الزيت ونتركها تنضج من جهة، ثم نقلبها من الجهة الثانية، ثم بواسطة قالب تقطيع نقطعها حسب الرغبة.

مثلجات الأناناس

المقادير:

- 01 علبة أناناس مصبرة
- 03 حبات بيض
- 150 غ شانتيني
- 02 ملعقة كبيرة سكر
- نصف كوب حليب
- 01 ملعقة صغيرة ماييزينة
- 01 ورقة جيلاتين منقوعة في الماء البارد
- 100 غ جوز الهند

طريقة التحضير :

في وعاء نخفق بياض البيض ثم نضعه في الثلاجة، وفي وعاء آخر نخلط صفار البيض والسكر والأناناس المرحية، ثم نضيف نصف كوب حليب والمايزينة، ثم نضعها في قدر ونضعها فوق النار ونخلط حتى نتحصل على كريمة الأناناس، ثم ننزعها من النار ونضيف لها ورقة الجيلاتين، ثم نترك الخليط يبرد، ثم نضيف له بياض البيض وكريمة الشانتيني المخفوقة وجوز الهند وندخلها الثلاجة ونتركها 24 ساعة، ثم نزين المثلجات بالأناناس وجوز الهند (أنظري الصورة).

سموتي البطيخ الأحمر (الدلاع)

المقادير:

- 500 غ بطيخ احمر منقى (دلاع)
- سكر حسب الذوق
- عصير نصف حبة ليمون
- أوراق نعناع
- ثلج (ماء مجمد)



طريقة التحضير:

في خلاط كهربائي خاص بالعصير نضع البطيخ والسكر والنعناع وقطع الثلج ونخلط جيدا حتى نتحصل على عصير، نضعه في الثلاجة. نأخذ قطع من البطيخ الأحمر ونقطعها بقلاب التقطيع (الشكل يكون حسب الرغبة) ونزين بها كؤوس التقديم (أنظري الصورة).



مريم عميار، أو فتاة المفارقات، هي ميمي الصاخبة، التي تملأ الدنيا مرحا، وهي في آن واحد ريم بنت الدرب الوهراني، التي تئن وتتوجع لوجع الجدران، وتحلم بأن يطير سقف البيت لتبلغ عنان السماء... لتعرفوا هذه وتكتشفوا تلك اقرؤوا ما بين سطور هذا الحوار الصريح مع مجلة الشروق العربي...

من هي مريم عميار؟

مريم شابة جزائرية، من مواليد مدينة وهران، في الرابعة والعشرين من عمرها، من أب وهراني وأم عاصمية قبائلية، ترعرعت في حي شعبي وانطلقت من هذا المكان الدافئ الإنساني لممارسة المسرح، وعمرها لا يزيد عن ثماني سنوات، تقمصت دور شجرة في المدرسة وتفرغت أوراقها لتعطي شخصيات أخرى، مثل ساندريل في أول دور مسرحي كهواية، وهي في عمر الثانية عشرة..

بعد المسرح الواقعي الكلاسيكي، وجدت نفسها في عالم الكوميديا.. "كنت أحلم بعمل الشو الفكاهي، تأثرا بأسماء كبيرة مثل المغربي جاد المالح والفرنسية فلورانس فورستي.. فبدأت أولى خطوات الحلم بالسنداد أب كوميدي، في انتظار هذا الشو الكبير، الذي تحضره حاليا مع جولة تقودها إلى كل أنحاء الجزائر.

من جهة أخرى، مريم حائزة شهادة ماستر بيولوجيا بحرية.. وفي صدد تحضير الدكتوراه لدراسة مقارنة بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، وفي البداية يجب أن تعترف لكم بأن حب الدراسة الأكاديمية رهن دراستها للفن الدرامي وجعله قاب قوسين.

من أطلق عليك اسم ميمي؟

الوالدة- حفظها الله- هي من أطلقت علي هذا الاسم، "دلعا" منذ نعومة أظفاري، ولا يزال يلأزميني حتى الآن.. أما من لا يعرف اسمي، فيناديني بالممثلة والكوميديا.

من الإعلانات ثم اليوتيوب ثم

التلفزيون... أين تجد مريم نفسها؟

أصح لك معلومة فقط، أنا لست يوتيوبرز، وقناتي على اليوتيوب لا يتجاوز عمرها ستة أشهر، لست فتاة سوشيال ميديا، لكنني أحترم كل من يرأسني من المعجبين، وأحرص على الإجابة شخصا عن كل أسئلتهم وتشجيعاتهم، وهذا الدعم يجعلني فخورة بهذا الجمهور الرائع، الذي يتابع مسيرتي منذ بدايتها... أفضل تقديم نفسي ومواهي بعيدا عن بلا تفورم اليوتيوب، مع احترامي لكل من ينشط فيه.

التلفزيون شهد أولى بداياتي في أدوار صغيرة، في مسقط رأسي وهران، مثل مسلسل بوضو، وفتحت لي العاصمة أبوابها بعدها فقامت بإعلانات وأدوار في مسلسلات متعددة، إلى أن أتيت لي العمل في فيلم قمت فيه بدور البطولة تحت عنوان "كاميليا"، ودأبت المسرح والأفلام القصيرة، وهذا ما سمح لي بالمشاركة في "برنامج دي زاد شو"، حتى النهائي. ورغم أنني لم أفر

باللقب، إلا أن هذه الفرصة فتحت لي المجال على مصراعيه، وخضت أول تجربة ناجحة في مسلسل الخاوة في دور "زيكا"... عدت إلى وهران لكتابة أعمال جديدة في السنداد آب وتنمية مواهب خفية في شخصيتي، وشاركتني صديقتي الأنثيم عبر في كتابة سلسلة "ميمي وعبير"، التي اقترحتها على التلفزيون الجزائري بوهرا، وكان النجاح كما يعرفه الجميع في رمضان 2018 وتبعه عملي في طابطة مع المخرج يحيى مزاحم.

باعتبارك من خريجي ديزاد

كوميدي شو، هل تعتبرين أن برامج

الفكاهة ساهمت في التعريف

بالمواهب الكوميديّة؟

بطبيعة الحال، تساعد هذه البرامج في التعريف بالمواهب الحقيقية، لكن هناك كم هائل منها غير مكتشف يحتاج إلى أكثر من برنامج.

أحلم بدور
خرساء ومريضة
نفسيا



طعم أصلي
% 100

مقرمش ولذيذ



hopeix



bait_elmakdis@hotmail.com



0550-307-096

Hopeix

هوبكس



طعم أصلي
% 100



hopeix



bait_elmakdis@hotmail.com



0550-307-096



جهد كبير ووقت أكبر للتحضير.

هل تحب مريم الموضة وما مدى تأثيرها على لوكاتها وستايلها؟

أحب الموضة العقلانية التي تلائمني، أعشق اللباس التقليدي المودرن، الذي أمثل به الجزائر في الخارج في كل مرة أسافر فيها في تظاهرات فنية أو لقاءات مهنية... أقول لك شيئا قد يبدو بديها للكثير منا، أنا أعشق الجزائر إلى حد النخاع... أنا جزائرية وأفتخر، ليس شعارا رنانا فقط، بل كلمات أعيشها بكل مشاعري..

ما هي الخطوة التالية بعد أولاد الحلال؟

هناك عدة مشاريع قيد الدراسة في الجزائر والمغرب، وأتريث لاختيار أفضل الأعمال التي ترضي الجمهور الجزائري الذواق، الذي يثبت في كل مرة أنه أكبر ناقد للدراما والكوميديا وحكمه لا يقبل أي تعقيب أو طعن، وأحضر جديا لشو متكامل الجوانب من كتابتي وإخراجي لأقدم مريم عمير في ساعة تقريبا بشكل لم يره أحد من قبل.

كلمة للقراء؟

أدعو الله أن يوفقني في تمثيل بلدي أحسن تمثيل، وتقديم الصورة الحقيقية للمرأة الجزائرية الرائدة والمكافحة.. وحلمي، أن أشارك ولو بمجهود صغير في تطوير السينما الجزائرية.. وشكرا للمشروق على هذه الفرصة الجميلة للالتقاء بالقراء، وأتمنى لهم طيب العيش والسعادة، وأن يدعموني بحبهم وتشجيعهم للمضي قدما.

ما هي علاقة مريم بالسوشيال ميديا وما هو أول تطبيق تفتحه عندما تستيقظ؟

أنا إنسانة تعيش على طبيعتها، ولا أبدأ يومي بالسوشيال ميديا، بل أختلي بنفسني مع كوب قهوة، أتوحد في ملكوت الله وعجائب قدرته، أنا مثل جدتي التي تبدأ يومها باستنشاق الهواء وارتشاف القهوة... بعيدا عن صخب الإنترنت والمواقع وأخبارها الحزينة..

هل مريم من عاشقات فيلترات سناب شات؟

لا أجد الاختباء وراء فيلترات غير طبيعية، وهي تبدو لي مأسكات تخفي حقيقة الإنسان، لكن لا ضير من استعمالها للمرح فقط..

ما هو الدور الذي تحلم به مريم عمير؟

أنا أحلم بأدوار معقدة كمريضة نفسيا وخرساء، أحلم بتقمص شخصيات مركبة أعيشها من الرأس إلى أخمص القدمين، أحلم بأدوار تسكنني وأسكنها.

إلى جانب من تحلم مريم بالتمثيل؟

أحلم بالتمثيل أمام كل ممثل جزائري عبقري وكل ممثلة جزائرية موهوبة..

هل يبعد التلفزيون مريم من الستاند أب كوميدي؟

لا.. هذا لا يمنع ذلك لكن قد تبعدني الأعمال التلفزيونية بعض الوقت عن الكتابة والبروفات في الشو والستاند كوميدي، فهي تحتاج إلى

ميمي وعبير، ثنائي ناجح جدا، كيف ترى مريم نفسها من دون عبير؟

تربطني مع ميمي علاقة تناغمية، لا يمكن أن تتصور حدودها.. فبنظرة فقط يمكننا أن نفهم بعضنا البعض، لسنا فرقة روك يمكن تفكيكها، صداقتنا متينة لكن يمكن لكل منا أن تشق طريقها لوحدها، ولكن هناك دائما نقطة تلاق تجمعنا في الأخير، قد يكون عملا تلفزيونيا أو مسرحيا أو سلسلة على اليوتيوب، فلا حدود لخيالنا.. وعلى فكرة، عبير بارعة في الماكياج الفني، واشتغلت كثيرا في عدة أعمال، ليس كممثلة بل مايك أب أرتيست.

خضت في رمضان تجربة التمثيل في مسلسل أولاد الحلال، الذي بثته قنوات الشروق... هل هذا يرفع سقف معايير الاختيار للأدوار القادمة؟

أنا مؤمنة أشد الإيمان بأن الله- سبحانه وتعالى- خط لكل منا قدرا رائعا، بمره وحلوه. وهذا ما التمسته في تجربتي في مسلسل أولاد الحلال، فيوم الكانستيج لم أكن في وهران، بل في العاصمة، وتم إلغاء رحلة العودة، ففقدت أمل المشاركة في الكانستيج، غير أن الحظ ابتسم لي فحصلت على فرصة ثانية للمشاركة والظفر بدور "ريم"، الذي أحبه الجمهور... هذا المسلسل اعتبره نقطة تحول في حياتي وفي مسيرتي القصيرة، شاركتي في أولاد الحلال لم ترفع سقف اختياري المستقبلية بل وضعتني أمام تحد مع نفسي، وقد وصل صدى المسلسل إلى المغرب وتعاطفوا مع شخصية ريم أيما تعاطف.



أغاني فرقة البهجة:

صوت فخامة الشعب..

من كان يعتقد أنه سوف يأتي يوم، تتحول فيه فرقة رياضية تناصر فريقها في الملاعب، إلى منبر للحراك الذي تمر به الجزائر منذ شهور، لكنها حقيقة وواقع نعيشه اليوم، حيث أصبحت أغانيها على لسان الكبير والصغير، الأثني والذكر وفي كل مكان، ولم تبق حبيسة المدرجات التي ولدت فيها أصلا، والمجال الذي تعبر فيه عن الأوضاع الاجتماعية التي يمر بها الشباب خاصة، شعارات تفذت بها المطالب الاجتماعية والسياسية التي ينادي بها فخامة الشعب اليوم، وكان الفرقة كانت تعرف مسبقا ما سوف تؤول إليه الأوضاع في الجزائر اجلا أو عاجلا، فحضرت هذه الأركسترا التي تعلق بها لسان كل من سمعها.

شعراء.. مادة شعرهم الواقع المعيش

إن الأثر الواضح الذي تتركه كلمات أغاني فرقة البهجة، هو نتيجة لما تعالجه من مواضيع واقعية يعيشها كل واحد منا، من مختلف الطبقات الاجتماعية، فقد أحبها الطالب الجامعي، وكذا الصحفي، والبطال، ومن كلا الجنسين الذكر والأنثى على حد سواء، كما أنها تأتي في قالب منظم ويحمل قافية شعرية جميلة، حتى ولو كانت الكلمات مزيجا بين اللغات العربية أو لغة أجنبية والدارجة بالأخص، استطاع أعضاء الفرقة أن يختزلوا الواقع والمطالب في رسائل قصيرة مفهومة، لمن أراد أن يفهمها من الأشخاص الموجهة إليهم، فصبغة الواقعية التي تحملها في طياتها، كانت السبب المباشر في تعلق الألسنة والحناجر بها، حتى أصبحت من أشهر الأغاني في الفترة الأخيرة، تعدت بذلك الأغاني الأخرى.

هي فرقة اختارت الكلمة الصادقة، المستوحاة من الواقع، لذا كان أثرها صادقا وقويا في النفوس، وأصبحت اليوم منبرا لكل مطالب شعبنا، في شكل قصير ومفصل.

رفضوا الأضواء، والشهرة، وفضلوا الصوت على الصورة، يعرفها فقط الأقربون منها، خاصة رواد الملاعب، إلا أنها اختارت أن تبقى بعيدة عن التشهير والتعريف بها، ولا تريد شهرة ولا مالا من وراء ما تقدمه من تحف غنائية، أصبحت اليوم منبرا حقيقيا لكل الفئات في المطالبة بحقوقها التي تجسدها كلمات أغاني فرقة البهجة، بالاختصار المفيد، ووصل صدَى كلماتها إلى من به صمم.

كلمات بسيطة... ومعانيها رصاصات قاتلة

إن المتتبع لما كتبه الفرقة من كلمات، يجدها أنها مجرد كلمات بسيطة، من السهل المتتبع، لكنها تحمل دلالات عميقة تهز المشاعر، سواء لمن يؤديها أم لمن يسمعها، كانت بمثابة رصاصات قوية وقاتلة للنظام ولشخصياته، كان صداها أقوى من صدَى الرصاص رغم أنها كلمات موجزة، استطاع أغلب من يسمعها أن يحفظها عن ظهر قلب، وأن تصبح كلماتها أفكارا مفهومة لما يريده كل جزائري دون اجتهاد، ترجم من خلالها أعضاء الفرقة، طلبات فخامة الشعب، بالبسط العريض.

عن الفرقة المجهولة لغالبية الناس، رغم أنهم يتغنون بكل أغانيها صباحا ومساء وفي كل الأوقات، وجب علينا أن نعرج على الأغنية السياسية في الجزائر، التي شغلت حيزا كبيرا في الفترة الأخيرة، وكانت الملاعب الملاذ الوحيد لها، لانعدام الرقابة على مثل هذه الأغاني في المدرجات، التي تصب في مجملها في قالب سياسي يناهض الأوضاع التي آلت إليها الجزائر منذ سنوات طويلة، والحالة التي وصل إليها الشباب الجزائري، حتى أصبح أكلة للأسماك في أعماق البحار، ولم تبق خاصة بمدرج معين بل انتشرت في كل مدرجات ملاعبنا، تختلف في الحناجر والأمكنة، لكنها تجتمع في نقطة واحدة، وهي مناهضة الواقع المعيش، بل وتعدت الحدود وأصبحت تعالج الأوضاع السياسية في كل أقطار العالم، في قالب سخرية تارة وومرارة الواقع تارة أخرى.

لم تكشف عن نفسها وبقيت مجهولة

رغم المحاولات الكثيرة لبعض الإعلاميين والصحافة، من أجل تسليط الضوء على الفرقة من قريب أو من بعيد إلا أن أعضاءها

أيمن رضا

للشروق العربي:

أغلب أعمال البيئة الشامية هي تشويه للتاريخ الدمشقي!

فنان الزبدية الصيني، يجيد القيام بكل الأدوار الكوميدية والتراجيدية وحتى الشامية. وعلى الرغم من تنوع أدواره في الفترة الأخيرة، إلا أن مجاله الأهم كان ولا يزال الكوميديا، ابتداءً من «يوميات مدير عام»، إلى سلسلة «عيلة النجوم»، إلى «بقعة ضوء» الذي كان أحد مؤسسيه. نجم الدراما السورية، أيمن رضا، يعتبر نفسه ممثلاً شاملاً، يقدم جميع الأدوار، بما فيها الشريرة والقاسية، ويرفض أن يحد في إطار الكوميدي فقط. وحين نرى أغلب أعماله، خاصة الأخيرة، فإننا نشاهده في عدد كبير من الأدوار دون أن يتشابه أي منها مع الآخر، وإن كانت سمة العفوية والتلقائية هي ما يميز أداء هذا الفنان، ويشكل الرابط المشترك في تجسيده لعدة شخصيات. الممثل الكوميدي، أيمن رضا، يستقبل مجلة الشروق العربي بسوريا، ليكون هذا اللقاء الصريح والعفوي.

إلا أنني وجدت نفسي مضطراً إلى المشاركة فيها... وانتقادي هو لسطحية القصص التي تتناولها الأعمال الشامية، فالقصص خالية من المعاني الثقافية والاقتصادية التي كانت موجودة، فأني عمل شامي يتضمّن مشهداً أو مشهدين للشوار، وبقية الأحداث، هي عبارة عن ثرثرة نساء، وزواج وطلاق.. عكس مسلسل خاتون الذي اعتبره نقلة درامية عربية في تاريخ الدراما السورية.

هل تعتبر نفسك مظلوماً فنياً مقارنة بباقي الفنانين من خريجي المعهد، لكونك لم تأخذ بطولة مطلقة لعمل فني ضخم، أو عمل عربي حتى الآن؟

إطلاقاً، والدليل محبة الجمهور السوري والعربي، والشعبية التي أتمتع بها شعبية كبيرة، وفرصة البطولات المطلقة لم تأت بعد، علماً أنني أتعن جميع أنواع وأتفاني في تقديمها والجمهور يتابعها بشغف ومحبة.

فخ التهريج وقعت به شخصياً في مسلسل "صايعين ضايعين" وأخطأت في ذلك، ولكني لن أقع في هذا الفخ مرة أخرى. ففي بداية عملي في الكوميديا، قدمت عدة أعمال، اعتمدت فيها على التهريج، وخاصة في "عيلة النجوم"، ولكن مع انطلاق مشروع "بقعة ضوء"، اعتمدنا كوميديا الموقف، وأفرنا مساحة فكرية مهمة في ما نقدّمه من طروحات، وعدنا إلى هذا الطريق في "سيت كاز"، وغيرها من الأعمال، التي كانت لها مكانة عند المشاهد العربي.

هل ندمت على وصفك «باب الحارة» بـ«الداعشي»، ومخرجه بـ«الدحداح»، وهل هناك من لأمك على هذه التشبيهات؟

لم أندم على الإطلاق بعد وصفي «باب الحارة» بالداعشي، ومخرجه بالدحداح، ولم يلمني أحد لأنني كنت أقول الحقيقة، وفي النهاية لكل منارأيه.

وصفت بعض أعمال البيئة بأنها مشوّهة للتاريخ الدمشقي، ثم وجدناك مشاركا في عدّة أعمال شامية كمسلسل خاتون مثلاً، كيف تفسّر ذلك؟

في الحقيقة، أنا انتقدت الأعمال الدمشقية كثيراً،

وقعت في فخ التهريج ولم أندم لوصفي «باب الحارة» بالداعشي ومخرجه بالدحداح

الارتجال، أحد السمات الأساسية التي تميز أيمن رضا عن غيره من الممثلين في تقديم الكوميديا، فهل تعتقد أن الارتجال يؤثر سلباً أو إيجاباً في الشخصية أو العمل ككل؟

أعتقد أن الارتجال يؤثر إيجاباً في أي عمل، فهو يساعد الممثل في تكوين شخصيته وصياغتها بالشكل المناسب وخاصة في الكوميديا. طبعاً، كل ذلك ضمن الخط العام للعمل والشخصية، وأعتقد أن التأثير الإيجابي سيزيد في حال كان العمل من فكرة الممثل.. وهذا ما يحدث في مسلسل الأخير "بقعة ضوء"، فأنا مشارك في وضع الفكرة، وعندي دراية كاملة بالنص والعوامل التي تحركه. لذلك، فإن عملي على الارتجال سيسهم في رفع السوية، وسيكون عاملاً فعالاً للشخصية التي أقدمها.

في ظل قلة الأعمال الكوميدية، يتخوف الكثير من الوقوع في فخ التهريج، الذي رأيناه في العديد من الأعمال الكوميدية السابقة، فما رأيك في هذا؟

الأعمال التاريخية غير واقعية وانتهت مع فيلم الرسالة

فنه مجانيًا.

**ربما لا تنطبق عليك فكرة التنازل،
ولكن الكم الهائل بين فناني اليوم،
ألا يدفع الكثير إلى التنازل حتى
يحصلوا على دور هنا أو هناك؟**

هذا الكلام لا ينطبق على الجميع، أتفق أن الحياة فيها مغريات، وقد تكون المادة أكثر المسائل إغراء لتقديم التنازلات، وبالتالي الأعمال التي فيها تنازلات تصبح كفقاعة صابون قد تبدو جميلة كألوان قوس قزح، ولكنها سرعان ما تتلاشى.

**الظهور المجاني بالإعلام
يشبه الثثرة.. وهذا هو سبب
تأجيل عملي بالجزائر**

**نادرًا ما نراك بلقاء عبر مختلف
الوسائل الإعلامية، فلماذا أنت مقل
بظهورك الإعلامي؟**

أيمن: من الضروري للفنان أن يظهر في الإعلام عندما يكون للأمر داع، أما الظهور المجاني فيشبه الثثرة. وأعتقد أن الظهور في التوقيت الصحيح والحديث عن أمر مهم وحقيقي أفضل من كثرة الكلام غير المفيد الذي لا داعي له.

**هل تعوض ذلك بمواقع التواصل
الاجتماعي؟**

لا أبدًا.. لأن وجودي عبر هذه المواقع ليس ل طرح أفكار أو منشورات للتعبير عن وجهة نظر سياسية أو اجتماعية معينة، بل مجرد حالات تتعلق ببعض الصور، حول عمل ما أقوم بتصويره. وللأسف، هذا الكلام ناتج عن قرار اتخذته سابقًا، بسبب عدد الأشخاص الموجودين على الصفحات الخاصة بي، وبسبب تضارب وجهات نظرهم التي لا يتم التعبير عنها بشكل حضاري ومحترم، فتجنبنا لهذه السجلات والأمور التي يمكن أن تتحول إلى إساءات صرت أتجنب التعبير عن وجهات النظر تلك.

**ألا تزال فكرة العمل المشترك
الدرامي بالجزائر مؤجلة؟**

أيمن: أبداً، إن شاء الله، في أقرب الآجال سيتم الإعلان عن هذا العمل، ولكن ربما الظروف التي تعيشها الجزائر حالياً كانت السبب في تأجيل الإعلان عنه.

**حسب مصادركم، العمل من نوع سيت
كوم فكاهي.. صحيح؟**

لا يمكن الإفصاح عن تفاصيل العمل، حتى يتم الإعلان عنه رسمياً. كل ما أقوله، أي سعيد جداً بالعمل بالجزائر، كما أستغل الفرصة لأبعث تحية إلى شعب المليون ونصف المليون شهيد، على أنه استطاع اختيار مساره بشكل سلمي ومعاصر..



المخرجين السوريين يصنّفون الممثلين ما بين ممثل تاريخي وممثل معاصر وممثل كوميدي، وأنا تصنيفي «كوميدي»، لذلك، فإن المخرجين يخافون على الشخصيات التاريخية مني. كما أنني وفي نفس الوقت، أرفض مثل هذه الأعمال لأنني أراها متشابهة وغير واقعية... ودائماً أقول: الأعمال التاريخية انتهت مع فيلم الرسالة.

**ربع قرن في الدراما السورية، ما
الفرق بين الماضي والحاضر؟**

الفرق واضح، فالיום هناك شللية في الوسط الفني، أما في الماضي، فالفنان يعمل بغرض الفنان، لذلك أصبح أي مشاهد بإمكانه أن يعلم من هم الممثلون الذين يعملون في أي عمل حين يسمع باسم المخرج.

**أنت ملك الشائعات! شائعات كثيرة
لاحقتك... إصابتك بقذيفة هاون،
وتعرضك لعيار ناري، ومشاكلك
القلبية، وغيرها... كيف تتعامل
معها؟**

أعرض للكثير من الشائعات، لكنني أواجهها «بالتطيش»، لأن هذه الشائعات لا تقدم ولا تؤخر في شيء.

**حينما يتنازل الفنان لا يمكن
القول حينها إنه فنان**

هل تؤمن بدور التنازلات في الفن؟
حينما يتنازل الفنان لا يمكن القول حينها إنه فنان.

ألم تتنازل خلال مسيرتك الفنية؟
لا إطلاقاً. لم أتنازل ولن أتنازل مهما تقلبت الظروف وتبدلت المعطيات، الفن أولاً متعة والمتعة تحض الفكر على التساؤلات، وبالتالي، لا بد للفنان من موقف، وإن لم يكن له موقف يصح

**من هي الشخصية التي تحب أن تكون
مثلها؟**

الإنسان الذي يضع نصب عينيه شخصية معينة ويحاول تقليدها لكي يصبح مثلها، سيفشل بالطبع، لأن التقليد يعني التكرار، والتكرار لا يولد الإبداع بل الفشل. لذا، أرى أنه على كل شخص أن يعيش تجربته الإنسانية والذاتية بعيداً عن تأثيره بالآخرين. ومن المهم أن يتعلم المرء من غيره، إلا أنه ينبغي عليه عدم تكرار التجارب السابقة. وبالنسبة إلي، سأعيش حياتي الخاصة كتجربة فردية جديدة لن تتكرر.

**ظهور الفنانين السوريين الذكور
طاغ على الظهور الأنثوي، ومعظم
الأعمال العربية المشتركة أبطالها
شبان سوريون، كيف تفسّر ذلك؟**

وجود عدد كبير من الفنانين السوريين في الأعمال العربية المشتركة خاصة بمصر، يعود إلى سمعة الفنان السوري، لأن السوري «بياع»، ويلعب دوراً مهماً في التسويق، وكذلك الفنانات السوريات أخذن حقوقهن بالكامل في الأعمال المشتركة، ومنهن كندا علوش، وسلافة معمار، وهن يلعبن دوراً مهماً على صعيد اليد العاملة والموضة و«الستايل».

**لماذا لم يسند إليك دور «الدونجوان»
أو المحبوب نسائياً بعد؟**

دور الشخص المحبوب من النساء أو «الدونجوان»، لم أعبه حتى اليوم، ويمكن أن أقوم بأي دور، إلا هذا الدور، لأنني أشعر بأن الحب شيء كبير ولا يمكن أن يُمثل، ولكنني أحرص في كل عمالي على أن أقدم شخصياتي بإحساسي الداخلي، بالنسبة إلي، الحب الحقيقي هو احترام المشاهدين ومحبتهم.

**الشرق: ما سبب بعدك عن الأعمال
التاريخية؟**

أنا لا أرفض المشاركة في الأعمال التاريخية، إلا أن

المدينة الأثرية هيبون بعنابة:

جمالية خالدة تزين كتب الآثار

نتنقل من خلال قصة مكان لهذا العدد، إلى مدينة ساحلية جميلة، ونحط الرحال في مدينة أثرية خالدة إلى حد الساعة، لما لها من أهمية أثرية كبيرة في كتب الآثار، وهي مدينة هيبون الأثرية، أو بونة في عنابة.. نلامس في موضوعنا هذا الكثير من التفاصيل والخصائص التي جعلت منها مدينة مبنية على قواعد صلبة سهلت الحياة للأشخاص في تلك الفترة، ولعل ما كان يميزها خاصة المنشآت المائية التي خصصت لها عناية كبيرة، لأنه كما يقال الحضارة التي تبنى على حافة المياه لن تموت.

ماهية المدينة وموقعها...

هو موقع أثري يقع بمدينة عنابة، المدينة الساحلية التي تبعد عن العاصمة بنحو 600 كلم. يبعد هذا الموقع عن وسط المدينة بنحو 3 كيلومترات، جنوب عنابة، يقع بين مجرى وادي يجيمة من الشمال، ومجرى وادي سيبوس من الجنوب الشرقي، يحده شمالا الطريق الوطني، يمتد موقعه على ربوة القديس أوغسطين.. يذكر في كتب التاريخ أن مدين بونة، هي مدينة متوسطة، تقع في مكان رباعي الأضلاع بين 300م و600م ويشار إليها بالحمامات الشمالية، الحي المسيحي وغرف الأطلغان، ولعل من ميزات الإيجابية هو مكانها

أن الطبقة التي كانت تسير شؤون الحكم من البونيقين. تعرضت بعدها مدينة هيبون إلى الاستعمار من طرف الوندال، فنتج عنه تهديم جزئي للمدينة وكذا طرد الكونت الذي كان بها، بونيفاسيوس والأسقف بوسيديوس. غير أن الأحداث لم تتوقف عند هذا الحد في تاريخ بونة، حيث سقطت مرة أخرى في الهيمنة البيزنطية سنة 533م، أعادت المدينة بعدها نشاطها، واسترجعت مكانتها كمدينة أسقفية حققت الرفاهية، غير أنه نتيجة للآزمات التي مرت بها، كان واجبا عليها الانفصال عن الإمبراطورية الرومانية.

المرتفع، الذي ساعدها على حراسة البحارة، وحراس السير الذين يتجهون إلى القيروان شرقا، وغربا إلى الذين يسرون إلى قسنطينة وكذا بجاية، مرت مدينة بونة أو هيبون كما كانت تسمى سابقا بعدة أحداث، ويذكر أنها كانت تابعة إلى ما كان يسمى نوميديا وتتبع من الناحية الإدارية إلى إفريقيا وتسير من طرف بروقنصل. كما تغلب كتب التاريخ والدارسين للحضارات، أن الفينيقيين هم الأكثر شعوبا وجدوا في هذه المنطقة، ومن جهة أخرى، يعتقد بعض المؤرخين كذلك أنها رضخت كذلك للهيمنة القرطاجية وهذا في القرن السادس، ويشار إلى





ولعل ما كان يميزها أنها كانت مزينة بالزخارف والفسيفساء. نجد كذلك الأسواق التي لا تعتبر في تلك الفترة فحسب ملتقى للأفراد لكن حتى إلى حد الساعة. ويعتبر السوق في مدينة هيبون من أهم الاكتشافات في المغرب، يتكون من ساحة واسعة لها رواق تصل أبعاده إلى 37 عرضاً، و105 طولاً، ويبلغ عرض رواقها 5 أمتار، تزخرف أرضياتها بالفسيفساء وكذا الهندسة المزخرفة بالصليب المعكوس، من اللون الأبيض والأسود، بعد الساحة الأولى تأتي الساحة الثانوية، وهو السوق مربع الشكل، طول ضلعه نحو 88م، تتوسط هذه السوق طارمة قطرها نحو 9,70، يحيط بالساحة صف من الأعمدة ورواق عرضه 5,74م، تطل على مجموعة من الدكاكين من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية بمعدل ستة، وتجعل الجهة الشرقية لدخول الضوء منها.

عناية خاصة للآبار والمياه

يرتكز بناء الحضارات على موارد طبيعية، تساهم بشكل كبير في تسهيل عملية عيش الأشخاص، ولعل من بين الموارد الطبيعية التي كانت تزخر بها هيبون في تلك الفترة، هي الموارد المائية حيث كان صوت المياه لا يتوقف أبداً، لهذا سهلت الكثير من الحرف والخدمات، وأعطيت لها أهمية كبيرة في تلك الفترة، حيث خصص في تلك الفترة صيانة خاصة للآبار، كما خصصت لها قنوات عديدة من أجل نقلها إلى المدينة، كما عملت على استخراج المياه من الآبار وتخزينها في صهاريج كبيرة، زودوها بنظام يسمح لها بتجميد مياه الأمطار، وهي ما تعرف بـ"صهاريج أدريان"، الموجودة اليوم على منحدرات القديس أوغسطين. رحلة رجعتنا من خلالها إلى عصور انقضت، إلى حضارات تربعت في الجزائر منذ الأزل، مازالت آثارها في كل زاوية من هذا الوطن على غرار المدينة الأثرية، هيبون بونة عناية.



أهم المنشآت في مدينة هيبون

بالنظر إلى الكثير من الأحداث التي مرت بها المدينة، صنعت منها حضارة كبيرة، شيدت في الكثير من الأشكال، تركت معالمها إلى حد الساعة في شكل موروثة أثري مهم وجميل، نقف عليها اليوم في العديد من المنشآت التي بنيت في تلك الفترة، نستطيع أن نلخص بعضها في هذه الأماكن التي بقيت صرحاً قوياً حضارياً بنيت بسواعد مهندسين بارعين، بقيت شاهدة على مرور الكثير من الحضارات من هنا.

لعل الشيء الذي كان واجبا التفكير فيه في تلك الفترة، هو خلق مكان للتلاقي بين الأفراد، مكان تتجمع فيه فئات المجتمع من أجل الحديث والتواصل ونقل الأخبار، لهذا جعلت ساحة عامة لهذا، وهو ما يعرف بـ"الفوروم"، هذا الأخير قسم إلى مبان أخرى مختلفة تقدم خدمات للناس منها، الحمامات، وكذا المبد، والكوريا. ويذكر التفاصيل في شكل الإعمار عند الرومانيين، فقط وحدوا نظام التعمير في كل عماراتهم التي أسسوها، وهذا بوضع النظام الذي يسمى

"التربيع"، ويقوم على تعيين الشارعين الكبيرين، ينتج عند تقاطعهما "الفوروم"، وللعلم أن فوروم هيبون هو الأكبر والأقدم في المغرب، يقف على مساحة صحن تصل إلى 76 م، محاط بصف من الأعمدة.

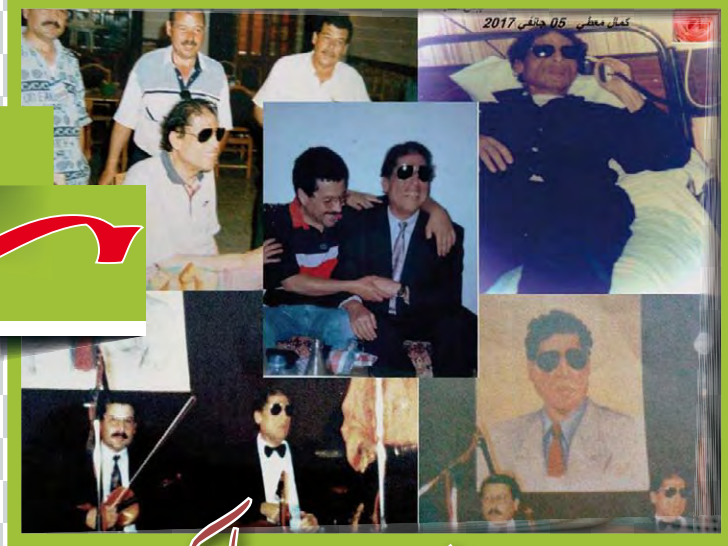
بالإضافة إلى "الفوروم" نجد "الكوريا"، وهو المقر الذي يخصص لمجلس الشيوخ وكذا الموظفين، ويتكون من قاعدة يصل عمقها إلى 20 م والواجهة تتكون من أعمدة مربعة ترتكز عليها الأعمدة تكسو جدرانها صفائح رخامية، نجد ضمن "الكوريا" بعض البنايات الأخرى، التي ما زلت اليوم في مدينة بونة وهي، الصحن، معبد الثالوث الكابيتولي.

لم يغفل القائمون على الحضارة في تلك الفترة، على الترفيه لذا أنشؤوا "المسرح"، هذا الصرح الذي يملك مكانة هامة في المجتمع، لذا تحدث عنه المؤرخون وكتاب التاريخ بإسهاب كبير. أما أقدم حي في مدين هيبون فهو "حي الواجهة البحرية"، حي تعاقبت عليه العديد من الحضارات، يحتوي مجموعة من المساكن لأشخاص مهمين، تقع على واجهة البحر،



أسماء

الذاكرة



الملحن بشير مباركي

المعروف بـ«معطي بشير»:

نخرج في ركن أسماء من الذاكرة في هذا العدد، على ميدان آخر، ميدان يعطي القيمة الجمالية لكلمات الأغنية قبل أن تعرض، وهو التلحين الذي يتطلب الكثير من الجهد والعبقرية من أجل زرع الروح في الكلمات الصماء لكي لا تبقى جوفاء، حتى تصبح نغمية تطرب الأسماع، وحين نذكر الألحان والتأليف، فأول ما يتبادر إلى أذهاننا الملحن القدير معطي بشير، أردنا في هذه المساحة أن نكرم بعض الأسطر، اعترافا منا لما قدمه للثقافة الجزائرية في هذا الميدان.

قائمة في التلحين والتأليف تداولت على أحانه خيرة الحناجر

في الجزائر.. غير أن القدر كان يخفي شيئا آخر، للفنان معطي بشير، حادثة لم تكن في الحسبان، ولم يتوقع هو نفسه، أن مسيرته في هذا الميدان سوف تتوقف وهو في أوج العطاء، قدر كان سببا مباشرا في توقفه عن التلحين سنة 1992، بعدما تعرض إلى مريض خطير، لكن برغم هذا، إلا أنه استطاع أن يثري خزينة الثقافة الجزائرية بأزيد من 400 قطعة موسيقية أبدع فيها، لا تخص طابعا واحدا فقط، لكن باقة متنوعة من كل الطبوع، وهذا ما يعكس قيمة الملحن معطي بشير الفنية.

بعد هذا المسار الفني الطويل، الذي تنوع بين الغناء والتلحين وكذا التأليف، وافته المنية سنة 2004، بعض مرض عضال، شمعة انطفأت بعدما أضاءت في الساحة الفنية الجزائرية لسنين طويلة، تفتقد اليوم هذه الأخيرة، شخصا في مقام معطي بشير، الذي كان مبدعا في تقديم الأجود في عالم التلحين، ولا تزال من بين الأجمل إلى حد الساعة.



في أذهان كل من أحب هذا الرجل والفنان، تداول عليها خيرة الفنانين في الجزائر بدءا من سلوى، وصليحة الصغيرة، وخليفة أحمد، وعبد القادر شاعو، وكذلك نورة، وغيرهم من أعمدة الفن

هو الملحن والمؤلف وكذا الغني، بشير مباركي، المعروف في الساحة الفنية، بمعطي بشير، من مواليد مدينة بسكرة سنة 1942، بدأ حياته الدراسية في مسقط رأسه، حيث أتم دراسته القاعدية بها، غير أن القدر اختار له مساراً آخر، وهو الهجرة إلى فرنسا، من أجل شق طريق الموسيقى التي أبدع فيها، وأصبح رائداً من روادها وملحناً، فذا، تداولت على أحانه خيرة الحناجر في الجزائر. بعد هذه الرحلة إلى المهجر التي صقل موهبته فيها، عاد إلى أرض الوطن، والتحق بالإذاعة الوطنية وأصبح مغنيا فيها، حيث صدحت حنجرته بالكثير من الأغاني المميزة التي أطرب بها كل محبيه في تلك الفترة، وسجلت له الإذاعة الوطنية نحو 25 أغنية متنوعة، عرفه الجمهور خاصة بأغنية «من يصبرني»، غير أنه كان يميل أكثر إلى ميدان التلحين، لذا فقد أصبح مبدعا فيه، وقدم العديد من الألحان في هذا الميدان.

مسيرة فنية عريضة وناجحة، وألحان شجية في كل المواضيع، بقيت راسخة إلى حد الساعة

مسجد سفير بالقصبة..

أول مسجد بناه العثمانيون بالمدينة المحروسة

مسجد

«سفير»

بالقصبة من أهم المعالم

الدينية والتاريخية الموجودة في المدينة المحروسة. يعتبر

تحفة عثمانية نادرة، بشكل هندسي عثماني مغاربي، يجلب الزائرين.

يحتوي على كنوز تاريخية، منها المحراب العثماني الأصلي والكرسي الأصلي أيضا، الذي كان يجلس عليه الأئمة عند إلقاء الدروس أو في خطبة الجمعة..

يشبه في

هندسته

إلى حد كبير

مسجد كتشاوة،

المؤرخين يجزمون بأن المهندس الذي صمم

مسجد كتشاوة هو نفسه من صمم مسجد

سفير.

بني المسجد على مساحة 400 متر مربع، يظهر من الخارج بشكل مكعب، يتوسط المسجد قاعة صلاة مربعة الشكل مغطاة بشكل كامل بقبة كبيرة تربطها 4 أعمدة بقاعة الصلاة.

ويلاحظ الزائر أن هذه القاعة تشبه كثيرا قاعة صلاة مسجد "علي بتشين" التاريخي في القصبة السفلى.

لا يحتوي المسجد على زخرفات كثيرة، يقول المؤرخون إن هذا يرجع إلى المذهب المتبع آنذاك وهو المذهب الحنفي، الذي كان ينهى عن الإكثار من الزخرفة.

الزائر إلى المسجد يلاحظ أن المحراب وحده هو ما صنع بزخرفة خزفية وبألوان كثيرة، ويوحي المحراب أيضا بنوع من الثراء.. فهو مغطى بالزليج الأبيض والأزرق.

وعلى يمين هذا المحراب دكة خشبية، أو "سدة"، كما يسميها أهل القصبة. تتركز هذه "السدة" على 04 أعمدة خشبية مصنوعة من الخشب الملكي الرفيع.

عملية بناء المسجد، وحرص على ألا ينقص شيئا لإتمام الأشغال به، ما جعل عملية بنائه تستغرق 9 أشهر فقط، وهي فترة قصيرة لبناء مسجد آنذاك.

وقد حمل هذا المسجد العتيق التسمية الكاملة لهذا القائد العثماني، فكان يسمى مسجد "قائد سفر بن عبد الله"، ثم أصبح يسمى بمسجد "سفير"، ليأخذ بعد ذلك اسمه الحالي "جامع سفير"، وذلك منذ القرن 13 للهجرة.

تحفة هندسية عثمانية بروح مغربية

بني مسجد
" سفير "
بهندسة
عثمانية،
لكن
ب طراز
مغاربي،

سفر ابن عبد الله... القائد العثماني الذي بنى المسجد بعد إسلامه

بني المسجد عام 1534م، وهو أول مسجد بناه العثمانيون بالقصبة، وسمي "سفير" نسبة إلى القائد العثماني "سفر بن عبد الله"، وهو من كبار قادة البحرية في عهد الإخوة بربروس. وقد دخل "سفر بن عبد الله" في الإسلام على يد القائد العثماني الكبير "خير الدين بربروس"، في فترة حكمه (1518م - 1534م)، وقد قام بتمويل



يتكون المسجد أيضا من:

- محراب بطراز عثماني محض يشبه محاريب المساجد العثمانية
- منبر خشبي إلى جانب المحراب
- قبو يحتوي على بيت الوضوء تتوسطه «فؤارة» عثمانية مغربية
- أعمدة أو «عرصات» مصنوعة من الرخام الجيد
- المنارة أو المذنة، ثمانية الشكل، تشبه إلى حد بعيد منارة مسجد «البراني» التاريخي الذي يقع في القصبة العليا بالقرب من قلعة الداوي.

الأوقاف..

لم يكتف القائد العثماني مؤسس المسجد "سفر بن عبد الله" ببناء المسجد، بل أوقف عليه 100 هكتار من الأراضي، وكان ذلك عام 1534م، فكانت عائدات هذه الأراضي تصرف كلها على تسيير المسجد.

وفي نفس السنة، أوقف القائد الكبير خير الدين بربروس على مسجد "سفير" ما يسمى "عشر زويجات"، التي تعادل بتريعها 10 هكتارات من الأراضي، وهناك وثيقة شرعية قديمة تعود إلى عام 1534، محررها قاض حنفي آنذاك، تثبت الوقف الذي أمر به خير الدين بربروس للمسجد.

وتقع هذه الأراضي بمنطقة "سيدي يخلف"، بالقرب من سطاولي حاليا، وقد أمر خير الدين بربروس بأن يصرف كل دخلها على مسجد "القايد سفر بن عبد الله".

ولم يكتف خير الدين بربروس بهذا، بل أوصى كذلك بوقف أرض طاحونة تقع في منطقة "وادي الزويبيق" بالجزائر.

وبعد هذا، تهافت الناس رجالا ونساء على وقف الأملاك لخدمة المسجد، ما جعل الدولة العثمانية عام 1717م تخصص سجلا لتدوين الأوقاف الخاصة بهذا المسجد.

هذا ما أوقفه المحسنون منذ قرون

على جامع "سفير" أوقاف مسجلة على سجل المسجد

داخل القصبة

- ثمانية عقود لدكاكين أو ما يسمى بالـ "حانوت"
- ثلاثة عقود لأجزاء دكاكين
- دار واحدة
- جزآن من دار
- ثلاث علويات
- بيتان
- مخبزة أو ما يسمى في القصبة "كوشة" وهي التسمية المنقولة على السجل
- مخزنان، والمخزن في القصبة هو عبارة عن دكان صغير يصلح للتخزين وتقريبا كل "الدويرات" تحتوي على مخازن.

خارج القصبة

ثلاث أراض أو ما يسمى في السجل "جنات"

أوقاف لمسجد سفير مسجلة في سجل الجامع الكبير

داخل القصبة أو ما كان يسمى المدينة

- عشرة عقود دكاكين أو ما يسمى "حوانيت"
- ثلاثة عقود "دويرات"
- مخبزة أو "كوشة"
- حوش واحد
- فرن واحد.

أوقاف خارج المدينة

- ثلاثة عقود لأراض "جنات"
- ثلاثة عقود لأجزاء جنات
- ثلاثة أرباع عقد مزرعة أو "بحيرة"
- ثلاثة أرباع عقد مطاحن أو "رحى"

لوحات بخط عربي عثماني شاهدة على تاريخ المسجد

يمتلك المسجد لوحات نادرة تؤرخ لبعض أعمال التأسيس والتوسعة، أولاها لوحة رخامية وضعت عام 1534 م، مستطيلة الشكل، تذكر



اسم خير الدين بربروس وسفر بن عبد الله، كتب عليها باللغة العربية ويخط عثماني أصيل وبطريقة الحفر وباللون الأخضر ما يلي:

"بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله الذي رفع السماء وبسط الأرض وفضل بقاعها بعضا على بعض وجعل أفضلها بقاعا يؤدي فيها النفل والفرض والصلاة والسلام على محمد الشفيق في يوم العرض وسلم تسليما وبعد

فهذا مسجد عظيم ومقام كريم أسس على التقوى وارتسمت على السعادة والتوفيق أرجاؤه وأركانه وأمر ببنائه الفقير إلى مولاه مملوك مولانا السلطان الكبير المعظم الشهير المجاهد في سبيل رب العالمين مولانا خير الدين أيده الله ونصره

وهو عبد الله سبحانه صفر غفر الله ذنبه وكان ابتداءه في شهر رجب الفرد من العام الفارص عن عام تاريخه والفراغ منه ثاني شهر ربيع الأول عام أحد وأربعين وتسعمائة جعل الله ذلك خالصا إلى وجهه الكريم".

كما توجد لوحة تؤرخ لأعمال التوسعة التي شهدتها المسجد عام 1827م في عهد الداوي حسين، آخر دايات الجزائر، وهي لوحة مستطيلة الشكل كتب عليها باللغة العربية بأسلوب الحفر الغائر المملوء بالبرصاص ما يلي:

"بسم الله وأول الذكر الحمد لله ونصلي على محمد امتثالاً لأمر بالصلاة وبعد فإن مما يسره الله وأولاه تجديد هذا المسجد للذكر والصلاة وكان ذلك من خيرات أسعد الهولاه المخلص في مصالح العباد لوجه الله فكان التاريخ لما جددناه وعلاه موسوما باسمه ووصفه الذي أعلاه وهو جدد الرسوم بحمد الله حسين باشا المجاهد في سبيل الله سنة 1242هـ"

يجدر الذكر أن القصبة، إلى غاية سنة 1830، كانت تحتوي على 13 جامعاً و109 مسجد و32 ضريحا و12 زاوية، أي ما مجموعه 166 معلم ديني، وأغلبية هذه المعالم هدمها الاستعمار الفرنسي، كمسجد السيدة، مسجد سيدي ربي.



● يجيب عليها: الشيخ
عبد القادر براهيمي

فتاوى نسائية

وقوة الروح، وتمنحه طاقة نفسية، وزاد روحاً يعينه على مواجهة الشدائد، قال ربنا: «يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة، إن الله مع الصابرين».

ثالثاً: حاولي معرفة ما يسبب لك تلك الحالة والتخلص منها، فالتخلص من الأسباب من أهم ما يعين على تجنب النتائج التي تعيشينها، وإن رأيت نفسك غير قادرة فاستشارة الطبيب، أو صاحب التجربة، تعينك إن شاء الله.

رابعاً: الدعاء والتضرع: ذكر الإمام ابن القيم - رحمه الله - في كتابه القيم «زاد المعاد في هدي خير العباد»، هديه - صلى الله عليه وسلم - في علاج الهم والحزن، ومن الأدعية: «لا إله إلا الله العليم الحكيم: لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع، ورب الأرض رب العرش الكريم»، وفي «سنن أبي داود» أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكليني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت».

سؤال: أنا فتاة جامعية، في الثلاثين من عمري، أشكو من الاكتئاب، وأنا فعلاً أحس بهذا الاكتئاب وأعيشه، فهو شيء يضيق علي عيشي، كما أحس باليأس يسد علي طريقي، عرضت نفسي على طبيب نفسي، كما أشار عليّ من حولي، فأعطاني بعض الحبوب المهدئة، ولكنني لم أهدأ بالحبوب، وبقيت كما أنا أدور في حلقة مفرغة؟

الجواب: لا يوجد في الدنيا داء عضال لا دواء له، ولا شفاء منه، فقد أخبرنا رسول الإسلام - صلى الله عليه وسلم - أن الله تعالى ما أنزل داء إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه، وجهله من جهله، أما دواؤك فهو موجود - بتوفيق الله - في الصيدلية القرآنية النبوية، ويتلخص في الخطوات التالية:

أولاً: الاعتصام بالله تعالى واللجوء إليه، والتحصن بحصنه الحصين، فهو لن يضيعك، ولن يتخلى عنك، وهو أرحم بك من أمك وأبيك، فلا يأس ولا قنوط والله معك، «إنه لا يأس من روح الله إلا القوم الكافرون»، «ولا يقنط من رحمة ربه إلا الضالون».

ثانياً: أنصحك بالمحافظة على الصلاة، فهي عدة للإنسان المؤمن في معركة الحياة، تمده بروح القوة،

بعد دورة تدريبية متواصلة طيلة 30 يوماً، ترى هل غرس فينا الصيام شيئاً؟ هل نمى خلقاً؟ هل زكى نفساً؟ هل هذب طبعاً؟ لا بد من أن نقطف من بستان رمضان ثمرة على الأقل، وإن من أعظم ثمار رمضان ما يأتي بعده مباشرة: يوم التقاء المشاعر، وصلة الأرحام، وتقارب الأرواح، يوم الجائزة الكبرى التي فاز بها الصائمون... هو فرصة لنسيان الضغائن والأحقاد، والشقاق والخلاف، والنزاعات والخصومات... فرصة للتصافح والتصالح والتسامح.. حتى وإن كنت المظلوم، فربنا أمرنا بأن نغفو وإن كنا نملك الجزاء. قال تعالى: «وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله».

ونذب أيضاً إلى العفو والصفح، فقال تعالى: «وإن تغفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم»، وقال: «وليغفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم»... فغفوك وتسامح يجلب عفو الله ومغفرته، بل يوجب الجنة.. فعن أبي بكر الصديق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «... ثم يقول الله - عز وجل -: انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيراً قط؟ قال: فيجدون في النار رجالاً، فيقال له: هل عملت خيراً قط؟ فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس.. قيل: في الأموال. فيقول الله - عز وجل -: «نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ».

ثم يكفي المتخاصمين إثماً وذنبا أن أعمالهما لا تصعد إلى الله.. فتخيل وتخيلي نفسك لا صيام ولا قيام ولا صدقة ولا... تصعد إلى الله، والسبب: عن أبي هريرة قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -:

«تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَميسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»، قال الإمام النووي: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ «أي: أَخْرِوهُمَا حَتَّى يَرْجِعَا إِلَى الصُّلْحِ وَالْمَوَدَّةِ».

أعمالك لا تصعد إلى الله، وزد عليها ذنب ومعصية لله، فعن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

لا تنس محاسن أخيك، واعلم أن كل البشر معرضون للخطايا، والتسامح سمة الأقوياء الواثقين.

فالقوة والشجاعة: أن تغفو عن ظلمك، وأن تعطي من حرمك، وأن تصل من قطعك..

اللهم ألف بين قلوب المتخاصمين، وأصلح ذات بينهم... آمين

دعاء الهم والحزن

عن ابن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «ما أصاب عبداً هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهب همي، إلا أذهب الله حزنه وهمه، وأبدله مكانه فرحاً»، رواه الإمام أحمد.

عمن ينكت الجزائريون؟

(التلفزيون) .. من خلال بحث استقصائي ميداني قمنا به قبل نحو 15 سنة، تجلّى لنا في مجال موضوعاتيات النكتة السياسية أن الشخصية الثانية التي أتت ضمن ترتيب مواضيع التنكيت بعد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديدة رحمه الله هي شخصية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

حيث بدت شخصية آنذاك أي خلال عهده الأولى، شخصية «إيجابية» إذ أنه رغم أن معظم النكت عنه ركزت على طابع شخصيته التي ظهرت مع فوزه بمنصب رئيس الجمهورية عشية ثاني انتخابات رئاسية تعددية في 94: حبه للظهور في التلفزيون وخطبه الطويلة والكثرة من جهة، وحبه للأسفار والرحلات بين العواصم العالمية (كان ذلك ضمن برنامج رئاسياته: «العزة والكرامة»)، فإن شخصيته تبقى على العموم «شخصية إيجابية على الرغم من ميزة نقد النكتة عن حبه للتلفزيون وللأسفار! في هذا السياق، تبدو النكتة معه التي تنحو نحو استئثار رئيس الجمهورية بالتلفزيون الشكل الأكثر حاملية لهذا المضمون: 33,33% من النكت تميل نحو هذا التوجه، بينما تنحو 12,5% منها نحو حب الرئيس للأسفار! غير أنه في مجمل النكت، فإن شخصية الرئيس تبقى إيجابية المضمون! فـ 33,33% من النكت تميل تصريحا مباشرا إلى هذا المنحى، بينما لا نجد سوى نسبة 4,16% منها تنحو منحى انتقاديا، أي سلبيا! كان هذا قبل 15 سنة .. أما الآن، وما بعد فستتحول كل هذه الإيجابية إلى طرف نقيض.

النكتة السياسية المباشرة في الجزائر وليدة الاستقلال، نمت مع البوادر الأولى للاستقلال وتطورت مع المرحلة الثانية من عمر الاستقلال (1965). في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، لتنتشر بشكل واسع خلال المرحلة الثالثة: (1980.1990)، التي هي فترة حكم الرئيس الشاذلي بن جديد.

خلال هذه الفترات، كان موضوع النكتة هو شخص رئيس الجمهورية شخصا، وفي أحيان أخرى شخصية موازية (شخصية: قايد أحمد مسؤول جهاز حزب جبهة التحرير في عهد الرئيس هواري بومدين). غير أننا سنلمس خلال العشرية الموالية: (1990.2000)، مزيجا من النكت السياسية: نكت سياسية عن الرئيس الأسبق، نكت عن الإرهاب، ثم نكت عن الرؤساء المتعاقبين ولو بشكل غير صارخ بحكم قصر مدتهم وسيطرة النكتة عن الوضع الأمني .. لتنتشر من جديد مع فترة الرئيس بوتفليقة كعنوان لعودة الأمن نسبيا وتحول رئيس الجمهورية الجديد إلى شخصية رقم واحد في حديث العام والخاص .. (عجبا .. أو نقدا) .. فيصبح موضوع نكتة سياسية. غير أن النكتة عن بوتفليقة تختلف تماما عن النكتة في عهد بومدين أو في عهد الشاذلي: فهي نكتة تؤكد على شعبية الرجل خلال العهدة الأولى حيث كان كثير الترحال والأسفار والخطب على حبه للسفر .. وعلى حب ببروزه في التلفزيون .. (هذا مضمون عموم النكت المجموعة عنه .. حتى أننا نجد نكتة تقول أن رجلا طلب من الرئيس بوتفليقة سكنا، فرد عليه: أنا نفسي لا أملك سكنا، وأسكن في



عمار يزلي

تبدو النكتة السياسية حديثة العهد في الجزائر، قياسا بما عرفناه عند الشعب المصري مثلا، غير أن النكتة السياسية التي نقصدها هنا، إنما هي تلك النكتة السياسية المباشرة، أي تلك النكتة التي يكون موضوعها "والمراد" بها شخصية سياسية بعينها كان يكون رئيس دولة أو ملك أو وزير أو رئيس حزب أو مسئول محلي مثلا. غير أن النكتة السياسية بالمفهوم العام لا الخاص، عرفها المجتمع الجزائري كغيره من الشعوب الأخرى العربية وغير العربية .. ونقصدها بها النكتة السياسية ذات الطابع الاجتماعي، لاسيما تلك النكت التي كانت تلتصق بشخصية جحا أو لنقل شخصيتي جحا: جحا المعتوه وجحا الذكي.

الانتهازيون والحرمان الشعبي!!!

